



النساء مع حماس  
والرجال مع فتح

كلاص 7



الكويت تسعى لضبط فوضى  
التغطيات الإعلامية قبل الانتخابات

كلاص 16



الشرق الأوسط يدفع  
ثمن التصعيد الصيني  
في تايوان

كلاص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 07/09/2022

11 صفر 1444

السنة 45 العدد 12529

Wednesday 07/09/2022

45th Year, Issue 12529

## مصر تستوعب بتحفظ صدّات التقارب بين الجزائر وإثيوبيا

القاهرة - حاولت القاهرة استيعاب صدمات تطور العلاقات بين الجزائر وإثيوبيا وارتداداتها من دون أن تتخلّى عن تحفظاتها الضمنية على ما تشهده هذه العلاقة من تفاهات تصب في صالح أديس أبابا وموقفها من سد النهضة الذي يمثل إزعاجا كبيرا لمصر لا تجد له حلا مناسباً.

وتُشفت مصادر مصرية لـ"العرب" أن القاهرة تعلم أن الجزائر لا تملك تأثيراً على إثيوبيا بالسلب أو الإيجاب، لكن اقترابها الظاهر من أديس أبابا يوفر إحياءات سياسية تفيد بأنها تقف بجوارها على حساب الدولتين العربيتين، مصر والسودان.

وأكدت المصادر نفسها أن الفهم النسبي لطبيعة التصرفات الجزائرية في هذا الملف وعلاقته بلموحدات قيادتها السياسية داخل القارة الأفريقية لا يعني أن القاهرة مرتاحة لتقارب الجزائر مع إثيوبيا، لأنها تصب في صالح الأخيرة، بصرف النظر عن النتائج المباشرة على سد النهضة.

وقد بنت أديس أبابا جزءاً كبيراً من دعائم تحركاتها أمام المجتمع الدولي بشأن السد بان مشروعيها يحظى بدعم العديد من الدول وتفهمها، بينها دول عربية مثل الجزائر التي لم تتخذ موقفاً صارماً مما اتخذته إثيوبيا من إجراءات أحادية تضر بمصالح كل من القاهرة والخرطوم.

وأعلن من قبل عن ولادة تحالف إقليمي يضم الجزائر وإثيوبيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا مهمة حل الصراعات في القارة دون اعتبار للعلاقة التاريخية التي تربط مصر بالجزائر، حيث تنطوي هذه الخطوة على إزعاج للقاهرة، والتي تخشى أن يتحول التحالف المزعوم إلى ورقة في يد إثيوبيا.

وتحاول القاهرة التظاهر بعدم الاقتراب تماماً تجاه التحركات الجزائرية التي تأسسها مع مصالح مصر، لأنها على ثقة أن ما تقوم به القيادة الجزائرية يندرج في إطار البروباغندا السياسية.

وحذرت دوائر مصرية من مغية ما يوصف بـ"التصرفات الاعتباطية" لأن انعكاساتها غير المباشرة على القاهرة سوف تكون كبيرة، خاصة أن التنازلات الجزائرية التي تظهر من وقت إلى آخر مع الأزمة الليبية وأزمة سد النهضة، فضلاً عن تقاربها مع بعض القوى الإقليمية (تركيا وإيران) والدولية (فرنسا وإيطاليا وإسبانيا) لن تكون في صالح مصر.

وتخشى القاهرة أن يؤدي الكشف عن انزعاجها مما تقوم به الجزائر إلى توتر حقيقي.

ويبدو أن محتوى الرسالة كُتب بعناية لتفريع ما وصل القاهرة عقب زيارة رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد إلى الجزائر من رسائل غامضة أغضبت مصر، ومحاولة تخفيف الوطأة السياسية للزيارة وما سبقها من تحركات لم ترتح لها القيادة المصرية وواجهتها بصمت بالغ، في إشارة إلى عدم رغبتها في إحداث شرخ دبلوماسي يضاعف من الأزمة المكتومة بين الجانبين.

القاهرة تعلم أن الجزائر لا

تملك تأثيراً على إثيوبيا

بالسلب أو الإيجاب، لكن

اقترابها الظاهر منها يوحى

وكأنها تقف بجوارها

## لا أحد يهتم بالتدخل في الأزمة العراقية طالما أن النفط يتدفق

تصاعد الاضطرابات السياسية يهدد استقرار صناعة النفط العراقية



الصين تتمتع بالنفط ولا تلتفت إلى الأزمة السياسية العراقية

ونكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، في يوليو الماضي، أن صادرات العراق النفطية إلى الولايات المتحدة بلغت خلال الأسبوع الأول من يوليو أكثر من 300 ألف برميل يومياً.

وناشدت شركات نفط عاملة في كردستان الولايات المتحدة التدخل لنزع فتيل التوتر بين الحكومة المركزية العراقية والإقليم لضمان استقرار إنتاج النفط في شمال العراق. لكن إدارة بايدن لم تحرك ساكناً.

وتقول فيليبسيتي برادستوك الكاتبة المتخصصة في الطاقة والتمويل في مقال بموقع "أويل برايس" إن مزيج الاضطرابات السياسية في بغداد، الصراع المكثف على موارد البلاد بين الدولة العراقية وإقليم كردستان، يضعان صناعة النفط العراقية في وضع متقلب.

وبينما يجب على الدولة معالجة وضعها السياسي لضمان استقرار صادراتها النفطية، يسعى إقليم كردستان إلى الحصول على الدعم السياسي والمالي من القوى الخارجية لضمان استمرارية صناعة النفط.

ولازمت فرنسا بدورها الصمت عدا تصريح للرئيس إيمانويل ماكرون دعم فيه تصريحات لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي حث فيها على التهدئة والجوء إلى الحوار. وغد الموقف

وفي ما يقرب من تسعة أشهر، بين الانتخابات وانسحاب نواب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من البرلمان ونزول انصاره للاعتصام في المنطقة الخضراء ثم المواجهات مع الإطار التنسيقي، زار كبار مسؤولي وزارة الخارجية الأميركية ومجلس الأمن القومي العراقي مرتين فقط، وأجرى وزير الخارجية أنتوني بلينكن عدداً قليلاً من المكالمات مع صناع القرار العراقيين في محاولة للتأثير على التطورات على الأرض.

ووجه ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق لشؤون الشرق الأدنى انتقادات شديدة لطريقة اللامبالاة التي تعتمدها إدارة الرئيس جو بايدن في العراق مما مهد الطريق أمام إيران لتكون لها ولحلفائها من الميليشيات اليد العليا في بغداد.

وأعتبر شينكر أن غياب التأثير الأميركي في الحراك العراقي حول المناورات والضغط والتحالفات بشأن تشكيل الحكومة لم يكن سهواً بل قراراً مقصوداً، مستشهداً بقول مسؤول بارز في إدارة بايدن في ديسمبر بأن خططهم كانت ترك الأمر للعراقيين.

ويقول مراقبون إن ما يهم واشنطن أن قطاع النفط لم يمس في العراق الذي يحتل وفق آخر تقرير لوكالة الطاقة الأميركية الترتيب الرابع كأكبر الدول تصديراً للنفط إلى الولايات المتحدة.

ويعزو مراقبون عراقيون امتناع الدول المؤثرة، والتي لها مصالح في العراق، عن التدخل بتدقيق دون أي تعطيل من أي جهة، ما يوحى بأن المجموعات الطائفية تضع للصراع في ما بينها ضوابط حمراء لتجنب أي صدام مع الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة، وأهم هذه الضوابط هو عدم الاقتراب من النفط.

وكان لافتاً أن الدول الغربية عملت على التدخل في ملفات كثيرة للمساعدة على حلحلة الخلافات الداخلية مثل لبنان، حيث مارست فرنسا والولايات المتحدة ضغوطاً على الطبقة السياسية من أجل حوار لبناني - لبناني يقضي إلى تفاهات بشأن الإصلاحات الاقتصادية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي مقابل تقديم مساعدات وقروض للبنان للخروج من الأزمة الحادة التي يعيشها.

وتقوم الولايات المتحدة بوساطة بين لبنان وإسرائيل بشأن حل الخلاف حول ترسيم الحدود البحرية المشتركة مما سيساهم في تحديد انتماء موارد النفط والغاز لكل دولة ويهدد الطريق أمام المزيد من عمليات الاستكشاف.

ويطلب الرئيس اللبناني ميشال عون في أن تدخل شركة النفط والغاز الفرنسية توتال طرفاً ثالثاً يساعد لبنان في حل مشكلة ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل.

امتناع الدول المؤثرة، والتي

لها مصالح في العراق،

عن التدخل يعود إلى أن

مصلحتها في الحصول على

النفط لم تمش

وهذه عينة من تدخل الدول الكبرى في ملفات أخرى يهدف السعي لحل الخلافات الداخلية مثلما يحصل في ليبيا واليمن وإثيوبيا، في الوقت الذي يخفي فيه أي دور لهذه الدول في العراق بالرغم من أهميته الإستراتيجية وخاصة للولايات المتحدة.

## أردوغان لا يخفي الشماتة: أوروبا تحصد ما زرعت وبتوتين على حق

وأكدت دراسة أجريت لحساب اتحاد النقابات الأوروبية أن فواتير الكهرباء والغاز المرتفعة أصبحت باهظة الثمن بالنسبة إلى الأوروبيين الذين يتقاضون أجوراً منخفضة إذ أنها تكلفهم أكثر من راتب شهر واحد.

ودعا اتحاد النقابات المسؤولين الأوروبيين في مجال الطاقة الذين يعقدون اجتماعاً طارئاً الجمعة "لاتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد لارتفاع أسعار الطاقة في أوروبا الذي لم يعد يحتمل".

ووجهت الدراسة أن متوسط فاتورة الطاقة السنوية أصبحت الآن أكثر من راتب شهري للعاملين ذوي الأجور المنخفضة في غالبية الدول الأعضاء.

والغرب على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وسعت أوروبا للتقليل من أهمية القرار الروسي قائلة إنها رتبت أمورها بشكل يجعلها في مأمن من أزمة خانقة خلال الشتاء كما تروج روسيا. لكن مراقبين يقولون إن الأمر ليس أكثر من دعاية مضادة، وإن الاتحاد الأوروبي سيظل في حاجة إلى الغاز الروسي وإن البدائل عنه محدودة جداً، فضلاً عن تأثير ذلك على الأوضاع الاجتماعية لمواطني دول القارة.

وتواجه أوروبا أسوأ أزمة في إمدادات الغاز على الإطلاق، مع ارتفاع أسعار الطاقة إلى درجة أن المستوردين الألمان يناقشون احتمال تقنين الاستهلاك.

وتتزايد المخاوف في أوروبا من أن يكون الشتاء القادم قاسياً، بعدما أعلنت روسيا أنها ستقي خط أنابيب الغاز الرئيسي الذي يضيغ غازها إلى ألمانيا متوقفاً.

وأوقفت روسيا التدفقات عبر خط أنابيب نورد ستريم 1 إلى أجل غير مسمى، وقلصت أو أوقفت الإمدادات عبر ثلاثة من أكبر خطوط ضخ الغاز إلى الغرب منذ غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير. وتقول موسكو إن سبب وقف ضخ الغاز عبر نورد ستريم 1 هو تعثر صيانة المعدات بسبب العقوبات الغربية، وهو ما تصفه الدول الأوروبية بأنه هراء، متهمة روسيا باستخدام إمدادات الطاقة كسلاح للرد على العقوبات التي يفرضها

الحرب ويبحث له عن الأعداء، وأكثر من ذلك فهو ينقل تهديداته ويروج لها للضغط على أوكرانيا والتقليل من قيمة المساعدات الأوروبية وتأثيرها على مسار الحرب.

وقال أردوغان، لصحافيين في أنقرة الثلاثاء، إن "أوروبا تحصد في الواقع ما زرعت"، مضيفاً أن العقوبات قادت بوتين إلى الرد باستخدام إمدادات الطاقة. واستطرد بالقول إن "بوتين يستغل كل وسائله وأسلحته، وأهمها الغاز الطبيعي. ولأسف، لم تكن نريد هذا ولكن، هذا هو ما يحدث في أوروبا".

وعبر عن اعتقاده بأن "أوروبا ستواجه مشاكل خطيرة هذا الشتاء"، مضيفاً "ليست لدينا مثل هذه المشكلة".

التهديدات التي يوجهها إلى قبرص واليونان وسعيه المستمر للتغيب عن إمدادات الغاز في مياه مزارع خالف.

وتسعى تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، للبقاء على مسافة واحدة من موسكو وكيف، فهي تنتقد الغزو الروسي وترسل أسلحة إلى أوكرانيا، وتعارض في الوقت نفسه العقوبات الغربية وتواصل التجارة والسياحة والاستثمار مع روسيا.

وقال مراقبون إن أردوغان، الذي يقدم نفسه وسيطاً في أزمة أوكرانيا سواء في الحوار بين موسكو وكيف أو في موضوع السماح بتصدير الحبوب، يتصرف في غالب الأحيان وكأنه شريك للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في

إسطنبول - قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء إن روسيا تقطع إمدادات الغاز الطبيعي عن أوروبا رداً على العقوبات، معتبراً أن أوروبا "تحصد ما زرعت"، في موقف قال مراقبون إنه أقرب إلى الشماتة منه إلى موقف سياسي لرئيس دولة عضو في الناتو وشريك اقتصادي للعديد من الدول الأوروبية. ولا يفوت الرئيس التركي الفرصة لمهاجمة أوروبا التي يعتبر أنها تستهدف مصالح بلاده بسبب وقوفها بوجه سياساته ومن بينها رفضها قيامه بعملية انتخابية على أراضي دولها خلال الانتخابات التي أفضت إلى تعديل الدستور التركي الذي مكن أردوغان من صلاحيات كبيرة، وكذلك رفضها

# الحكومة المصرية تعيد تصحيح مسار ظهيرها السياسي

من قبل الوزراء عقب التعديل الحكومي الأخير وتقبل الانتقادات الموجهة إليهم، ما يشي بوجود خطط سياسية تتناسب مع المستقبل.

وقال مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية عمرو هاشم ربيع إن النظام المصري يبحث عن كيانات قوية تنصهر المشهد، ويرفض أن يكون ذلك من خلال ظهور مباشر، ويعمل على تقوية الأحزاب من خلال قرارات إصلاحية، ولذلك يبحث عن قوى أخرى مساندة تتمكن من ممارسة السياسة على نحو أكبر.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن التوجه الحالي يؤشر على تصدير تيار سياسي أكثر قوة بحيث تتوفر لديه المقاومات المدنية التي تسهم في وجود حراك حقيقي على الأرض، ما يمنح الثقة للراي العام والمجتمع المدني بوجود حياة سياسية أكثر تحرا.

وأوضح ربيع، وهو عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، أن الإصلاحات الحزبية أو الاعتماد على أكثر من حزب لنصير المشهد تتوقف على مدى فناعة النظام بالخطوة، لأن الحوار الوطني مهمته النقاش حول إدخال تعديلات على قانون الحياة السياسية.



عمرو هاشم ربيع

النظام يبحث عن

كيانات قوية تنصهر

المشهد السياسي

ويؤكد متابعون أن النظام المصري لا يبق في قدرة الأحزاب على القيام بدور الظهير السياسي، ما دفعه نحو رعاية تجربة تنسيقيات شباب الأحزاب التي تضم كوادرن من أحزاب مختلفة تدور في فلك السلطة، ويخوض عملية إصلاح صعبة يعرف أن نتائجها قد لا تكون إيجابية تماما، ويجه إلى دعم جهات أخرى لنصير المشهد تشكل منافسة قوية على مدى أحقية أي منها ليكون ظهيرا سياسيا مباشرا.

وتشهد حزب "حماة وطن" الذي يتصدره عدد من العسكريين السابقين حالة من النشاط في الأيام الماضية مع تسارع انضمام شخصيات عديدة إليه، في ظل معلومات تشير إلى أنه سيكون على قمة المشهد بالتوازي مع "مستقبل وطن" وربما إزاحته ليصبح بديلا.

وأكد أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (حكومي) حسن سلامة أن دوائر حكومية أصبحت مقتنعة بأن الأحزاب التي تدور في فلكها تحولت إلى جمعيات أهلية أو جماعات مصالح لتحقيق أهداف اجتماعية، وهي أهداف مساعدة لها لكنها أغفلت دورها الأساسي المتمثل في القيام بمهام سياسية كي تشكل حائط صد أمام الانتقادات التي توجه للنظام الحاكم.

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن التعامل مع مخالفات حزب مستقبل وطن أو غيره من الأحزاب لا بد أن يكون عبر طرق قانونية من خلال اليات مواجهة الفساد داخل الحزب وتقديم شكاوى إلى دائرة شؤون الأحزاب للتحقيق فيها.

وعلى الأحزاب أن تبادر بتطهير نفسها وعدم الانتظار لصدور قرارات عليا، بما يحافظ على أسس العمل الحزبي المعهودة، فازمة غالبية الأحزاب تتمثل في كونها تستكين للدعم الحكومي الذي تحظى به وليس لديها القدرة على الإبداع أو التقدم وظل كامنة قبل أن تجد نفسها أمام مشكلات لا تستطيع مواجهتها.



مساع حكومية لضخ دماء جديدة

القاهرة - حركت جهات رسمية في مصر المياه في أحزاب الموالاة بإدخال تعديلات على عدد من الهيئات العليا وأمانات التنظيم في حزب مستقبل وطن (صاحب الأغلبية في البرلمان) والذي يعد الظهير السياسي للحكومة في البرلمان، وسط توقعات أن تشهد الفترة المقبلة إجراءات تستهدف القيام بإصلاحات سياسية تمكن الحكومة من صد الانتقادات الموجهة لها جراء تعقيدات الأزمة الاقتصادية.

ورد حزب مستقبل وطن بشكل رسمي الخميس على معلومات راجت بشأن الإطاحة بعدد من قياداته على خلفية وقائع فساد، قائلا إنها "تهدف إلى زعزعة ثقة المواطنين في الحزب باعتباره حزب الأغلبية"، واستدعى الحزب في أثناء تربة موقفه تنظيم الإخوان، مؤكدا أنه "لطالما وقف حائلا أمام منع التنظيم من هدم مقدرات الوطن".

وتداولت مواقع مصرية معارضة بينها "مدى مصر" معلومات حول بدء حركة تطهير في صفوف قيادات في الحزب بالتنسيق مع أجهزة رقابية على خلفية تورطها في "وقائع فساد واستغلال نفوذ" قبل عودة البرلمان إلى الانعقاد في أكتوبر المقبل.

وارتبطت تلك المعلومات بقرارات فجائية للحزب بشأن تعديلات موسعة في عدد من هيئاته العليا وأماناته التنظيمية في محافظات مختلفة بدأت بمحافظة أسبوط (جنوب) التي شهدت تغييرا لآء قيادات أمانة التنظيم، أعقبها محافظة الإسكندرية (شمال) بتغيير هيئة المكتب، وتصعيد قيادات أخرى والاستعانة بالشباب في مواقع قيادية بالحزب.

ولم يوضح الحزب أسباب التغيير الذي جاء في وقت لا يرتبط بإجراء الانتخابات أو توقيعات تشير إلى وجود حاجة ملحة إلى التغيير، واكتفى بالإشارة إلى أنه يمتلك خطة لتصعيد الكوادر الشبابية وضخ دماء جديدة في المناصب القيادية.

وأثارت واقعة تعدي النائب مصطفى سالمان عضو الحزب في محافظة أسبوط بالضرب على سيدة وزوجها في أحد المؤتمرات بدائرته جدلا واسعا تحت قبة البرلمان، ما تسبب في حرمانه من الاشتراك في أعمال المجلس حتى نهاية دور الانعقاد الثاني، وانتشار فيديو فاضح لأحد نواب الحزب بأسوان (جنوب).

ويرى مراقبون أن حزب مستقبل وطن لم يغم بدوره المطلوب، ويمكن أن يتحول إلى عبء على كاهل الحكومة ما لم يجر تغييرات هيكلية تسهم في زيادة جرعة التنقيف السياسي لكوادره بعد انخراطه في القيام بأدوار اجتماعية لم تعد تلقى قبولا لدى فئات عديدة ترى أنه يحاول من خلالها شراء أصواتهم في مرحلة الانتخابات.

ويشكل أداء نواب الحزب تحت قبة البرلمان إحدى أبرز الأدوات التي كشفت عن عيوب التداخل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، ولم يتمكن من كسب ثقة المواطنين وظل في تآنييد دائم لكل ما يقدمه إليه نوابه من قوانين وقرارات، في حين أن التجارب السابقة التي سيطر فيها حزب أغلبية في البرلمان تمتعت بمساحة مرونة أحدثت قدرا من الحراك السياسي.

ولدى جهات رسمية قناعة بأنها في حاجة إلى القيام بجهود إصلاحية لتتماشى مع الحراك الذي أحدثته دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الحوار الوطني، تواكب أيضا الانفتاح الإعلامي

# جبهة سياسية لبنانية مناوئة لعون وتياره

ميفاتي: لا يوجد فراغ بل شغور رئاسي والمهام تنتقل إلى مجلس الوزراء



هاشم المناورة يضيق

ويتم انتخاب رئيس الجمهورية بغالبية ثلثي أعضاء البرلمان المؤلف من 128 عضوا، أي 86 نائبا في الدورة الأولى، وبالأغلبية المطلقة في الدورة الثانية أي 65 نائبا.

ويقوم النظام السياسي اللبناني على أساس اقتسام السلطات والمناصب وفقا للانتصاعات الدينية والطائفية، بحيث يكون رئيس الجمهورية مسيحيا مارونيا ورئيس البرلمان شيعيا ورئيس الحكومة سنيا.

وفي الأول من سبتمبر بدأت مهلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية من جانب أعضاء مجلس النواب، وتنتهي في الحادي والثلاثين من أكتوبر، وذلك خلفا للرئيس عون الذي يتولى المنصب منذ عام 2016.

وبعد 29 شهرا من الفراغ الرئاسي، وصل عون إلى الرئاسة إثر تسوية سياسية بين أبرز المكونات المسيحية والسنية والشيعية، إلا أن تكرار مثل هذه التسوية قد يكون صعبا هذه المرة نتيجة متغيرات عديدة شهدتها البلاد.

لكن هذه التسوية التي أبرمت بين عون وحليفته جماعة حزب الله (شيعية) وخصمه المسيحي حزب القوات وأبرز مكون سني "تيار المستقبل"، تباهرت أواخر 2019 إثر احتجاجات شعبية تبعتها انفجار ضخم بمرقا العاصمة بيروت عام 2020 وأزمة اقتصادية حادة مستمرة.

المبادرات بشأن الملف الرئاسي جيدة والترجمة لها يجب أن تكون في الذهاب إلى مجلس النواب لحضور جلسة انتخاب الرئيس، ونحن حريصون على أن يجري الاستحقاق المنتظر في موعده وهذا أمر ضروري".

ويأتي الاستحقاق الرئاسي في ظل حكومة مستقلة منذ إجراء الانتخابات البرلمانية في مايو الماضي، بينما الحكومة الجديدة برئاسة ميفاتي، الذي أعيد تكليفه في يونيو الماضي، لم تُولف بعد.

ومنذ اتفاق الطائف عام 1989 الذي أنهى 15 عاما من الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990)، لم تنجز غالبية الاستحقاقات الدستورية في موعدها، نظرا إلى التعقيدات والخلافات السياسية المتكررة.

وما يفتح باب التكهات أكثر حول هذا الاستحقاق الرئاسي هو أن أبرز زعماء الأحزاب المسيحيين الموارنة لم يعلنوا صراحة ترشحهم للرئاسة بعد، مثل ججع وباسيل ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية.

والمعطيات الواردة من داخل البرلمان تعكس محاولات للتوافق على مرشح، خشية مقاطعة نيابية لجلسات الانتخاب، والحؤول دون انتخاب الرئيس الرابع عشر للبنان منذ استقاله عن فرنسا عام 1946 ضمن المهلة المحددة.

وبعد أسبوع على تصعيد بري ضد التيار، وتأكيد ه أن المجلس النيابي هو من يفسر الدستور، وغداة الهجوم غير المسبوق لجعجع على الرئيس عون والتيار برعاية البطريركية المارونية، سَجّل موقف صريح لميفاتي من الحكومة، بقوله إن حكومة تصريف الأعمال يمكنها بموجب الدستور تولي مهام رئاسية الجمهورية في حالة الشغور الرئاسي.

وصرح ميفاتي عقب لقائه الإثنين جنبلاط في بيروت "جنبلاط كان صرح سابقا بأن هذه الحكومة، في حال الشغور الرئاسي، ستنقل إليها صلاحيات رئيس الجمهورية. لا يوجد ما يسمى بفراغ رئاسي بل شغور والدستور واضح في هذا الموضوع، وهذه الحكومة تنتقل إليها صلاحيات الرئيس في حال حصول أي شغور رئاسي".

وعن موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري قال "سألتقيه وسنبحث في كل الأمور". وكان بري قد أكد في وقت سابق أن البرلمان لا يفقد صلاحيته في التشريع في ظل الفراغ.

وتابع ميفاتي "كل الآراء والاستشارات الدستورية التي صدرت حتى الآن أكدت أن الدستور نص على انتقال الصلاحيات إلى الحكومة، ولم يحدد ما إذا كانت حكومة تصريف أعمال أم لا، وما من شيء يُسمّى فراغ إنما شغور رئاسي". وأردف "الدستور ينبذ الفراغ حقا، وكل

نجح رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي في حشد دعم أطراف سياسية مؤثرة لتفادي فراغ رئاسي محتمل يعمل على تكريسه الرئيس المنتهية ولايته ميشال عون وتياره السياسي. ويقوم المخرج على تولي حكومة تصريف الأعمال الحالية صلاحيات رئاسة الجمهورية في حال مواصلة عون تعطيل ولادة الحكومة الجديدة.

بيروت - دخلت المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للبنان أسبوعها الثاني، على وقع تصعيد في المواقف يُنذر بمسار شائك يزيد من تعقيداته شبه استحالة الاتفاق على حكومة جديدة، وتشكّل تحالف في وجه الرئيس ميشال عون وتياره السياسي (التيار الوطني الحر) يقوده رئيس مجلس النواب نبيه بري، ويضم رئيس الحكومة المكلف نجيب ميفاتي ورئيس الحزب الاشتراكي التقدمي وليد جنبلاط ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.

ويهدف التحالف إلى منع دخول لبنان في فراغ رئاسي وحكومي يعمل الرئيس عون وصهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على تكريسه، ما يزيد من تأزيم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في البلاد، إذ يشترط المانحون الغربيون استقرارا سياسيا على مستوى المؤسسات للمضي قدما في دعم خطط لبنان الإصلاحية.



نبيه بري

البرلمان لا يفقد صلاحيته في التشريع في ظل الفراغ

ويهوّن التحالف من شأن الفراغ الرئاسي عبر تبنيه فتوى دستورية تميز نقل صلاحيات رئيس الجمهورية إلى حكومة تصريف الأعمال اللبنانية لن تكون قادرة على ممارسة مسؤولياتها على نحو كامل، في حال تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المواعيد الدستورية لأي سبب كان.

وأكد عون أن الفراغ الرئاسي لا يمكن تغطيته بسلطة تنفيذية غير مكتملة الصلاحيات وغير حائزة على ثقة مجلس النواب.

# الصومال ينجح في إعادة التوازن لعلاقاته الخارجية

مقديشو - مرّت مئة يوم على تولّي حسن شيخ محمود الرئاسة في الصومال، ليصبح بذلك أول رئيس انتخب لولاية ثانية في التاريخ السياسي الحديث للبلاد.

وتركزت أجندات الرئيس على 6 ملفات، أبرزها الملف الأمني، والحالة الإنسانية، وإعاش الاقتصاد المتدهور، وترميم العلاقات الدبلوماسية مع الخارج، إلى جانب ملفات أخرى يتطلع حسن محمود إلى تحقيقها قبل انقضاء العدة الرئاسية التي تمتد حتى 2025.

ويرى محللون أن 100 يوم ليست كافية لإنجاز كل هذه الملفات التي قد تعتبر من التحديات التقليدية أمام الأنظمة السابقة، ما دفعهم إلى إجراء تقييم على أسلوب الإدارة التي انتهجها الرئيس مقارنة بالأمال التي عقدها المواطنون على فوزه بكرسي الرئاسة.

وأثمرت الزيارات المكوكية التي أجراها في الداخل والخارج لتهيئة أرضية مناسبة أو على الأقل إزالة العراقل أمام إدارته الحالية الكثير وتشكّل مؤشرا إيجابيا على تحقيق ما قطع من وعود منذ انتخابه، لكن هذه الخطوات الإيجابية اتسمت بالبطء، على عكس ما تتطلبه بعض الملفات من أفعال سريعة لكسب ثقة الشارع.

وتصدر الملف الأمني قائمة التحديات والوعد التي قطعها الرئيس على نفسه منذ وصوله إلى سدة الحكم، لكن متطلبات هذا الملف الشائك أبطأت قرارات تنفيذ عمليات أمنية ضد حركة الشباب. ويقول محمد مصطفى المحلل السياسي في

الشباب ستشمل 3 محاور، المحور العسكري، ومكافحة المصادر الاقتصادية لحركة الشباب، إلى جانب توعية المواطنين ضد الأفكار المتشددة. ورغم أن الملف الأمني كان في صدارة الملفات التي حملها الرئيس في زيارته الخارجية، إلا أن ارتداده في الواقع لم يغيّر الوضع الأمني في البلاد حتى الآن.

الرئيس تمكن من تصحيح مسار الدبلوماسية وإعادة التوازن في السياسة الخارجية خلال المئة يوم الأولى من حكمه

ورغم ازدياح الأجندات والتحديات الداخلية، سارع الرئيس إلى ترميم صورة الدبلوماسية الصومالية بعد 5 سنوات من فتور العلاقات مع عدد من دول الجوار والمنطقة، حيث أجرى خلال أول 100 يوم 7 زيارات خارجية إلى دول أفريقية وعربية إلى جانب تركيا، في محاولة لبناء الثقة مع المحيط الخارجي قبل ترميم الأوضاع الداخلية. ويقول النائب السابق محمد أمين إن "إدارة الرئيس أدركت قيمة الحلفاء والتعاون المشترك مع محيطه الخارجي وخاصة في هذا الظرف الذي تمرّ فيه البلاد، لأن أي فتور في العلاقات الدبلوماسية مع الخارج له ارتدادات في القضايا الداخلية".

وأضاف أمين "رغم أن البلاد شهدت فترات من عدم التوازن في السياسة الخارجية نتيجة قرارات متهورة للإدارة السابقة، إلا أن الإدارة الحالية نجحت في استقطاب وإحياء العلاقات الدبلوماسية مع عدد من دول الجوار والمنطقة". "قطيع العلاقات مع الإمارات كانت أولى نجاحات الرئيس، وأعادت زيارته دفة العلاقات بين البلدين، وتوجت بتوقيع عدة تفاهات بما فيها تعزيز التبادل التجاري واستئناف رحلات الطيران الإماراتي، إلى جانب تسهيل إصدار التأشيرات والتنقل بين المواطنين"، بحسب أمين.

وتابع "أما زيارته إلى جيبوتي وكينيا فعكست أيضا اهتمام الإدارة الحالية لتصفير المشاكل مع الخارج، فكل الدولتين لم تعد ترتبطان بعلاقات دبلوماسية مع الصومال طيلة السنوات الخمس الماضية، رغم اختلاف الأسباب التي أدّت إلى تراجع علاقات كل منهما مع الصومال".

وخلال حملته الانتخابية، تعهّد الرئيس بأنه سينتهج سياسة خارجية مبنية على التعايش السلمي مع العالم، بعيدا عن خلق عداوة قد تؤثر سلبا على العلاقات مع العالم الخارجي.

وأشار إلى أنه سيعزّز مكانة العلاقات الصومالية مع دول العالم، وخاصة الدول التي دعمت الصومال في شتى المجالات وبحسب محللين، تمكن الرئيس من تصحيح مسار الدبلوماسية الصومالية وإعادة التوازن في السياسة الخارجية خلال المئة يوم الأولى من حكمه.

# تنظيم القاعدة يستغل الأزمة بين الانتقالي والإخوان لخلط الأوراق في جنوب اليمن

الاتحاد الأوروبي يعلن دعمه لمجلس القيادة الرئاسي في مواجهة حملة تشكيك يقودها حزب الإصلاح



قوات الانتقالي أمام مرحلة جديدة من الصراع مع القاعدة

ويُقصد بالمرجعيات الثلاث، قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني. ووضع العليمي السفراء الأوروبيين أمام مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، بما في ذلك "الإصلاحات المؤسسية والخدمية التي يقودها المجلس والحكومة بدعم من الأشقاء في السعودية والإمارات".

ومنذ أكثر من سبع سنوات يشهد اليمن حرباً مستمرة أحد طرفيها القوات الموالية للحكومة الشرعية مدعومة بتحالف بقيادة، الأمر الذي يعيق مسار السلام بين السلطة الشرعية والمتمردين الحوثيين.

وفي وقت سابق الاثنين، استقبل العليمي في الرياض رئيس البعثة الأوروبية غابرييل مونويرا فينبالس وسفراء وممثلين عن 17 دولة أوروبية.

وتذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبا"، أن العليمي بحث مع البعثة الأوروبية مستجدات الأوضاع اليمنية وجهود إحلال السلام، وجدد تمسك حكومته بخيار السلام العادل والشامل وفق المرجعيات الثلاث.

مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي في العاصمة السعودية الرياض. ونقل البيان أن "السفراء أكدوا على الدعم القوي للاتحاد الأوروبي للرئيس العليمي". ودعوا "الأطراف اليمنية إلى العمل مع المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ بشكل بناء، لتوسيع وتمديد الهدنة وتحويلها إلى تسوية سياسية عادلة وشاملة".

ويخشى المجتمع الدولي من أن تقود الخلافات بين المجلس الانتقالي الجنوبي وحزب الإصلاح إلى إضعاف مجلس القيادة، الأمر الذي يعيق مسار السلام بين السلطة الشرعية والمتمردين الحوثيين.

وفي وقت سابق الاثنين، استقبل العليمي في الرياض رئيس البعثة الأوروبية غابرييل مونويرا فينبالس وسفراء وممثلين عن 17 دولة أوروبية. وتذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبا"، أن العليمي بحث مع البعثة الأوروبية مستجدات الأوضاع اليمنية وجهود إحلال السلام، وجدد تمسك حكومته بخيار السلام العادل والشامل وفق المرجعيات الثلاث.

للالوية الجنوبية التي تسعى إلى فرض سيطرتها الكاملة على الجنوب. ولطالما كانت العلاقة متوترة بين المجلس الانتقالي وحزب الإصلاح الذي كان يسيطر على السلطة خلال السنوات الماضية، لكن هذا التوتر برز بشكل أكبر على إثر خطوات اتخذها مجلس القيادة وأدى فيها حزب الإصلاح محاولة لقصصه نفوذه سواء فيما يتعلق بالتغييرات الوزارية والقضائية التي تمت، أو في العمليات العسكرية التي جرت في شبوة وأبين والتي انتهت بتفجير قوات موالية للحزب الإخواني.

وفي محاولة للرد على تلك الخطوات، أطلق حزب الإصلاح مؤخرًا حملة تشكك في شرعية مجلس القيادة الرئاسي وفي رئيسه رشاد العليمي، وذهب الحزب الإخواني حد محاولة إعادة إنتاج نظام الرئيس هادي.

ولفتت حملة الإصلاح انتقادات دولية، وشدد سفراء دول الاتحاد الأوروبي، على أهمية وحدة مجلس القيادة الرئاسي والإصلاحات. وجاء ذلك في بيان صادر عن بعثة الاتحاد في اليمن، بعد مباحثات أجرتها

عشر سنوات كل من الجيش الأمريكي والتحالف العربي، مستغلا في ذلك حالة الفوضى التي تعيشها البلاد والتعاطف القبلي ووجود مساحات شاسعة خالية في جنوب اليمن.

ويقول المراقبون إن تنظيم القاعدة استفاد أيضا من طريقة تعاطي سلطة الرئيس السابق عبدربه منصور هادي خلال السنوات الماضية، حيث لم تسع هذه السلطة إلى تحجيمه، وقد غضت الطرف عن نشاطاته وتحركات عناصره في الجنوب.

ويوضح المراقبون أن التغيير الذي جرى على مستوى السلطة في أبريل والذي جاء نتاج مفاوضات يمنية - يمنية جرت برعاية مجلس التعاون الخليجي، أفقد التنظيم الشعور بالأمان، وهو ما برز في ردود فعله على تشكيل المجلس الرئاسي.

ولفت هؤلاء إلى أن التنظيم وجد في الأزمة المتصاعدة هذه الأيام بين المجلس الانتقالي الجنوبي، وهو مكون أساسي في مجلس القيادي وحزب تجمع الوطني للإصلاح، الذي يشكل الواجهة السياسية لجماعة الإخوان، فرصة لتوجيه ضربات

حمل الهجوم العنيف الذي شنّه مسلحون من تنظيم القاعدة على قوات موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين، رسائل متعددة موجهة أساسا إلى مجلس القيادة الرئاسي بشأن خطورة الاقتراب من مراكز نفوذه في الجنوب.

وعدن - يسعى تنظيم القاعدة إلى استغلال انشغال السلطة الشرعية في اليمن بالصراعات الجارية بين مكوناتها، لخلط الأوراق في سياق الدفاع عن مواطن وجوده في المحافظات الجنوبية ولاسيما في محافظة أبين التي تشكل مركز ثقل له في اليمن.

ولا يخفي التنظيم الجهادي قلقه من التحولات التي يشهدها اليمن، منذ تسلم مجلس القيادة الرئاسي لمهامه في أبريل الماضي، وازدادت هواجسه مع التطورات الميدانية في شبوة وأبين، حينما بسطت قوات موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي في أغسطس الماضي سيطرتها على أنحاء واسعة من المحافظات.

ويقول مراقبون إن الهجوم الذي شنته عناصر من القاعدة على موقع أممي للقوات الموالية للحكومة اليمنية الثلاثاء، والذي يعد الأعنف، يعكس أن الأخير انتقل إلى مرحلة جديدة في الدفاع عن مواطن وجوده في جنوب البلاد، وسط ترجيحات بأن يكثف التنظيم خلال الفترة المقبلة من هجماته الخاطفة على اللوية الجنوبية.

نحو عشرين من قوات الحزام الأمني لقوا حتفهم في هجوم شنه مسلحون من القاعدة بمحافظة أبين، قبل مقتل المهاجمين

ويوضح المراقبون أن التنظيم أراد من الهجوم الدموي الذي شنته توجيه رسالة تحذيرية إلى القوات الجنوبية من مغبة الاحتكاك بـ"شئ الدبابير"، لكن المرجح أن هذا الهجوم سيؤدي إلى نتائج عكسية، حيث من المتوقع أن تكثف تلك القوات من حملاتها لاستئصال التنظيم في الجنوب. وأعلن المتحدث عسكري باسم المجلس الانتقالي الجنوبي أن نحو عشرين من قوات الحزام الأمني لقوا حتفهم في هجوم شنه مسلحون من القاعدة بمحافظة أبين، قبل مقتل المهاجمين الثمانية.

وقال المتحدث محمد النقيب إن المسلحين استخدموا ذخائف صاروخية

## وضع المتهم الرئيسي في قضية «ضيافة الداخلية» يثير جدلا في الكويت

وحجز فنادق، وشراء ورود وهدايا، مزورة وهومية. وفتحت النيابة العامة الكويتية تحقيقا في القضية في سبتمبر من عام 2018، وتم حجز المتهمين في القضية من بينهم رجال أعمال وضباط وشخصيات معروفة، وتم إخلاء سبيل بعضهم بكفالة مالية.



غادة زروق

سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يولف الشائعات

وأصدرت محكمة الجنايات في السادس عشر من أغسطس 2020 حكمها في القضية ضد 24 متهمًا، بعد أن وجهت إليهم تهمة تتعلق بالتزوير والإهمال الجسيم، والاستيلاء على المال العام، وغسيل الأموال.

وتفاوتت الأحكام الصادرة بشأن المتهمين بين البراءة والسجن بين ثلاثين عاما وعامين، وعزل متهمين من الوظائف العامة، فضلا عن إلزامهم برد المبالغ المختلسة التي تبلغ مئات الملايين، وتغريمهم ضعفا.

وتعد قضية "ضيافة الداخلية" إحدى أكثر قضايا الفساد إثارة للجدل في تاريخ الكويت.

الكويت - نفت الإعلامية الكويتية غادة زروق، زوجة العميد السابق في وزارة الداخلية عادل الحشاش، المتهم الرئيسي في قضية الاختلاس الشهيرة المعروفة بـ"ضيافة الداخلية"، الأنباء المتداولة بشأن وفاة زوجها داخل السجن.

وأكدت زروق في تغريدة عبر حسابها على تويتر أن زوجها بخير، وأن كل ما أثير بشأنه مجرد شائعات ليس لها أساس من الصحة.

وقالت الإعلامية الكويتية إن "المحامي رصد كافة الحسابات التي تداولت الخبر، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من ألف هذه الأخبار وتناقلها".

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا خبر وفاة الحشاش، الذي كان يشغل قبل سجنه مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام الأمني في وزارة الداخلية، وكان يعد من أهم المسؤولين في الوزارة والناطق الرسمي باسمها. ويعد الحشاش المتهم الرئيسي في قضية "ضيافة الداخلية" التي أثيرت في العام 2016، بعد قيام لجنة الميزانيات البرلمانية بفتح ملف بند الضيافة في وزارة الداخلية، ليظهر أثناء الجرد الذي أجرته الإدارة العامة للإمداد والتأمين آنذاك أن الفواتير التي جرى صرفها لوقود ووجبات غذائية،

## الأزمة السياسية تقود الكاظمي إلى زيارة واشنطن

واعتبرت ليف أن "الصراع بين النخب السياسية لا يُحل إلا من خلال الحوار والوصول إلى نتيجة وحلول، هذا إذا أراد السياسيون ذلك"، داعية "العراق إلى اتخاذ القرار، سواء أكان الحل من خلال حكومة انتقالية أو انتخابات جديدة أو حكومة جديدة".

ولفتت المسؤولية الأميركية إلى أن زعيم التيار الصدري "مقتدى الصدر" لديه أتباع وجمهور كبير، وصوته مع القيادات الأخرى يجب أن يسمع، لكن بالحوار، وخلاف ذلك سيكون الذهاب إلى منزلق". وقالت "تابعنا الأسبوع الماضي عمليات العنف والقتل في العراق. ذلك هو جرس إنذار للقادة السياسيين إذا لم يسيروا نحو الحوار والحل".

ويتركز الصراع في العراق بين التيار الصدري الذي يطالب بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات تشريعية في أجل أقصاه تسعة أشهر، وبين الإطار التنسيق الذي يشكل المظلة السياسية للقوى الموالية لإيران، والذي يطالب بداية بتنفيذ الاستحقاقات الدستورية من قبيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات، قبل الذهاب إلى انتخابات مبكرة.

ومن المنتظر أن تعقد المحكمة الاتحادية العليا في العراق جلسة الأربعاء المقبل للنظر بقرارها في دعوى قضائية تقدم بها التيار الصدري وأخرى لقوى مستقلة للمطالبة بحل البرلمان.

باربرا ليف في الأثناء بزيارة إلى بغداد، وقد صرحت في خضم لقاءاتها مع المسؤولين العراقيين بأن بلادها تتابع المشهد السياسي في العراق "بدقة"، مشددة على ضرورة سماع صوت زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في موقف لا يخلو من دلالات سياسية.

والتقت ليف الثلاثاء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، حيث بحث الجانبان "العلاقات الثنائية، وتم التأكيد على دعم استقرار العراق سياسيا واقتصاديا وأمنيا".

وأشار حسين إلى أن "أحداث المنطقة الخضراء الأسبوع الماضي ألحقت ضرا كبيرا بالعملية السياسية في العراق، وأن على جميع القوى السياسية أن تأخذ درسا مما حصل، من أجل الحفاظ على السلم الأهلي"، مؤكدا أن "سلسلة الحوارات يجب أن تشمل الجميع، ومن الضروري حماية المسيرة الديمقراطية كما هي، وحماية السلم المجتمعي".

وكانت باربرا اجتمعت خلال اليومين الماضيين بالرئيس العراقي برهم صالح، ورئيس البرلمان محمد الطيوسي، وزعيم "تيار الحكمة" عمار الحكيم، إلى جانب رئيس الوزراء.

وتقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع) الاثنين عن ليف قولها إن "الإدارة الأميركية تتابع المشهد السياسي العراقي بدقة". وأضافت أن "ما جرى من أحداث في الأسبوع الماضي يدل على وصول المشهد السياسي إلى حافة الهاوية".

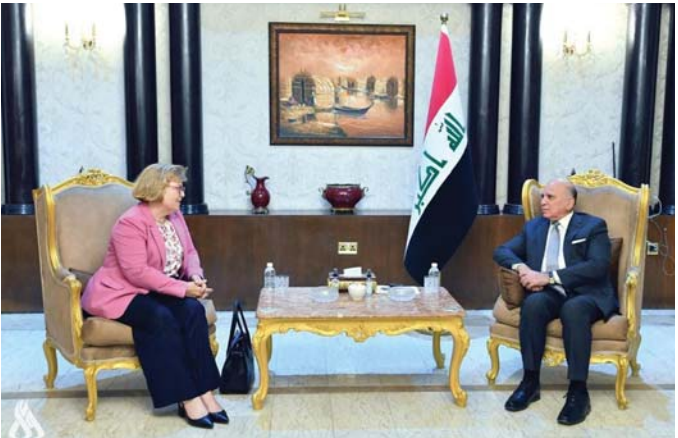
المحاصصة الطائفية، ومن ثم تخليها عن البلد لصالح إيران. ونقلت وكالة "شفق نيوز" المحلية عن مصدر حكومي قوله إن "الكاظمي سيتوجه إلى الولايات المتحدة من أجل المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بديلا عن رئيس الجمهورية برهم صالح".

وأوضح المصدر أن "سبب ذهاب الكاظمي بدلا من الرئيس صالح هو لمناقشة التطورات السياسية وتداعياتها على المستوى الأمني والاقتصادي، وراي المجتمع الدولي من هذه الأزمة، خاصة أن الكاظمي سيلتقي كبار المسؤولين في العالم".

وتقوم مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط

بغداد - كشفت مصادر حكومية عراقية الثلاثاء عن زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة، وسط ترجيحات بأن تنصّر الأزمة التي يخبط فيها العراق أجندة هذه الزيارة. وتبدي الولايات المتحدة عدم ميل للتدخل في الأزمة السياسية التي يشهدها العراق منذ أكتوبر الماضي، والتي شهدت منعطفا خطيرا الأسبوع الماضي بين الفرقاء الشيعة كادت أن تتسبب في حرب أهلية.

ويثير الموقف الأميركي العراقيين، الذين يحملون واشنطن مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في بلادهم، لدورها في صياغة نظام سياسي قائم على



باربرا ليف: صوت الصدر يجب أن يسمع

# الملفات الاجتماعية الحارقة أكبر التحديات أمام الحكومة المغربية

## الحكومة تسعى لتنفيذ برنامجها في ظل أزمتي الغلاء والجفاف



أخنوش تعهد بتحقيق الرفاه الاجتماعي

والمالية نادية فتحاح العلوي، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عبد اللطيف ميراوي، والوزير المنتدب لدى وزيرة المالية والاقتصاد المكلف بالميزانية فوزي لقجع خصص لخصص لتبادل الرؤى حول التوجهات الإستراتيجية للتعليم العالي بما في ذلك مدى تقدم الحوار القطاعي.

وقالت قيادات من الائتلاف الحكومي لـ"العرب" إن الحكومة تفاعلت مع الظرفية باتخاذها القرارات والقوانين للتخفيف من معاناة المواطن مع ظروف المعيشة، مشيرة إلى الرفع من ميزانية المقاصة (صندوق الدعم الاجتماعي) للوقوف على الجهود الكبيرة للحكومة للتحكم ما أمكن في استقرار أسعار الدقيق وغاز البوتان والسكر والكهرباء.

وزارته، ومنها ملف الأساتذة الباحثين، خاصة أن النقابة المغربية للتعليم العالي والبحث العلمي قد أعلنت المقاطعة الشاملة للدخول الجامعي المقبل، وذلك في حالة عدم إقرار الحكومة "نظاما أساسيا منصفا ومحفزا يستوعب ويضمن الحفاظ على مكتسبات جميع فئات الأساتذة الباحثين، ويحقق زيادة وازنة في أجورهم".

وطالب الفريق الحركي بمجلس النواب بضرورة تجاوز مختلف الاختلالات التي تعيق هذا القطاع، علاوة على التلحّز في التفاعل مع المطالبات المشروعة للأساتذة الجامعيين، وخاصة إخراج نظام أساسي متوافق على مقتضياته ضمن الإنصاف ويساهم في تخفيف الأعباء.

وترأس عزيز أخنوش رئيس الحكومة المغربية اجتماعا بحضور وزيرة الاقتصاد

ويرى إدريس السنتيسي رئيس مجموعة حزب الحركة الشعبية المعارض بمجلس النواب أن الدخول السياسي سيكون ساخنا وصعبا، نظرا إلى أزمتي الغلاء والجفاف والخوف من سنة زراعية صعبة، إلى جانب ما سماه "تقاعس الحكومة وقلة تجربتها"، مستدركا أن على الحكومة الابتكار والخلق لمواجهة الأزمات. وأضاف السنتيسي أن حزب الحركة الشعبية "يعمل على الدخول بمبادرات تشريعية مع متابعة مشاريع القوانين التي قدمناها، ومناقشة عدد كبير من المكدرات التي لم تجد بعد أي أجوبة من الحكومة". ويسود اعتقاد أن يواجه عبد اللطيف ميراوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار دخولا جامعا ساخنا نظرا إلى الملفات المطروحة على طاولة

خلال ندوة صحافية عقب اجتماع المجلس الحكومي الخميس الماضي إلى أن "الحكومة في ظل السياق الصعب، اقتصاديا واجتماعيا، مهما الوحيد هو كيف يمكن تنفيذ برنامجها الحكومي وتكون عن حسن ظن الملك محمد السادس والمغاربة".

وأبرزت لموير أن الحكومة المغربية تعيش على ضغط ترقب تعديل حكومي محتمل، لذلك فعوض الإنكباب على جملة الملفات التي تعتبر أولويات للمجتمع المغربي للخروج به من الأزمة الحالية التي ستعكس على باقي القطاعات، فهي تصدر للمواطنين خطابات طمأنة، لكن في الواقع لا بد أن تتوافق الطمأنة مع كل التغيرات التي تبينها الحكومة منذ تنصيبها السنة الماضية.

تطالب المعارضة المغربية الحكومة بالتخلي عن لغة الطمأنة ومواجهة رهانات وتوقعيات الاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية، بينما تؤكد الحكومة أن همها الأبرز هو تحقيق الرفاه الاجتماعي استجابة لمطالب الشعب والعامل المغربي الملك محمد السادس.

محمد ماموني العلوي

محمد الخامس بالرباط أن الدخول السياسي لهذه السنة يحمل رهانات اجتماعية واقتصادية هامة جدا وهو ما يستدعي معه انخراط كل الفعاليات السياسية، موضحة أن أهم هذه التحديات ما يعرفه الشارع المغربي من ارتفاع مهول في الأسعار وخاصة المحروقات والتي عانى المواطن من وطأتها مقابل التغافل الذي تواجه به الحكومة كل هذه الأزمات. وعبرت لموير في تصريح لـ"العرب" عن توقعها بأن يشهد الدخول السياسي التباسا خاصة على ضوء التناقضات التي تعيشها أحزاب الأغلبية نفسها، لهذا فالحكومة مطالبة بإحراز تقدم في كل الأوراش التي اعتمدها خاصة منها الاجتماعية وذلك تماشيا مع الشعار الذي رفعته أحزاب الأغلبية لبلوغ دولة اجتماعية.

أكد محمد غيات رئيس مجموعة التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب في تصريح لـ"العرب" أن الأغلبية الحكومية مقتنعة بأن أولويات المرحلة مختزلة في استكمال بناء الدولة الاجتماعية، مشيرا إلى أنه لا يمكن الحكم على مدى تنفيذها سنة من أصل خمس سنوات، ودورتين من أصل عشر سنوات.

وقال إن السنة الأولى تميزت بإطلاق أوراش اجتماعية كبرى مثل الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية وأمن

وقال مصطفى بايتاس الناطق الرسمي باسم الحكومة ردا على أنباء راجت حول تعديل حكومي مرتقب دون أن يتحقق ذلك "إن التعديل الحكومي هو تعديل إجراء سياسي ودستوري"، مؤكدا أنه على "المستوى السياسي فإن ذلك مرتبط بوجود نقاش حول الموضوع لدى الأغلبية، وعلى المستوى الدستوري، فذلك مرتبط بالإجراءات والتفصيل، ونحن يتوفر الشرطان يمكن أنذاك الحديث عن التعديل".

وشدد بايتاس على أن الحكومة منسجمة وتشغل بنفس مشتركة، مشيرا

الرباط - تجد الحكومة المغربية نفسها بعد سنتين من انطلاق عملها ومع قرب الدخول السياسي الجديد أمام انتظارات اجتماعية معلقة، على اعتبار أن شعارها خلال الفترات السابقة هو تحقيق دولة رفاه اجتماعي.

وتواجه الحكومة مطالب المعارضة بالتخلي عن لغة الطمأنة وتقديم عرض سياسي جديد يجيب عن الاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة التي لا يجب التعامل معها وكأنها منعطفات عابرة، واستبدالها بخطاب الوضوح والمكاشفة، وسلوك سبيل الإنصات والحوار من أجل عبور هذه المرحلة الدقيقة، التي لم تعد تسمح بتغليب الأنايات والمصالح الذاتية وكل أشكال الاحتكار والتغول.

الحكومة المغربية تعيش على ضغط ترقب تغيير حكومي محتمل وهو ما يعيق عملها وسط انتقادات من قبل المعارضة

ودعا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض في بلاغ إلى "ضرورة تقديم عرض سياسي جديد يجيب على الاختناقات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة التي لا يجب التعامل معها وكأنها منعطفات عابرة، بل ثمة مؤشرات كثيرة في الوضع العالمي تشير إلى استدامة لحظة الأزمة لتتحول إلى معطى بنوي". وفي هذا الصدد أكدت شريفة لموير الباحثة في العلوم السياسية بجامعة

## الرئيس التونسي يتحدث عن قانون انتخابي تشاركي لتهدئة مخاوف المعارضة

المدني والمجتمع السياسي، وأن القانون الانتخابي الجديد سيلقى نفس المصير، في حين تؤكد بعض القوى المؤيدة للرئيس أن المسار الذي رسمه سعيد انطلاقا من الاستشارة الوطنية ثم الحوار الوطني وتأسيس دستور جديد كان وفق خطة واضحة ومرسومة ومنطق عليها.

واكد الناطق الرسمي باسم التيار الشعبي محسن النابتي أن الرئيس حدد الخطوات السياسية من الاستشارة الشعب، وأضاف أنه سيتم بحث مقترحات من انخرطوا في عملية التأسيس الجديد "عكس الذين يظهرون ما لا يبطنون وتسئلوا باسم هذا المسار دون أن تكون لهم أي علاقة به". وعبرت قوى معارضة وأخرى مؤيدة لمسار 25 يوليو عن مخاوفها من إصدار قانون انتخابي بشكل فردي، حيث يرى المعارضون أن الرئيس سعيد أصدر دستورا فريدا تم الاستفتاء عليه في 25 يوليو الماضي رغم إعلانه قبل ذلك حوارا وطنيا بين مختلف القوى السياسية والوطنية للنقاش حوله وطرح الأفكار المتعلقة به.

وقد خرج الصادق بلعيد رئيس اللجنة الاستشارية المتعلقة بالدستور حينها لينتقد خيار الرئيس سعيد في التقرب بالرأي.

تونس - أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أنه سيتم وضع نص جديد لقانون الانتخابات والأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والمقترحات التي سيتم تقديمها الذين دعموا المسار الإصلاحي منذ اتخاذ الإجراءات الاستثنائية في 25 يوليو 2021. وبحث الرئيس التونسي خلال لقائه، في قصر قرطاج، فاروق بوعسكر رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات استعدادات الهيئة لموع 17 ديسمبر تاريخ انتخاب أعضاء مجلس نواب الشعب، وأضاف أنه سيتم بحث مقترحات من انخرطوا في عملية التأسيس الجديد "عكس الذين يظهرون ما لا يبطنون وتسئلوا باسم هذا المسار دون أن تكون لهم أي علاقة به".

وقد خرج الصادق بلعيد رئيس اللجنة الاستشارية المتعلقة بالدستور حينها لينتقد خيار الرئيس سعيد في التقرب بالرأي. وأكدت القوى المعارضة أن الدستور لم يكن نتاج نقاش عمومي، ولم تشارك في صياغة محتواه مكونات المجتمع

## هل الجزائر مورد للطاقة موثوق به بالنسبة إلى أوروبا

ونتيجة لذلك يتخوف الكثيرون من أن تستغل الحكومة الجزائرية ملف الغاز الحساس كورقة ضغط سياسية في مواجهة أوروبا في المستقبل كما هو الحال مع الجانب الإسباني.

مراقبون يشكون في قدرة الجزائر على الالتزام بتعهداتها في ما يتعلق بإمدادات الغاز لأسباب تقنية وسياسية

وترى داليا غانم، من معهد الدراسات الأمنية في الاقتصاد الأوروبي، أن الجزائر، بثروتها الغازية التي زاد من أهميتها الصراع في أوكرانيا، "تعتزم تعزيز دورها في المنطقة لتصبح دولة رائدة في أفريقيا واستغلال ملف الغاز لتعزيز موقعها في مواجهة المغرب الذي حقق نجاحات دبلوماسية في ملف الصحراء".

كما يشير مراقبون إلى أن التعويل على الجزائر التي تتمتع بعلاقات متميزة مع روسيا أمر غير منطقي، فالقيادة الجزائرية خاصة رئيس الأركان الفريق أول السعيد شنقريحة دعا موسكو لأن تلعب دورا في دعم أمن أفريقيا وتطوير اقتصادها في رسالة قوية إلى الغرب خاصة أوروبا والولايات المتحدة. وكانت موسكو أعلنت نيتها مضاعفة استثماراتها في مجال التنقيب عن الغاز في الجزائر في رسالة يبدو أنها موجهة إلى أوروبا التي تعول على الغاز الجزائري لمواجهة نقص الغاز الروسي.

ومنتصف يوليو الماضي، وقعت مجموعات سوناطراك الجزائرية وإيني الإيطالية وأوكسيدنتال الأميركية وتوتال الفرنسية عقدا ضخما بقيمة أربعة مليارات دولار ينص على "تقاسم" إنتاج النفط والغاز في حقل بجنوب شرق الجزائر على مدى 25 عاما.

لكن بحسب النشرة الأسبوعية الصادرة عن موقع "ذا ميدل إيست إيكونوميك سورفي"، انخفض إجمالي صادرات الغاز الطبيعي الجزائري بنسبة 18 في المئة على أساس سنوي في النصف الأول من 2022.

وجاء في النشرة أن "الاعتماد المطلق للعديد من المستوردين (الأوروبيين) على روسيا يجعل استبدال هذه الكميات تحديا مستحيلا، على الأقل في المدين القريب والمتوسط". ويشك مراقبون في قدرة الجزائر على الالتزام بتعهداتها في ما يتعلق بإمدادات الغاز لأسباب تقنية وسياسية. وكانت الجزائر شهدت مشاكل تقنية فيما يتعلق بإمدادات النفط إلى أوروبا حيث تعطل خط أنبوب "ميدغاز" الذي يمد إسبانيا بالغاز في شهر يوليو الماضي وسط انتقادات لضعف الصيانة وقدم المعدات.

وتحدثت السلطات الجزائرية عن مشاكل تقنية تقف وراء عملية توقف نقل الغاز لكن الكثيرين ربطوا بين الحدث وتدهور العلاقات الجزائرية - الإسبانية بعد اعتراف مدريد بمشروع الحكم الذاتي المغربي المتعلق بالصحراء المغربية. وقد جمدت الجزائر اتفاق التعاون والشراكة مع إسبانيا، واستدعت سفيرها وأشارت إلى إمكانية رفع سعر الغاز الذي تتبعه لإسبانيا.

وزاد الوضع إلحاحا في الأيام الأخيرة بعدما أوقفت روسيا إرسال شحنات غاز إلى ألمانيا عبر خط أنابيب "نورد ستريم"، في خطوة أتت قبل أسابيع من بداية فصل الخريف. وقبل بدء الحرب في أوكرانيا زادت الجزائر الاتحاد الأوروبي بنحو 11 في المئة من الغاز الذي يحتاجه، فيما كانت روسيا تؤمن 47 في المئة من الغاز لأوروبا. واستقبلت الجزائر عددا من كبار المسؤولين في الأشهر الأخيرة، في سعي لزيادة صادراتها.

وفي نهاية أغسطس، شكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجزائر على زيادة إمداداتها عبر خط أنابيب الغاز "ترانسسفيد" الذي يغذي إيطاليا، مشيرا إلى أن هذا الخط يسمح بـ"تحسين تنوع (المصادر) في أوروبا" بعدما كانت تعتمد إلى حد بعيد على الغاز الروسي.

الجزائر - أشاد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال خلال زيارة إلى الجزائر الاثنين بالدولة العربية الواقعة في شمال أفريقيا بصفتها موردا للطاقة "موثوقا به"، في وقت تسعى فيه أوروبا للتعويض عن الإمدادات الروسية المقطوعة بينما يشك مراقبون بشأن قدرة السلطات الجزائرية بالإيفاء بتعهداتها بشأن الغاز لعدة اعتبارات.

وقال ميشال بعد لقائه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون "نظرا للظروف الدولية التي نعيشها جميعا، من الواضح أن التعاون في مجال الطاقة أساسي، ونعتبر الجزائر شريكا موثوقا به ووفيا وملتمازا فيما يخص التعاون الطاقوي".

ويطلق مسؤولون أوروبيون إلى الجزائر، أكبر مصدر للغاز في أفريقيا، لسدّ النقص في الإمدادات بعد أن تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير بارتفاع الأسعار.



المشاكل التقنية تهدد إمدادات الغاز الجزائري

## إجراءات يونانية لصد المهاجرين على الحدود التركية

واللاجئين الوافدين من السواحل التركية المجاورة إلى أوروبا. ونجح اتفاق عام 2016 التركي - الأوروبي، الذي انتقدته منظمات غير حكومية مدافعة عن حق اللجوء، في الحد من تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

و بموجب بند في هذا الاتفاق، يسمح لاثينا بأن تعيد إلى أنقرة أي مهاجر "في وضع غير قانوني يغادر من تركيا للوصول إلى الجزر اليونانية"، اعتبارا من العشرين من مارس 2016، شرط أن يكون لا يزال في الجزر اليونانية وإلا يكون قد نقل إلى البر اليوناني. كما يشترط الاتفاق استقبال الاتحاد الأوروبي لاجئين سوريين من تركيا بطريقة شرعية، إلى جانب تعهده بتقديم مساعدات مالية بقيمة 6 مليارات يورو لدعم الحكومة التركية في تقديم خدمات للاجئين على أراضيها.

### السياح من الأسلاك الشائكة على الحدود البرية مع تركيا الذي يبلغ طوله 40 كيلومترا سيمتد 140 كيلومترا أخرى

وفي المقابل تعتبر تركيا الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لتمكينها من إيواء نحو أربعة ملايين مهاجر، يريد قسم كبير منهم التوجه إلى أوروبا، غير كاف.

ولطالما اتهمت اليونان العضو في الاتحاد الأوروبي، تركيا (غير العضو فيه) بعدم اتخاذ إجراءات كافية بحق المهربين الذين يرسلون المهاجرين في قوارب متهاكمة من تركيا في انتهاك لاتفاق عام 2016 بين أنقرة والاتحاد الأوروبي. وشددت الحكومة اليونانية المحافظة عمليات المراقبة على حدودها البحرية والبرية مع تركيا خلال السنوات الثلاث الماضية، بمساعدة وكالة مراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي "فرونتكس" وتمكنت من الحد من عدد المهاجرين الوافدين إلى اليونان.

لكن العديد من وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان اتهمت السلطات اليونانية مرارا بعمليات إبعاد غير قانونية للمهاجرين إلى المياه أو الأراضي التركية. وتنفي اثينا على الدوام القيام بمثل هذه العمليات غير القانونية، بينما أعلنت الهيئة الوطنية للشفاافية في مارس أنها لم تجد أي دليل على مثل هذه الممارسات. كما اتهمت منظمات غير حكومية وكالة "فرونتكس" بارتكاب عمليات إبعاد غير قانونية على الحدود الأوروبية.

● **أثينا** - قال وزير حماية المواطنين اليوناني تاكيس نيودوريكاكوس الثلاثاء إن بلاده تعزز زيادة طول سياج مقام من الخرسانة المسلحة والأسلاك الشائكة على حدودها الشمالية مع تركيا لمنع دخول المهاجرين إلى أوروبا.

وقال خلال زيارة إلى منطقة إيفروس اليونانية إن السياج الذي يبلغ طوله 40 كيلومترا سيمتد 140 كيلومترا أخرى. وتمتد الحدود البرية بين اليونان وتركيا على مسافة 150 كيلومترا وقد أصبحت بين المعابر الرئيسية للمهاجرين غير النظاميين الذين يحاولون الوصول إلى الاتحاد الأوروبي. وبدأت إقامة السياج في عام 2012 وأقيم آخر امتداد له في عام 2021 بعد مرور عام على محاولة عشرات الآلاف من طالبي اللجوء الوصول إلى الاتحاد الأوروبي عبر الحدود الشمالية لليونان ونلك عندما قالت تركيا إنها لن تمنع المهاجرين من القيام بتلك المحاولات. وتركيا واليونان خصمان قديمان في حين أنهما عضوان في حلف شمال الأطلسي، وهما على خلاف في السنوات الماضية حول قضايا عديدة تشمل الهجرة وموارد الطاقة.

وكانت اليونان خط المواجهة في أزمة المهاجرين إلى أوروبا في عامي 2015 و2016 عندما وصل إليها مليون لاجئ فرارا من الحروب والفقر في سوريا والعراق وأفغانستان عبر تركيا بالأساس.

وانخفض عدد اللاجئين بشدة منذ ذلك الحين لكن السلطات اليونانية قالت في الشهور الماضية إنها منعت دخول عدد كبير من الأشخاص. وتشير بيانات الشرطة اليونانية إلى أن السلطات ألت القبض على 7484 لاجئا ومهاجرا في الشهور السبعة الأولى من العام الجاري من بينهم 3554 في إيفروس. وتعززت الحكومة اليونانية المحافظة أيضا توظيف 250 حارسا إضافيا وتحديد نظم المراقبة في المنطقة. وحاولت أثينا في وقت سابق إيجاد مخرج لأزمة الهجرة واللجوء من خلال بحث مساعدة مادية دولية تسهم في مقاومة موجة اللجوء التي تعاني منها. وكانت أكبر أزمة لجوء شهدتها اليونان تعود إلى عام 2015، والتي تسببت في انتشار الفوضى في مخيمات اللاجئين. ومنذ ذلك الحين جهدت الحكومات اليونانية من أجل التغلب على الارتفاع المستمر في أعداد المهاجرين الوافدين إلى أراضيها، وتحاول بكل قوة تجنب مشاهد الفوضى التي انتشرت في 2015.

ويتصاعد الضغط على اليونان التي أصبحت مجددا، وللمرة الأولى منذ 2016، بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين



عائدات روسية ضخمة رغم انخفاض حجم الصادرات

التوربين ويمكن إحكامها والتوربين في مكانه".

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التسيريات للزيت لم تؤد إلى وقف الخط في الماضي، ونوه المتحدث إلى أن محطة ضاغط بورتوفايا يتوافر بها توربينات أخرى كافية لتشغيل خط "نورد ستريم 1".

وأظهرت وثيقة متداولة أصدرتها وتصدر روسيا على أنها لا تزال شريكا موثوقا به في مجال الطاقة على الرغم من التوقف، إلا أن خططا أوروبية للتقشف في استعمال الغاز دخلت حيز التنفيذ.

وزارة التحول البيئي في إيطاليا أن البلاد تستهدف خفض استهلاك الغاز الطبيعي خلال فصل الشتاء عبر زيادة استخدام الفحم، وخفض درجة التدفئة في جميع الأبناء، فضلا عن دفع المواطنين إلى تغيير عاداتهم. وتستهدف إيطاليا في إطار هذه الخطة خفض استهلاك الغاز بواقع 2.8 مليار قدم مكعب بحلول شهر مارس المقبل، من أجل تحقيق معدل التخفيض الذي يستهدفه الاتحاد الأوروبي والبالغ نسبته 15 في المئة.

وتتم إجراءات ترشيد استهلاك الطاقة في إيطاليا بالتوازي مع تحركات لتنويع مصادر الطاقة بعيدا عن الإمدادات الروسية.

وتعزز شركة "إيني" الإيطالية العملاقة للطاقة زيادة تدفقات الغاز، وواردات الغاز الطبيعي المسال الذي مصادر بديلة تشمل دولا أفريقية للاستغناء عن الإمدادات الروسية.

إشعار آخر بسبب العقوبات المفروضة على روسيا.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن بيسكوف قوله أمام منتدى اقتصادي في فلاديفوستوك "لا نعرف كيف سيتم تنفيذ أعمال الإصلاح لأن العقوبات تمنع ذلك".

وأشار إلى أن "المسؤولية عن الوضع تقع، مع الأسف، بالكامل على عاتق الدول الأوروبية والدول التي فرضت عقوبات" على روسيا. وأعلنت روسيا يوم الجمعة الماضي أنها ستعلق شحنات الغاز الطبيعي عبر خط الأنابيب حتى إشعار آخر.

وأشارت غازبروم إلى مشاكل فنية تتعلق بالعقوبات الأوروبية بسبب التوقف.

وربطت الشركة الاثنين سبب توقف توريد الغاز بعيب مزعوم في تصميم التوربين الذي تستخدمه شركة سيمنز إنرجي الألمانية، وقالت إن هيئة الرقابة الفنية "روستشنزاور" منعت استئناف تشغيل التوربين بسبب ارتفاع خطر نشوب حريق ووقوع انفجار، مشيرة إلى أن التشغيل مع وجود العيوب التي تم اكتشافها يتعارض مع "معايير التشريع الروسي".

وفي المقابل، صرح متحدث باسم سيمنز إنرجي بأن الشركة لا تتسوعب هذه الرواية الجديدة من جانب غازبروم. وقال المتحدث إن الشركة ستتمسك حتى إشعار آخر بالتقييم الذي يرى أن الاكتشاف المعلن عنه لا يمثل سببا لوقف تشغيل الخط "فمثل هذه التسيريات لا تؤثر في العادة على عمل

منذ ذلك الحين إلى أدنى مستوى لها منذ غزو أوكرانيا. وكتب معدو التقرير "فشلت روسيا في العثور على مشترين آخرين".

ومن ناحية أخرى، يرى المركز أن هناك حاجة إلى اعتماد لوائح "أقوى" لمنع النفط الروسي من دخول الأسواق التي يفترض أن يكون محظورا فيها.

ويوضح أن من السهل جدا الالتفاف على العقوبات الغربية اليوم. ويعرب المؤلفون عن اعتقادهم بأن "الاتحاد الأوروبي يجب أن يحظر استخدام السفن والموانئ الأوروبية لنقل النفط الروسي إلى دول ثالثة". ويرأيه فإن المملكة المتحدة مدعوة إلى حظر مشاركة قطاع التامين فيها في مثل هذا النقل الدولي.

ومن جانبها، قررت دول مجموعة السبع الجمعة أن يتم على نحو "عاجل" وضع سقف لأسعار النفط الروسي، ولكن مثل هذه الآلية المعقدة يصعب تنفيذها وإن كانت تهدف إلى توجيه ضربة جديدة للمكاسب المفاجئة التي تجنيها موسكو من الطاقة.

وتنتهم بلدان الاتحاد الأوروبي روسيا باستخدام الغاز كسلاح عبر التهديد بإيقاف تصديره إلى أوروبا ما لم يتم دفع الأموال بالروبل الروسي، إلا أن الكرملين ينفي ذلك ويؤكد أن العقوبات عليه تتسبب في عدم انتظام تزويد الأسواق الأوروبية.

والثلاثاء أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أنه ليس من الممكن استئناف إمدادات الغاز الروسي عبر خط أنابيب "نورد ستريم 1" حتى

# العقوبات الغربية لا تؤلم روسيا

## موسكو تحقق مداخيل عالية بفضل ارتفاع أسعار الوقود

تعكس الإيرادات المالية الضخمة التي تحصلت عليها روسيا من تصدير الغاز خلال الأشهر الستة الأولى من الحرب في أوكرانيا عدم فاعلية العقوبات الغربية في خنق الاقتصاد الروسي ومحاصرتها، بل على العكس من ذلك تساهم الإيرادات الروسية في تمويل الحرب في أوكرانيا.

● **باريس** - حصدت روسيا إيرادات بقيمة 158 مليار يورو من صادرات الوقود خلال ستة أشهر منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، مستفيدة من ارتفاع الأسعار، ما يؤكد أن العقوبات الغربية ليست فعالة.

وأفاد تقرير مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف (CREA) ومقره فنلندا أن "ارتفاع أسعار الوقود الأحفوري يعني أن الإيرادات الحالية لروسيا أعلى بكثير من عائدات السنوات السابقة على الرغم من انخفاض حجم الصادرات". وارتفعت أسعار الغاز إلى مستويات تاريخية في أوروبا كما ارتفعت أسعار النفط في بداية الحرب قبل أن تنخفض في الأونة الأخيرة.

وقال معدو التقرير إن "صادرات الوقود الأحفوري ساهمت بنحو 43 مليار يورو في الموازنة الفدرالية الروسية، مما ساعد في تمويل جرائم الحرب في أوكرانيا".

وقدرت هذه الأرقام للأشهر الستة الأولى من الحرب في أعقاب غزو روسيا لأوكرانيا، في الفترة من الرابع والعشرين من فبراير إلى الرابع والعشرين من أغسطس الماضي.

وخلال هذه الفترة، قدر مركز CREA أن المستورد الرئيسي للوقود الأحفوري الروسي كان الاتحاد الأوروبي (مقابل 85.1 مليار يورو) تليه الصين وتركيا.

## 158 مليار يورو من صادرات الوقود خلال ستة أشهر منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا

وقرر الاتحاد الأوروبي فرض حظر تدريجي على وارداته من النفط والمنتجات البترولية من روسيا. كما أنهى بالفعل مشترياته من الفحم لكن ليس من الغاز الروسي الذي يعتمد عليه بشدة.

ومع ذلك، يرى مركز الأبحاث أن الحظر الأوروبي على الفحم، الذي صار نافذا في العاشر من أغسطس آتى ثماره، إذ انخفضت الصادرات الروسية

# اتفاقية «أوكوس».. وسيلة ردع وسط التنازع على بحر الصين الجنوبي

ويقول الخبراء جيسون باك، وهو محلل في مؤسسة كلية الدفاع التابعة لحلف شمال الأطلسي، ودارين سبينك، وهو زميل مشارك في جمعية هنري جاكسون، إنه في الشهر الماضي أصبحت الحرب في أوكرانيا وصراع القوى العظمى للسيطرة على بحر الصين الجنوبي مرتبطين إلى الأبد.

وأثارت زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايبيه في بداية أغسطس الماضي منافسة متوترة بالفعل بين واشنطن وبكين على النفوذ في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وكجزء من دعم أوكرانيا والدفاع عن نظام دولي قائم على القواعد، أشارت



تكتل أمفي في منطقة مرشحة للصراع

الذي ظهر في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. إنها مشاركة جانبية مصغرة واجهت تحديات منذ إنشائها ولكن يبدو الآن أنها تتطور لتصبح اتفاقا أمنيا فعالا. وفي الواقع، قد تكون أوكوس الخطوة الأكثر أهمية نحو إعادة تأكيد التعاون الأنجلوسفير (مجموعة من الدول الناطقة باللغة الإنجليزية والمتشابهة في التراث الثقافي) الذي يمكن أن يكون بمثابة نموذج لكيفية مواجهة المشاكل المشتركة والدول المعادية.

### إستراتيجية واشنطن لمواجهة طموحات الهيمنة الصينية لا تزال غامضة نظرا إلى انشغالها المبرر بالغزو الروسي لأوكرانيا

كما تعزز "أوكوس" قبول لندن وكانبيرا لدور واشنطن الأسمن كضامن أممي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، وعملت حكومة رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني البانيز الجديدة بجد لإصلاح العلاقات مع الشركاء الذين أزعجهم سلفه، بما في ذلك من خلال تخفيف حدة التوترات مع فرنسا

مصالحهم. وسواء كانت تركيا تهدد بـ"تجميد" محاولات فنلندا والسويد للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، أو تصادم المجر والاتحاد الأوروبي حول خلافات حول سيادة القانون، أو عرقلة روسيا إجراءات مجلس الأمن الدولي بشأن أوكرانيا، فإن العالم يعاني من فراغ في السلطة.

ويدل قرار بيلوسي بتجاهل تحذيرات البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) على فشل التنسيق بين مراكز القوى المتعددة، حيث يتم باستمرار تجاوز الأنظمة المعمول بها لتجنب الصراع العالمي وتجاهلها من قبل أولئك الذين يدعون أنهم يدعونها.

ومع ذلك، فإن زيارة بيلوسي والاحتكاك الذي أعقب ذلك مع الصين يمكن أن يؤدي أيضا بالغرب وشركائه ذوي التفكير المماثل إلى تبني سياسة متماسكة لمكافحة هذه الحقبة المضطربة من الشؤون الدولية وتحقيق التوازن بين الهيمنة الصينية في المنطقة.

وقد اتخذت بالفعل خطوة أولى رئيسية في شكل "أوكوس". وفي حين أن البعض، بما في ذلك الصين، قد وصفوا "أوكوس" بأنها أكثر قليلا من مجرد "صفقة أسلحة" خطيرة وعدائية، فإن "أوكوس" هي أكثر من ذلك بكثير.

ويقول الخبراء إن "أوكوس" تمثل شكلا جديدا من أشكال العمل الجماعي

وتقديم ضمانات للشركاء الإقليميين، مثل إندونيسيا، بأن "أوكوس" ليست تهديدا.

وعلى الرغم من أن التفويض الأساسي لـ"أوكوس" يشمل تزويد أستراليا بغواصات تعمل بالطاقة النووية مسلحة تقليديا، بالإضافة إلى قدرات دفاعية وأمنية متقدمة، فهناك إمكانات قوية لاتفاقية لتكون بمثابة منصة ردع على مستوى المنطقة.

ومن شأن توسيع نطاق وحدات "أوكوس" لتشمل اليابان وربما حتى الهند أن يحسن قابلية التشغيل البيئي الإقليمي، ويعزز التدريبات المشتركة، ويضع الأصول العسكرية الرئيسية في

ويمكن لأستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة أيضا أن تشير إلى تصميم الاتفاقية على الحفاظ على منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة من خلال الاستمرار في نشر الأصول البحرية في بحر الصين الجنوبي وجدولة عبور حرية الملاحة عبر مضيق تايوان.

كما يجب على أعضاء "أوكوس" إعطاء الأولوية بشكل عاجل لزيادة الطاقة الإنتاجية الدفاعية الإجمالية. واتضح أن حاجة الحلفاء الناطقين باللغة الإنجليزية إلى زيادة الذخيرة والقدرة على بناء السفن حقيقية للغاية.

# الشرق الأوسط قد يدفع ثمن التصعيد الصيني في تايوان

## الدول النفطية الأكثر نموا في المنطقة بحاجة إلى بدائل عاجلة



حركة التجارة العالمية التي يمثل الشرق الأوسط سوقاً كبيرة لها ستكون على رأس المتضررين

يتمثل في التهدة، أو على أقل تقدير ثبات الوضع الراهن بين الصين وتايوان، من دون وصوله إلى مواجهات عسكرية، ويعني ذلك محدودية التأثيرات الاقتصادية للأزمة، وهو ما يبدو أن الصين تتجه إليه تجنباً لتكرار الحرب الروسية – الأوكرانية.

**العقوبات الدولية المحتملة**  
**ضد الصين ستزعزع**  
**مكانتها الاقتصادية**  
**والتي يعتمد عليها الشرق**  
**الأوسط بصورة كبيرة**

أما الاحتمال الثاني فهو أن تتفجر الأزمة وتتحول إلى صراع عسكري مباشر يؤدي إلى فرض عقوبات اقتصادية على الصين ستعاني منه الدول العربية وبالتالي سيكون عليها أن تتحضر لذلك بالبحث عن البدائل منذ الآن.

المعتمدة على الصين في هذا المجال، العراق الذي بعد ثالث أكبر مُورد للنفط إليها، بينما بلغ حجم الاستثمارات الصينية في قطاع الطاقة فيه حوالي 10.5 مليار دولار في عام 2021. كما تشارك الصين في مشاريع البنية التحتية البعيد من دول المنطقة كالمغرب وغيره، وذلك في إطار ”مبادرة الحزام والطريق“.

من التداعيات المحتملة أيضاً، تضرر حركة التجارة العالمية التي يمثل الشرق الأوسط سوقاً كبيرة لها، إضافة إلى تعطيل خطوط الشحن البحري في بحر الصين الجنوبي، والذي تمر عبوره حوالي 60 في المئة من التجارة البحرية العالمية، ويضم في أعماقه الكابلات الحيوية لخدمات الاتصالات الدولية. وبالتالي فإن أي تهديد بإغلاق ممراته الملاحية، سيكون له تأثير كبير على دول العالم بما فيها المنطقة العربية.

وسيكون على دول الشرق الأوسط التفكير جدياً في احتمال من اثنين لا ثالث لهما؛ بحسب الباجوري، أحدهما

ووفقاً لذلك فإن التداعيات المحتملة لأي تغيير في الوضع الحالي على اقتصاد الشرق الأوسط ستكون هائلة، وتأثيرها سيكون مُضاعفاً بالنسبة إلى الدول المُنتجة للنفط، دول الخليج بالدرجة الأولى، لكن الخبر الجيد أنه وفي ظل الحرب الروسية – الأوكرانية ستكون هناك سوق بديلة لتصريف الصادرات النفطية إلى دول أخرى غير الصين، بعد إغلاق خطوط الروسية.

**انفيار الحزام الصيني**

على صعيد آخر، ستترجع الاستثمارات الصينية في الشرق الأوسط، وإذا ما فرضت عقوبات على الصين فإن الاستثمارات الحالية ذاتها ستوقف، بعد إخراجها من نظام المدفوعات العالمي، الصين حاضرة في الشرق الأوسط في المجال الاستثماري بشكل ملموس ومتصاعد في الآونة الأخيرة، خاصة في مشروعات البنية التحتية والاستثمارات اللوجستية. ومن بين الدول العربية

العالمية من الرقائق الإلكترونية، وفقا للبنيت الأبيض، وستنورد حوالي 75 في المئة منها من شرق آسيا. وشملت حرب الصين ضد تايوان وقف تصدير الأسماك والفواكه. غير أن بكين كانت حذرة في زيادة جرعة العقوبات، بحيث لا يشكل ما تقوم به الصين سبباً لانهايار سريع لاقتصاد تايوان.

لكن كيف سينعكس التصعيد الصيني ضد تايوان على اقتصاد الشرق الأوسط، تقول الباجوري، إنه من الممكن أن يكون التأثير المحتمل والأبرز هو تعطل تدفقات التجارة والاستثمار من الصين إلى دول العالم كافة، ومنها الشرق الأوسط، وسيكون انعكاس ذلك في تضرر النشاط الصناعي الصيني، في المقدمة، وسيبدو ذلك سلبياً جداً على واردات الرقائق الإلكترونية من تايوان والتي تعتمد عليها بكين بصورة كبيرة في مجالات التصنيع لديها. فحتى الصين تستنورد حوالي 40 في المئة من احتياجاتها من الرقائق الإلكترونية من تايوان.

ومن المؤكد أن الصين ستواجه عقوبات اقتصادية قاسية، من طرف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول آسيا الحليفة لهما، في حال فكرت في غزو تايوان، كما حصل مع روسيا في فبراير الماضي، الأمر الذي سيزعزع مكانة الصين الاقتصادية والتي يعتمد عليها الشرق الأوسط بصورة كبيرة، سواء في حقول الطاقة أو الصناعات أو التبادل التجاري.

الصين تستحوذ وحدها على حوالي 17 في المئة من إجمالي واردات الشرق الأوسط من العالم، وحوالي 40 في المئة من واردات المنطقة من السلع الإلكترونية، وقرابة 28 في المئة من الواردات من السلع كالالات والمعدات. ولا أحد يعرف كيف سيكون عليه الحال في الشرق الأوسط فيما لو توقفت تلك الإمدادات.

أما صادرات الشرق الأوسط إلى الصين فلا تتجاوز 13 في المئة من إجمالي صادرات المنطقة إلى العالم، حيث تستحوذ الصين على 17 في المئة من الصادرات النفطية لمنتجي الشرق الأوسط، وهي تمثل في الوقت ذاته قرابة 30 في المئة من واردات الصين من السلع النفطية من دول العالم كافة.

دول الشرق الأوسط عليها التفكير جدياً في احتمال من اثنين لا ثالث لهما؛ أحدهما يتمثل في التهدة، أو على أقل تقدير ثبات الوضع الراهن بين الصين وتايوان، من دون وصوله إلى مواجهات عسكرية، ويعني ذلك محدودية التأثيرات الاقتصادية للأزمة. أما الاحتمال الثاني فهو أن تتفجر الأزمة وتتحول إلى صراع عسكري مباشر يؤدي إلى فرض عقوبات اقتصادية على الصين ستعاني منه الدول العربية وبالتالي سيكون عليها أن تتحضر لذلك بالبحث عن البدائل منذ الآن.

**لندن - حذر كبار المسؤولين حول**  
**العالم، لاسيما الأميركيين منهم، من**  
**تداعيات الزيارة الأخيرة لرئيسة مجلس**  
**النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى**  
**تايوان مطلع شهر أغسطس الماضي،**  
**وذهب بعضهم إلى القول صراحة إن رد**  
**الفعل الصيني لن يكون سوى في صميم**  
**الملف الاقتصادي، وأنه سيكون ردا طوي**  
**الأمد.**

وفي ظل ارتدادات الحرب الروسية

على أوكرانيا، والتي أوقف فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العالم على سابق واحدة، في ملفي الطاقة والغذاء، لا يبدو أن الاقتصاد الدولي يحتمل المزيد من الهزات، لكن من يقنع الصين بذلك؟

ووفقاً لمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، فإن العالم اليوم يكاد يدخل أزمة جديدة، من المحتمل أن تتسكل صدمة لاقتصاد دولي يعاني من ضعف النمو. وفي مقال نشره المركز

أشارت الأكاديمية سمر الباجوري أستاذة الاقتصاد في كلية الدراسات الأفريقية العليا بجامعة القاهرة، إلى أن هشاشة الاقتصاد العالمي ناجمة عما لحق به من أزمات مُتلاحقة، فإذا حصل وبلغ رد الفعل الصيني حدود التصعيد العسكري، فإن أول المتأثرين به سيكون اقتصاد الشرق الأوسط.

**الصين تستحوذ وحدها**  
**على حوالي**  
**17 في المئة من إجمالي واردات**  
**الشرق الأوسط من العالم**  
**40 في المئة من واردات المنطقة**  
**من السلع الإلكترونية**  
**28 في المئة من الواردات من السلع**  
**كالآلات والمعدات**

# روسيا تحوّل إيطاليا إلى ساحة معركة جديدة

## سلاح مهاجري ليبيا في الخاصرة الجنوبية لأوروبا

يضع سائقو الشاحنات الكبيرة المحملة بالبضائع والتي تجوب أوروبا لوحات على عرباتهم تكيل الشتائم إلى فلاديمير بوتين، فقد أصبح الرئيس الروسي الشبح الذي يلقق منام الجميع كلما اقترب الشتاء، وكلما اقتربت أي مناسبة قد تؤثر على الاتجاه السياسي والإداري لأي دولة من دول أوروبا. وفي إيطاليا تصاعدت المخاوف من لجوء روسيا إلى أداة ضغط جديدة قد تؤثر على مجريات الانتخابات البرلمانية الوشيكة، والتي ستكون حاسمة في تحديد طبيعة العلاقة مع روسيا.

**روما - يعتقد الإيطاليون أن روسيا قد**  
**تلجأ إلى استخدام المهاجرين غير النظاميين**  
**القادمين من شرقي ليبيا لإغراق البلاد في**  
**فوضى من الممكن أن تضع الناجحين تحت**  
**ضغط اتهام الحكومة الحالية بالفشل في**  
**إدارة البلاد وإيقاف الهجرة غير الشرعية**  
**وتدهور الأوضاع الاقتصادية.**

ويؤكد تقرير اللجنة البرلمانية لأمن إيطاليا “كوباسير” وجود علاقة وثيقة بين ازدياد عدد المهاجرين الذين يغادرون إقليم برقة شرقي ليبيا، وبين إستراتيجية الكرملين الشاملة للضغط على دول



روسيا تراهن على الشتاء لتحقيق ما يصفه المحللون بـ «تركيع الأوروبيين»

أن «إيطاليا تخاطر بأن تكون ضحية محتملة» لها.

ويرجح ديمتري سوسلوف، مدير مركز الدراسات الأوروبية والدولية في مدرسة موسكو العليا للاقتصاد في تصريح لوكالة الاناضول، أن موقف الغرب الجماعي سيتغير أوائل العام المقبل، حيال الدعم العسكري لأوكرانيا والعقوبات على روسيا. في السنوات الأخيرة وجهت إلى روسيا العديد من الاتهامات بالتدخل في العملية الانتخابية حول العالم، وسبق أن فتحت جهات أمنية وسياسية أميركية تحقيقات رسمية حول ذلك التدخل المحتمل، لاسيما في ما يخص التأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2016، والتي فاز بها الرئيس السابق دونالد ترامب، أمام منافسته هيلاري كلينتون.

**«الحرب المختلطة» التي**  
**تتهم أوروبا روسيا بشنها**  
**عليها تشمل حصار موانئ**  
**تصدير الحبوب وتقليص**  
**إمدادات الغاز**

علاوة على اتهام روسيا بالضلوع في عملية إسقاط حكومة دراغي بعدما سربت وسائل إعلام محلية معلومات عن عقد سالفيني زعيم حزب الرابطة لقاءات مع مسؤول دبلوماسي روسي كبير في روما خلال الأيام التي سبقت سقوط الحكومة الإيطالية، بالإضافة إلى ما تم كشفه عن إجراء رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني اتصالاً مطولاً مع السفير الروسي شعبة التحول المفاجئ في موقفه، بعد أن كان قد أعلن تأييده الكامل لبقاء

سيعزز الخطاب الشعبوي المتطرف الذي يعتمدون فيه على كراهية الأجانب وسيلة لكسب المزيد من الأصوات في صناديق الاقتراع.

**حروب روسيا المختلطة**

اللجنة البرلمانية أشارت إلى أن ضغط الهجرة يعد اليوم إحدى وسائل الحرب المختلطة لروسيا في محاولة لخلق إستراتيجية حقيقية للفوضى.

“الحرب المختلطة” التي تتحدث عنها إيطاليا هي حرب تنهم دول أوروبا روسيا بشنها بشكل واسع، وتشمل حصار موانئ تصدير الحبوب الأوكرانية وتقليص إمدادات الغاز، ثم استعمال ورقة المهاجرين لإحداث فوضى في الدول الأوروبية.

وقد تعدد روسيا إلى تاجيح الصراع في ليبيا لزيادة تهديد الخاصرة الجنوبية الرخوة لأوروبا، ومن المحتمل أن تحول النقط الليبي إلى سلاح إضافي. الشتاء البارد هو ما تراهن عليه روسيا لما يطيب للمحللين وصفه بـ “تركيع الأوروبيين” عبر تقليص أو حتى وقف إمدادات الغاز، لإجبارهم على وقف دعم الأوكرانيين بالسلاح والمساعدات وإنهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

ورغم نفي الكرملين لذلك، إلا أن موسكو تبقى تراهن على فوز الأحزاب اليمينية في الانتخابات البرلمانية المقبلة في أوروبا، من جهة، ومن جهة ثانية حصول الحزب الجمهوري على الأغلبية في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، بغرض خلعة الموقف الأوروبي والأميركي من الحرب الروسية في أوكرانيا وكسر طوق العقوبات الغربية على موسكو. ضمن ما تعرف بـ “إستراتيجية روسيا للفوضى” والتي حذر تقرير اللجنة من

## في فلسطين: النساء مع حماس أما الرجال فمع فتح

بهذا الضغط للتواصل مع فتح لتأمين منافع اقتصادية. وتمثيل النساء في الأراضي الفلسطينية إلى اعتبار أنفسهن أكثر تدينا من الرجال، وكان هذا هو التفسير الرئيسي لسبب دعمهن لحماس أكثر من الرجال.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه جاء في المقابلات التي أجرتها الباحثة أن كونك متدينا بالتأكد لا يعني أن تكون "تقليديا". واعتبرت العديد من النساء اللاتي تحدثت إليهن أن الإسلام يكفل للمرأة حقوقها ويسمح لها بالدراسة والعمل وهي سلوكيات تتعارض مع القيم "التقليدية".

وترجح مينا كوبر كولز أن هذه السلوكيات ليست مجرد ظاهرة فلسطينية، حيث أوضح الفصل الأخير من كتابها من خلال بيانات المسح من الباروميتر العربي من المنطقة الأوسع وجود ميل لأن تكون النساء أكثر تدينا وأن يدعمن الأحزاب الدينية أكثر من الرجال في المنطقة العربية ككل.

وتضيف أنه من المثير للاهتمام أن العمل في حماس يناسب الحركة ومعظم الفلسطينيات. حيث أن النساء أقل عرضة للمضايقة أو الملاحقة من الرجال، وبالتالي يمكنهن العمل ضمن الحزب بحرية أكبر. ومن ناحية أخرى، تسمح الهيكلية الداخلية التي تفصل بين الجنسين في حماس للمرأة بالمشاركة بنشاط في عملها السياسي دون المخاطرة بسمعتها من خلال العمل جنباً إلى جنب مع الرجال. ويعني الفصل بين الجنسين وجود هيكل تقوده النساء تقريباً داخل حماس، لذا يمكن للمرأة أن تشق طريقها في الرتب في الحركة بسهولة أكبر مما قد تفعله في المنظمات العلمانية الأخرى.



مينا كوبر كولز  
تحليل النوع الاجتماعي  
يساعد في توقع نتائج الانتخابات

وترى الباحثة أن استطلاعات الرأي مشوهة بخافوا الانتقام، لكن هذا الخوف جنساني، حيث لم تتمكن من اختبار التفسير الأخير للفجوة بين الجنسين إحصائياً ولكنه مُضمن بقوة في كل المقابلات وبيانات الاقتراع، وهو أن السلطات السياسية وأجهزتها "الأمنية" المختلفة تستهدف الرجال أكثر من النساء.

هذا ما أكدته مؤسسة الضمير الحقوقية الفلسطينية التي تقول إن أكثر من 150 رجلاً فلسطينياً يقبعون في السجن مقابل كل امرأة. كما أن الرجال أكثر على المحك من حيث الوصول إلى العمل وما إلى ذلك إذا كان يُنظر إليهم على أنهم يدعمون المنظمة "الخاطئة". لذلك، فقد يكونون أكثر تردداً من النساء في التعبير عن آرائهم السياسية الحقيقية. وفي ظل حكم فتح، لم يشعر الرجال بالحيرة مثل النساء في التعبير عن دعمهم السياسي الحقيقي لحماس. وبينما نظرت الباحثة في نقاط أخرى مثل دعم المقاومة المسلحة أو مفاوضات السلام ودعم حقوق المرأة، فإنها لم تساعد في تفسير الفجوة بين الجنسين في الدعم. وهي ترجح أنه لو كانت هذه الفجوة قد عُرفت وفُهمت، لكان التنبؤ بانتصار حماس المفاجئ في 2006 ممكناً. وقد يساعد التحليل الذي يتضمن النوع الاجتماعي في توقع نتائج الانتخابات بشكل أفضل عندما تكون هناك لحظات ديمقراطية فاصلة في الشرق الأوسط.



فهم الانتماء الجندري يساعد فهم الانتخابات

رام الله (فلسطين) - يظهر بحث جديد لدينا كوبر كولز يحمل عنوان "النوع الاجتماعي والدعم السياسي: النساء وحماس في الأراضي الفلسطينية"، أن النوع الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في السياسة الفلسطينية، وهي حقيقة مهمة غالباً ما يُتغاضى عنها عند تقييم الدعم الذي تتمتع به كل من فتح وحماس.

ومن المعروف أن الرجال والنساء غالباً ما يميلون إلى دعم أحزاب سياسية مختلفة، وأن هذه الاختلافات يمكن أن تؤدي إلى تارجح نتائج الانتخابات، لذلك أصبحت الفجوات بين الجنسين الآن جزءاً رئيسياً من قصة معظم السباقات الانتخابية، من أستراليا إلى الولايات المتحدة. ولم ينظر أحد حتى الآن في النوع الاجتماعي والدعم السياسي في الشرق الأوسط. وهذا مفهوم لأنه في حين أن الانتخابات قد تكون منتظمة إلى حد ما، فإن تلك التي تحقق تغييراً تبقى قليلة ومتباعدة. ومع ذلك، فإن فهم الديناميكيات الجندرية حول الدعم السياسي وما يرغب الناس في قوله حول دعمهم السياسي في الاستطلاع هو أمر مهم عندما تأتي تلك الانتخابات ذات المغزى.

ووجدت مينا كوبر كولز، وهي أيضاً زميلة باحثة في المعهد العالمي للقيادة النسائية في كلية الملك في لندن، في بحثها المنشور في تقرير مؤسسة "عرب داجست" الاستشارية، فجوة بين الجنسين في الدعم المعلن للكتلتين السياسيتين الرئيسيتين في فلسطين فتح وحماس.

وتظهر استطلاعات الرأي أن النساء على مدى العقدين الماضيين أو أكثر كن يدعمن حماس أكثر من الرجال، وأن نسبة الرجال الذين دعموا فتح كانت أكثر من نسبة النساء. وهذه فجوة كبيرة نسبياً وذات دلالة إحصائية ولكنها متفاوتة بين الجنسين في الدعم السياسي. وكان الفرق بين دعم الرجال والنساء للأحزاب المختلفة في الذروة، في استطلاع يوليو 2006، بفقر 27 نقطة. ولا تتناسب هذه النتيجة تماماً مع ما وجدته الأبحاث حول الفجوات بين الجنسين في الدول الغربية، وهي بالتأكيد تثير عدداً من الأسئلة. وبعد تحليل البيانات من عشرات استطلاعات الرأي وإجراء مقابلات مع الفلسطينيين من مختلف الشرائح، من سياسيين وجنود ومزارعين وأكاديميين وطلاب ونشطاء وغيرهم، حول آرائهم في المنظمات السياسية المختلفة والاقتصاد والاحتلال وحقوق المرأة، وجدت الباحثة التفسيرات الثلاثة التالية:

1- يستفيد الرجال اقتصادياً من التقرب من فتح وشبكاتهما الزبائنية. وتتمتع هذه الحركة، بفضل قيادتها للسلطة، بالسيطرة على معظم الموارد في الأراضي الفلسطينية والكثير من المساعدات التي تتلقاها المنطقة. ويمكن لكبار أعضاء فتح توفير فرص العمل وتسهيّلها وحتى التدخل في تصاريح السفر.

2- تدفق هذه الفوائد عن طريق الارتباط. وقد تتطلب العديد من الوظائف أو عضوية الجمعيات، على سبيل المثال، شهادات حسن السمعة بقدّم زعيم محلي أو سياسي أو عضو آخر في فتح.

3- وفي مجتمع يعمل فيه معظم الرجال وتعتني معظم النساء بالأسرة والمنزل، من المرجح أن يكون أزواج الأسر على اتصال بهذه الشبكات أو جزءاً منها.

وبينما تحدثت إلى بعض الفلسطينيين الذين دعموا فتح بإخلاص، تقول الباحثة إن البعض أخبرها أنه من الملائم اقتصادياً القول إنهم يدعمون فتح حتى لو كانت نتائجهم مخاوف بشأن قيادتها. ومن غير المرجح أن تشعر النساء

## مصر والسعودية علاقة إستراتيجية فقدانها يمثل خسارة للطرفين

طي صفحة من الخلاف بين القاهرة والرياض لا يعني عدم تكرارها



### علاقات متينة تجمعها روابط تاريخية

وإذا تحدث مسؤول كبير في البلدين بما يعبر عن وجود أزمة مع البلد الآخر يميل دائماً إلى الابتعاد عن التصريح، ففي موقف المطربة أمال ماهر تعمد تركي آل الشيخ أن تكون إشارات خفية وغير توتير، ولم يشير إلى مصر أو أجهزتها بسوء مباشر، لكن كانت تلميحاته كافية للتأكد من وجود أزمة بين الرياض والقاهرة، هو جزء منها.

كما يميل الإعلام الرسمي التقليدي في البلدين إلى النأي بنفسه عن الدخول في أزمة ما بين القاهرة والرياض، فيشعر المراقبون له كان العلاقة تسير على وتير جيدة، ولذلك لم يعد مصدراً وثيقاً للتعرف على شكل العلاقات بينهما، لأنه يميل إلى الكتمان.

### ما يبدو أزمة تلوح في الأفق سيتم تجاوزه اتساقاً مع الأبعاد التاريخية للعلاقات والأهمية الإستراتيجية التي تنطوي عليها

ويعلم القارئون على الإعلام والمشرّفون عليه في البلدين أن ما يبدو أزمة تلوح في الأفق سيتم تجاوزه اتساقاً مع الأبعاد التاريخية للعلاقات والأهمية الإستراتيجية التي تنطوي عليها، بما لا يسمح بالتصادي في الخلاف وتحويله إلى عدا.

هذه واحدة من السمات الرئيسية للعلاقات بين مصر والسعودية تحولت إلى كايح يعصمها من الانزلاق إلى منحدر كبير، وفي كل مرة يبدو فيها أن المنحدر قريب يجادر أحد الطرفين بالتحرك للإنقراض، ما جعل الصعود والهبوط بدور في فلك يمنع الوصول إلى قناعة حيال الحفاظ على متانة صاعدة طوال الوقت أو الاقتراب من الفراغ.

كانت المنافسة على القيادة الإقليمية تفسر جزءاً من التذبذب في العلاقات بين القاهرة والرياض، كما تفسر الخسارة المشتركة جانباً مهماً لتوفير عوامل الصد ومنع الانهيار.

ومع التغيرات المتوقعة في المنطقة وتزايد معالم الخلاف بين القيادتين، وما لم يعتصم كل طرف بالثوابت التي حالت دوماً دون خروج الخصام عن أطره التقليدية سوف تتصاعد مخاطر حدوث أزمات في المستقبل، لأن القاعدة التي ارتكزت عليها العلاقات يمكن أن تصاب بخلل أو شلل إذا تصورت القاهرة أنها قادرة على التحكم في طموحات الرياض، أو العكس.

آل الشيخ في أغسطس الماضي بصورة مبالغ في الاحتفاء بها على أنه رسالة ضمنية من القاهرة للضغط على مسؤول سعودي كبير ومقرب من الأمير محمد بن سلمان، وأن الرسالة تعكس غضبا مكتوماً بين مصر والسعودية.

جاء الحديث عن ميل القاهرة نحو الدوحة لأجل جذب استثمارات قطرية رسالة أخرى إلى الرياض تفيد بأن مصر لن تقف طويلاً على أبواب السعودية انتظاراً لضخ استثمارات سخية وأن لديها بدائل وخيارات عديدة يمكنها اللجوء إليها.

وراجحت توقعات حول ضخ الدوحة نحو ثلاثين مليار دولار في شكل استثمارات، وبدأ الحديث يتواتر حول حقوق رعاية لشركات قطرية لأندية مصرية، في مقدمتها النادي الأهلي، ليشير إلى أن رأس المال القطري سوف يعود بقوة إلى مصر.

ومع تداول معلومات بشأن زيارة منتظرة للأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى القاهرة من المرجح أن يعلن فيها عن ضخ استثمارات كثيرة في مصر، بدأ متابعون يشعرون أن إتمام هذه الخطوة ينعكس سلباً على علاقة القاهرة بالرياض، وأن المسألة يمكن أن تأخذ منحني تصاعدياً وقد يتحول الخلاف المكتوم إلى انفجار معلوم.

مرت، ولا تزال، العلاقات بين مصر والسعودية بمطبات على مدار العقود الماضية، نجح الطرفان في عدم الوصول بها إلى حد القطعية الطويلة، حيث يدرك كلاهما أن الدخول في هذه المرحلة يؤدي إلى خسارة مزدوجة، ويمنح منافسين الأداء لهم أجندات خفية في المنطقة فرصة للاستفادة من التوتر.

مكنك التفاهات بين الرئيس عبدالفتاح السيسي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على مدار السنوات الماضية من عدم الوقوع في مشكلات حادة تستمر وقتاً طويلاً، وفي المرات النادرة التي تعثرت فيها العلاقات بسبب التباين النسبي في حرب اليمن والموقف من إيران وتفاصيل الأزمة السورية كانت عمليات الإنقاذ تأتي سريعاً ولا يصل الخلاف إلى مستوى العودة، ويتم الاتفاق على احتواء جذور التباين ووقف التدهور المحتمل.

ويغلب الصمت على الخلافات السياسية بين القاهرة والرياض، فلا يوجد متحدث رسمي في أي من العاصمتين يمكنه الحديث عن أزمة صراحة أو التلويح بأن هناك امتعاضاً ما، لكن تتفكك الكتابات الإلكترونية في مصر والذباب الإلكتروني في السعودية بالتعريف بمعالم الأزمة من خلال طريقة الخطاب الموجه من كل طرف إلى الآخر.

تفرض التغيرات الجيوسياسية من حين إلى آخر توتراً بين مصر والسعودية، تقابله السلطات الرسمية بصمت تام يفتح الباب أمام تأويلات وتحليلات، لكنه صمت يؤكد مدى عمق العلاقات والروابط بين البلدين القادرين على تجاوز الخلافات. فالبلدان يدركان جيداً أن توتر العلاقات بينهما خسارة مشتركة، لكن تجاوز الخلافات لا يمنع ظهور أخرى، فطموحات الطرفين قد تتعارض وقد تحملهما نحو خلافات جديدة.

خطيرة، حيث رشحت معلومات عقب زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى القاهرة في يونيو الماضي بأن الرياض سوف تضخ استثمارات بقيمة 30 مليار دولار في مصر تعد أحد حبال الإنقاذ السريعة.

وأكدت مصادر مصرية لـ "العرب" أن هذه الخطوة تعثرت بسبب بعض الشروط السعودية لضخ الاستثمارات، وعدم ترحيب القاهرة كثيراً بالتحول الحاصل في طريقة تقديم المساعدات عبر شراء بعض الأصول المصرية وليس منحا بتسهيلات كبيرة، كما كان في السابق.

وأضافت المصادر ذاتها أن معالم الفطور زادت مع الغياب اللافت لولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن قمة العلمين العربية، ثم مع انتقادات وجهتها مواقع مصرية إلى وزير الترفيه السعودي تركي آل الشيخ، بالغ فيها البعض في الهجوم عليه.

وفهمت دوائر سعودية إقامة حفل للمطربة المصرية أمال ماهر (طليقة تركي



### زيارة وزير الخارجية السعودي مقدمة لإزالة ما يمكن تسميته بسحابة صيف سياسية مرت في سماء القاهرة والرياض



القاهرة - شعر متابعو العلاقات بين مصر والسعودية الفترة الماضية بملامح توتر يدور في الخفاء بين البلدين، ظهرت تجلياته مع غياب الرياض عن القمة الخماسية التي استضافتها مدينة العلمين الجديدة في أغسطس الماضي بحضور زعماء مصر والإمارات والأردن والعراق والبحرين، بعدها زادت بورصة التكهنات حول وجود خلاف بين الجانبين حال دون حضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لهذه القمة.

وبعد زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى القاهرة واللقاء مع الرئيس عبدالفتاح السيسي تبדת الكثير من المخاوف بشأن استمرار التوتر المكتوم.

وأكد بيان للرئاسة المصرية، الأحد، أن العلاقات بين القاهرة والرياض "لها خصوصية إستراتيجية لما تمثله من ركيزة لاستقرار المنطقة العربية بأسرها، لاسيما في ضوء الظروف الدقيقة التي تمر بها والتحديات المختلفة التي تواجهها".

يمكن أن تكون هذه الزيارة مقدمة لإزالة ما يمكن تسميته بسحابة صيف سياسية مرت في سماء القاهرة والرياض، حيث نقل الأمير فيصل بن فرحان رسالة شفوية من ولي العهد السعودي إلى الرئيس المصري شددت على "أواصر الأخوة، والروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها".

وتشير أجواء الترحيب المصري التي أحاطت بالزيارة وما حملته من معانٍ سياسية أن البلدين يتمسكان بالعودة إلى أسس العلاقة الإستراتيجية بينهما، وليسا على استعداد لقفائهما لأي سبب، لأنها تمثل خسارة بالغة للطرفين تجمعهما منذ فترة طويلة مجموعة ركائز تمنع تحويل الخلاف في بعض التفاصيل إلى أزمة هيكلية.

ولا أحد يستطيع القطع بالمكونات الحقيقية التي قادت إلى الأزمة في الفترة الماضية، وأبرز ملامحها التي يمكن التعرف عليها تتمثل في بطء تدفق الاستثمارات السعودية في وقت تعاني فيه مصر أزمة اقتصادية

## متى الانفجار؟... سؤال الساعة في العراق

خير الله خير الله  
إعلامي لبناني

لا يحتاج الوضع العراقي إلى المزيد من جلسات الحوار للتأكد من أن ليس ما ينقذ البلد سوى نظام جديد لا مكان فيه لفوضى السلاح. يبدو قيام نظام جديد صعبا، بل مستحيلا في ظل المعادلات السائدة على الأرض، خصوصا في ضوء الاشتباكات الدامية التي وقعت أخيرا في "المنطقة الخضراء" داخل بغداد. يستحيل الوصول إلى نظام جديد من دون طرح سؤال في غاية البساطة: هل العراق لا يزال بلدا قابلا للحياة أم لا؟

الجواب لا ينقصه وضوح. لا تقوم قيادة لدولة في العالم، أي دولة، من دون حصر السلاح بيد القوى الشرعية، أي الجيش النظامي وقوى الأمن بفروعها المختلفة. بكلام أوضح، لا يستطيع العراق أن يعود دولة طبيعية قابلة للحياة بوجود جيش رديف هو "الحشد الشعبي". ليس هذا "الحشد" سوى مجموعة ميليشيات مذهبية تابعة لـ"الجمهورية الإسلامية" في إيران. إنه أداة إيرانية لا أكثر، لكنه وجد من يجد لها شرعية في العراق! كل ما هو مطلوب من هذه الأداة إثبات أن العراق تابع لإيران ولا شيء آخر غير ذلك. مثل هذه التبعية العراقية لإيران هي الهدف الوحيد الذي حققته إدارة جورج بوش الابن التي اتخذت قرارا باحتلال العراق وتغيير النظام فيه. نفذ القرار في آذار - مارس 2003. لم تمض أيام قليلة إلا وكان الجيش الأميركي في بغداد حيث سقطت تمثال صدام حسين في التاسع من نيسان - أبريل من ذلك العام...

تتمكن خطورة ما أقدم عليه الزعيم الشيعي مقتدى الصدر منذ الانتخابات النيابية في تشرين الأول - أكتوبر الماضي في أنه طرح فكرة استقلال العراق عن إيران. معنى ذلك العودة إلى ما قبل العام 2003. هذا لبّ الأزمة التي يعاني منها العراق حاليا. إنها أزمة تختزل بسؤال واحد: العراق دولة مستقلة أم لا؟ ليس في وارد "الجمهورية الإسلامية" التخلي عن العراق، خصوصا بعدما صار "الحرس الثوري" فيها ممسكا بكل مفاصل السلطة وبعدم بات كل إيراني يعرف أن الخروج من بغداد يعني، بالنسبة إلى "الحرس الثوري" الإيراني، الخروج من طهران أيضا. في تسعة عشر عاما، ربطت "الجمهورية الإسلامية" مصير العراق بها وربطت مصير النظام في إيران بمستقبل العراق. من هنا، لا مقتدى الصدر، بكل ما يمثل، من جهة وزعماء ميليشيات "الحشد الشعبي" وما يسمى "الإطار التنسيقي" الذي يضم الأحزاب الموالية لإيران من جهة أخرى، يبدو العراق أمام احتمال واحد. هذا الاحتمال هو انفجار جديد

أكبر من ذلك الذي شهدته "المنطقة الخضراء" والذي أوقفه تدخل المرجعية الشيعية في النجف ممثلة بعلي السيستاني. ليس ما يشير إلى إمكان نقادي جولة جديدة من العنف، خصوصا في ظل إصرار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على بقاء الجيش على الحياد، علما أنه ليس معروفا هل يفيد تدخل الجيش أم لا. من الواضح أن الكاظمي متمسك بالأمر هناك نقطة دم على يديه. أسس الاحتلال الأميركي للعراق للمساءلة الراهنة. لا تزال الأسئلة التي طرحت في مرحلة ما قبل بدء الحرب الأميركية على العراق مطروحة. على سبيل المثال، وليس الحصر، كيف يمكن بناء نظام جديد في العراق يكون نموذجا لما يُفترض أن تكون عليه المنطقة عن طريق الإتيان بالميليشيات العراقية، التي حاربت بين 1980 و1988 إلى جانب إيران، إلى بغداد على ظهر دبابة أميركية؟ أدنى منطق اللامنطق الذي اعتمدته الإدارات الأميركية المتلاحقة إلى وصول الوضع العراقي إلى ما وصل إليه. لا يختلف عاقلان على أن نظام صدام حسين كان مصيبة على العراق والعراقيين والمنطقة كلها، لكن ما لا يمكن تجاهله، في المقابل، أن الإدارة الأميركية التي كان على رأسها بوش الابن لم تكن تعرف شيئا عن العراق وتوقعاته ولا عن إيران تحديدا. تجاهلت إدارة بوش الابن رغبة "الجمهورية الإسلامية" في الانضمام من العراق والعراقيين والأطعام التاريخية لإيران في العراق. رفضت الأخذ بكل النصائح التي قدمها زعماء عرب مثل الملك عبدالله الثاني الذي حاول في آب - أغسطس 2002 تنبيه بوش الابن إلى مخاطر مغامرته العراقية وانكاساتها السيئة على المنطقة.

وقبل بجواب مضحك منك من الرئيس الأميركي الذي أصر، في لقاء عقد في البيت الأبيض، على أن التخلص من صدام حسين أتاه من السماء. في السنة 2022، صار مصير العراق مرتبطا بمصير النظام الإيراني. ليس ما يشير إلى رغبة "الحرس الثوري" في جعل إيران دولة طبيعية من دول المنطقة تعيش بسلام وأمان مع جيرانها، وفي مقدمتهم العراق. ليس هناك ما يدعو إلى أن يكون العراق معاديا لإيران، لكنه من غير الطبيعي أن يكون العراق مجرد جرم يدور في فلك "الجمهورية الإسلامية". تلك هي المعادلة المرفوضة إيرانيا... وهو رفض لن يقود سوى إلى المزيد من التدهور العراقي. إذا أخذنا في الاعتبار الهوس الإيراني في بقاء العراق رهينة لدى "الجمهورية الإسلامية" مع وجود مجتمع عراقي يسعى باكثريته الساحقة إلى الخروج من السيطرة الإيرانية وفساد الطبقة السياسية، نجد أنفسنا أمام برميل بارود قابل للانفجار في أي لحظة.

يعود ذلك إلى استحالة الجمع بين نقضي الدولة المدنية ذات المؤسسات الحديثة من جهة ودولة الميليشيات من جهة أخرى، وهي الدولة التي تسعى إيران إلى فرضها على العراق. متى يتفجر الوضع العراقي مجددا؟ ذلك هو سؤال الساعة في وقت تبدو كل المآرج السياسية مسدودة في بلد يمتلك أهمية استراتيجية على كل المستويات بدءا بموقعه الجغرافي وانتهاء بثرواته الطبيعية وفي مقدمتها مخزونه النفطية...



## ما مصلحة إيران في إعادة تأهيل الأسد؟

إبراهيم الجبين  
كاتب سوري

بات المشروع الإيراني أكثر من واضح في البرامج والمراحل، خارج حدود إيران لا داخلها، ويقوم في جوهره على إعادة الدولة العربية في المناطق التي وصلت إليها أذرعها إلى مرحلة ما قبل الدولة، تفكيك المؤسسات، إحلال الميليشيات الطائفية، خلخله البنى والأنساق الاجتماعية، وأخيرا وليس آخرا بناء جدار عزل ما بين مناطق نفوذها والحاضن العربي الذي يحيط بها.

مصلحة إيران في قطع الطريق على أي فرصة لإقامة تفاهم ما بين من باتوا في عداد أتباع خامنئي، والجهات المناقضة لهم والمتخاصمة معهم سياسيا، سواء كانت تلك الجهات محلية أو خارجية، فطهران تؤمن أنها الموكلة باتخاذ القرار الأول والأخير في شؤون المناطق الخاضعة لسيطرتها، وطبيعة مشروعها العدواني لا تتبع إمكانية الحلول الوسط، ولا تفويض الوكلاء حتى وإن كانوا من أشد المخاضين للولي الفقيه وحرسه الثوري.

هناك نظرية تقول إن إيران ومن أجل تدليل المشروع الروسي لإنعاش نظام بشار الأسد قد تضطر لكبح جماح حزب الله اللبناني، غير أن الاثنين الأسد وأمين عام حزب الله حسن نصر الله لا يمكن أن يحرية في اتخاذ قرار ذاتي بمزعل عما يجري التخطيط له في طهران.

وإن كان نصرالله يعارض مد الجسور نحو الأسد، باعتباره عمل طيلة الفترة الماضية على قطع تلك الصلات مع العرب، لاسيما المملكة العربية السعودية، مهاجماً إياها كلما هدأت الأجواء، وكلما حصل تقارب يشير بعودة الدعم السعودي للبنان، فهو لا يفعل ذلك من عنده، إنما التزاما تاما بتعليمات الإيرانيين التي كلفته بالإشراف على حرب الحوثي ضد السعودية والإمارات واستهدافهما بالمسيرات والصواريخ.

لا حاجة لضبط سلوك حزب الله الذي يجهد لضرب الزيت على النار بتحويل سوريا إلى مزرعة حشيش وكبتاغون وإغراق المنطقة العربية والعالم بهما، فهو ينفذ الأجندة الإيرانية بحذافيرها. أجندة ستتكرر في العراق، حيث تمنع إيران أي تمرّد شيعي عربي على سلطة قم، ساحبة البساط من تحت النجف لتحويلها إلى مزار عادي مثله مثل العشرات من المزارات التي أسستها في سوريا واليمن ولبنان، بعد أن كانت النجف مركز الشيعة في العالم وصاحبة السيادة والمرجعية العليا على المذهب وأتباعه.

الامر ذاته تطلقه إيران على مستوى الحل السياسي في سوريا،

فهي المسؤولة كل المسؤولية عن إقناع الأسد بالجوء إلى الحل الأمني الذي قاد إلى تدمير البلاد، لتقطع ليس فقط شعرة معاوية بل كل سبيل لتفاهم وطرق العودة عما تم ارتكابه في بلاد لا تعنيها إن كانت موحدة أم ممزقة، فالحدود السيادية للدول العربية بالنسبة إلى إيران مجرد خطوط رسمها الشيطان ولا قيمة لها ولا وزن يذكر. لا لأنها تؤمن بوحدة العالم الإسلامي بقدر ما هي تكفر بعالم عربي إلى جوارها يذكرها بهدم عرش كسرى و زال فارس. الصراع الإيراني - الروسي داخل سوريا لم يعد يدور على المصالح الاقتصادية والنفوذ داخل المؤسسات وحدها، تتجاوز ذلك إلى أن أصبح اللعب على المكشوف. روسيا تريد أن يكون الأسد بديلا من بدائل حضورها الإشكالي في العالم حاليا، وإيران تريد أن يبقى الأسد في حدود قائد الميليشيا المخطور.

لن تسمح إيران بإعادة دمج النظام السوري في المنظومة العربية، ولا توافق على التقارب التركي معه، وكل ما يقال عن أن الأسد "يكره إيران ويختلف مع ايدولوجيته الدينية ويشتكي من هيمنتها عليه" يصل إلى مسامع الإيرانيين، فهم لم ينسوا بعد لوالده أنه وضع لهم حدودا للتحالف في لعبة توازناته مع العالم العربي والغرب. حتى وقوفه إلى جانب الخميني في الحرب العراقية - الإيرانية في ثمانينات القرن العشرين، لم ينشع له ولم يجعل الإيرانيين يثقون بترك القرار لوريثه.

مشكلة إيران في سوريا أنها لا تثق بأحد إلا من تقوم هي بتصنيعهم، ولذلك لم يعد سرا أنها تحاول خلق "ضاحية جنوبية" جديدة في نسخ متكررة حول كل مدينة تحت سيطرة الأسد، ولو أنها كانت مطمئنة إلى وضعها في ذلك البلد، لما حرصت على شراء العقارات وتثبيت ملكيتها لها وعقد الاتفاقات طويلة الأمد مع حكومة الأسد لخمس سنين.

سنة قادمة في قطاعات الكهرياء والبنى التحتية، فهي تدرّك أنه سيأتي يوم وينقلب عليها رجلها القابع في قصر المهاجرين. تخشى إيران من مرحلة ما بعد الحرب في سوريا، وتدرّك أن أسد ما بعد الحرب لن يكون هو ذاته أسد الحل العسكري الأمني الذي صفّمه له قاسم سليمان.

تواجه إيران في سوريا العديد من المشاكل، فالسوريون على عكس ما يعرفه المنظرون والمؤرخون الإيرانيون، ليسوا حديثي عهد بالتشيع، ولا يمكن قلب مفاهيمهم التي بنيت عبر أكثر من ألف سنة، تطوّرت فيها عقائدهم مروراً بالتشيع ذاته الذي لم تغادر طوقسه حياتهم اليومية وإن كان القالب العام للغالبية السورية طابعا سنيا. فالتصوف الذي لا تكاد يخلو منه بيت في سوريا يقوم في الأساس على منهج محبة آل البيت وتقديسهم وتخصيصهم بمكانة خاصة في السرديات الشعبية والفكر الأعلى درجة، بعد أن خلصوه من الفأرية والمعضلات التي ما تزال نسخته الإيرانية عالققة فيها.

**مشكلة إيران في سوريا أنها لا تثق بأحد إلا من تقوم هي بتصنيعهم ولذلك لم يعد سرا أنها تحاول خلق «ضاحية جنوبية» جديدة في نسخ متكررة حول كل مدينة تحت سيطرة الأسد**

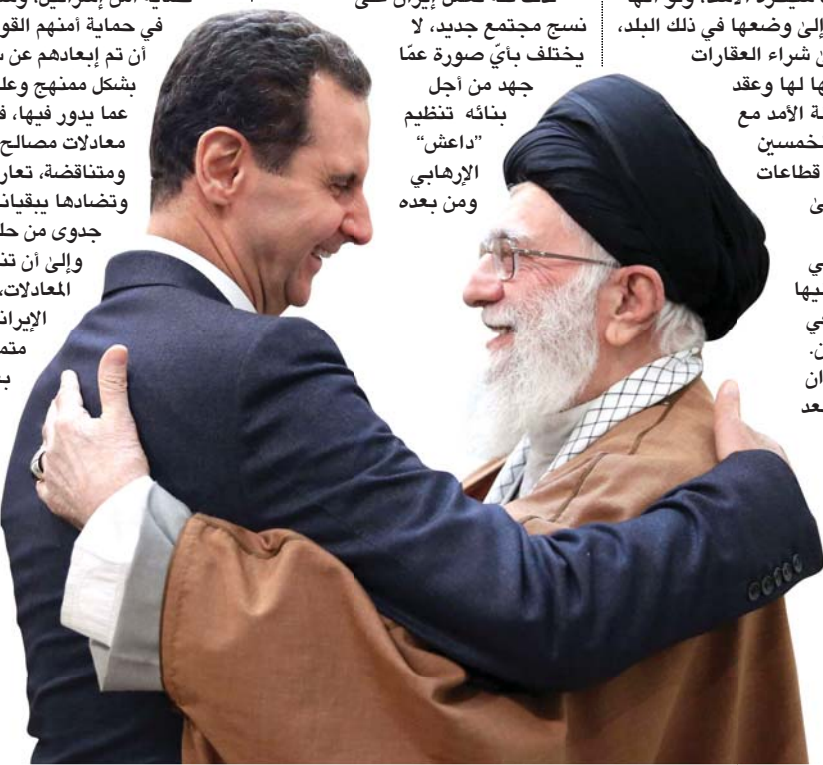
حتى الطوائف ذات المنشأ الشيعي في سوريا تختلف مع الإيرانيين ولا تتراح إلى النمط الذي يقدمونه لها، لا العلويون على استعداد للتحويل إلى مالاى ولا الإسماعيليون ولا الموحدون الدروز.

لذلك كله تعمل إيران على نسج مجتمع جديد، لا يختلف بأي صورة عما جهد من أجل بنائه لتنظيم "داعش" الإرهابي ومن بعده

جبهة النصرة - تنظيم القاعدة، وكلا المشروعين فشلا ذريعا في ترك أي اثر على المجتمع، وبمجرد زوال البنادق زالت العقائد معها وكأنها لم تكن. تستطيع إيران تطبيق مشروع تشيع ممول في بلد صغير كلبنان، لكنها لن تتمكن من فعل ذلك في بلدين بحجم سوريا والعراق، ولا يكاد شبيعة لبنان يمثلون مقدار سكان ريف مدينة واحدة من مدن هذين البلدين الكبيرين، ففي لبنان يقدر عدد الشيعة حتى العام الحالي 2022 بحوالي مليون وثمانمئة ألف نسمة، لم تجند إيران حتى عشر هؤلاء. ولا يفصح أحد هذا كما يفصح حسن نصرالله حين يتحدث عن عدد مقاتلي حزب الله الذي يباهي بأنه 100 ألف مقاتل.

تقدّر التقارير الاقتصادية أن إيران أنفقت في سوريا ما وصل إلى 30 مليار دولار منذ العام 2011، ليس في برامج مرشدها استردادها مباشرة "كاش"، بل عبر تحويل تلك المليارات إلى أرصدة بشرية ومساحات نفوذ إمبراطوري، فنقطة ضعفه أنه يعيش في زمن مختلف عن الزمن الذين يعيش فيه خبراء خامنئي ومستشاروه. مع الوقت لن تتمكن روسيا من مواصلة هذا الصراع، ستكتفي بالبقاء لتركة في حالة توتر متواصلة، كما لن تتمكن إيران من حسمه لصالحها، أما الشهية العربية والإقليمية للتطبيع مع الأسد فهي ليست أكثر من رغبة بالدخول في هذا النزاع والتحول إلى لاعبين فيه للتأثير في أطرافه. روسيا فعلت ذلك من قبل، في دخولها إلى الساحة السورية تمكنت من التحول إلى شريك رسمي للولايات المتحدة في حماية أمن إسرائيل، وشريك للحرب

في حماية أمنهم القومي. بعد أن تم إبعادهم عن سوريا بشكل ممنهج وعلني، لعزلهم عما يدور فيها، قدم خلق معادلات مصالح متشابكة ومتناقضة، تعارضها وتضادها ببقائها أكثر جدوى من حلها، وإلى أن تنهار تلك المعادلات، سيبقى الإيرانيون متمسكين بعزل الأسد، وغمسه أكثر في الملفات التي تدبّنه وتجعله تهديدا دائما لمن حوله، وليس شريكا لا بد منه.



# توجس كردي من التقارب الأردوغاني – الأسددي.. بؤس الدبلوماسية الكردية في سوريا



الكردي، وخاصة القابعين في أنقرة، بالارتزاق والعمالة والارتهان لإرادة المحتل التركي وقضايا فساد وغتثناء غير مشروع باسم الشعب المنكوب والقضية الضائعة. كافة المؤشرات تدل على أن التطبيع بين أنقرة ودمشق جار على قدم وساق، وأن الجهود الروسية ستتكلل بالنجاح في نهاية المطاف، وما التصعيد العسكري التركي الأخير ضد قوات قسد سوى القطرة الأولى في هذا الغيث المسموم، الذي قد يتحول فيما بعد إلى طوفان يجرف معه كل آمال الكرذ الذين دفعوا في سبيلها حتى الآن حوالي 15 ألف شهيد في محاربة داعش.

تحقيق التطبيع بين أنقرة ودمشق، وفي هذا الوقت بالذات، يصبّ في مصلحة النظامين الحاكمين في أنقرة ودمشق، إضافة إلى روسيا وإيران. وأكبر الخاسرين في سياق هذه المصالحة هم الكرذ لأنهم بمثابة القاسم المشترك الذي تعاديه أنقرة ودمشق وطهران، لا بل وحتى موسكو لما سيتمخض عن ذلك من توجيه ضربة للوجود الأميركي بدوره في سوريا.

والسبب في اعتبار الكرذ أكبر الخاسرين لا يعود فقط إلى ندرة الخيارات أمامهم أو لأنهم أضعف اللاعبين على الساحة السورية بالمقارنة مع بقية اللاعبين الدوليين والإقليميين، ولكن أيضاً بسبب الجهل والغيباء السياسي المزمن، وإخفاق الكرذ في توظيف كافة الخيارات والإمكانات المتاحة في المكان والزمان المناسبين واستغلالها.

الصراع غير المتكافئ مع الجيش التركي الذي لا يرحم، كما حصل في خريف 2019. لم تكن السياسات التي تبناها المجلس الوطني الكردي في سوريا الموالي لأربيل، والمعارض بشدة لحزب الاتحاد الديمقراطي وإدارته الذاتية، والمنضوي ضمن الائتلاف السوري المعارض التابع لأنقرة أفضل حالا من غريمه اللدود، أي الاتحاد الديمقراطي، حيث فشل هذا المجلس في إقناع الائتلاف بتبني مواقف وحلول حضارية للقضية الكردية في سوريا القادمة، والابتعاد عن اللغة الاستعلائية والإقصائية والعنصرية حيال مطالب الكرذ وبقيّة المكونات غير العربية وغير السُنية في سوريا وحقوقهم.

ومنذ انضمام المجلس الكردي إلى هذا الائتلاف الإخواني الموالي لتركيا وقطر تعالت فيه المواقف العدائية حيال القضية الكردية في سوريا نظريا وعمليا، تحت ذريعة محاربة الانفصاليين الكرذ، في إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي، هذا الحزب الأبعد ما يكون عن تبني أجندات انفصالية لا بل وحتى قومية كردية. ميدانيا، بادرت الفصائل المسلحة التابعة للائتلاف السوري المعارض إلى ارتكاب الفظائع والتهجير المنهج ضد السكان الكرذ في عفرين وسري كانيه وكرى سبي بهدف إحداث تغييرات ديموغرافية جزرية ضد الكرذ، هذا فضلا عن ممارسة النهب والسلب والاستيلاء على ممتلكات الكرذ والتي طالت الحجر والشجر وحتى الحيوانات. هذا بالإضافة إلى تورط قيادات بارزة في المجلس

الأميركان بالمساهمة اقتصاديا واستثماريا بتطوير المناطق الواقعة تحت سيطرة الإدارة الذاتية، أو على الأقل إغفاء تلك المناطق من آثار الحصار الأميركي والغربي الخانق ضد سوريا، ولاسيما الإفلات من تداعيات قانون قصر الذي أضر بالشعب السوري أكثر بكثير مما أضر بنظام الأسد. وانتهج حزب الاتحاد الديمقراطي سياسة واهمة مفادها أنه يستطيع نسج العلاقات مع واشنطن وموسكو في آن معاً، والاستفادة من تناقضاتهما في سوريا. فتارة كان يحل ضيفاً على الروس في موسكو، وتارة أخرى على الأميركيان في واشنطن. وأحياناً كان يخوض بحماس مباحثات مع النظام السوري برعاية روسية، وأحياناً أخرى يصرف النظر عنها بسبب الامتناع الأميركي، على الرغم من عدم جدية النظام في دمشق حول دراسة مطالب الإدارة الذاتية وتلبيةها.

فضلاً عن تحويل المناطق الكردية في سوريا إلى ساحة تصعيد ومواجهة مفتوحة مع تركيا، التي تعادي بالأساس أي طموح كردي مهما كان متواضعا وأينما وجد، وذلك بالقيام بنشاطات استفزازية حسب التاويل التركي، كرفع صور زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان في مداخل المدن والبلدات ومخارجها بما فيها ذات الأغلبية العربية، وتنظيم مسيرات ضخمة مناوئة لتركيا وأحياناً التوسيع المتعمد لرقعة الانشقابات مع تركيا وذلك بإقحام القرى والمدن والبلدات الحدودية في دائرة

هم الضحايا الأبديون في لعبة الأمم وعمادها القوة والمصالح، وبأنهم وقود صراعات الآخرين يكتونون دائماً بلظها، بما أنهم أضعف اللاعبين فيها، وبأنه لم يكن بالإمكان أفضل مما كان.

هكذا كان الكردي، وما يزال، يسوِّغ هزائمه التي يتخّم بها تاريخه وحاضره ملقياً باللائمة على الآخرين المتأمرين، ميرتاً ومبرراً لقادته وساسته، أي للذات أو الذوات الكردية، كل الذنوب والخطايا. كل هذا وغير ذلك من الإبداع والإسهاب في عتاب الآخرين المذنبين ومهاجمتهم دون أي إيماءة أو إحياءة مهما كانت خجولة إلى مسؤولية الساسة والقادة الكرذ داخل سوريا وخارجها حول ما آل إليه مصير الكرذ في سوريا.

لم يرتق الأداء السياسي الكردي في سوريا إلى مستوى من شأنه خلق دبلوماسية راقية تستطيع من ناحية صون ما يعتبره البعض مكتسبات، ومن ناحية ثانية اللعب بجدارة وحرفية وإقناع مع الكبار والإفلات قدر المستطاع من مكائدهم التي لا تنتهي.

لكن مع الأسف، بما أن أساس الحالة الكردية الراهنة في سوريا، أو كما تترأى للبعض بأنها كردية، والتي ظهرت في أعقاب ما سُمّي “بالربيع السوري” كان رخواً ويعتربه الكثير من الخائب، لذلك كان المولود مشوها شكلاً ومضموناً. ونتيجة لهذا انعدمتم المقومات التي من شأنها إنتاج مثل هذه الدبلوماسية المتطورة. وبالتالي تلقى الكرذ ضربات موجعة متتالية لم تؤثر فقط على مساعيهم في التمتع ببعض الحقوق، وإنما شكلت أيضاً خطراً جدياً على وجودهم وديموغرافية مناطقهم وتعدادهم الأخذ في التراجع.

والسبب لا يكمن فقط في الضربات التركية المتعاقبة لمناطقهم منذ 2016، وإنما أيضاً في تهور المسؤولين الكرذ وعدم أهليتهم وعقلانتيتهم ولاسيلاتهم، سواء الذين يقودون الإدارة الذاتية أو المناوئون لهم في المجلس الوطني الكردي المنضوي ضمن الائتلاف الإخواني المعارض التابع لتركيا وقطر.

فمن ناحية، أخفقت سياسات حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يقود الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية في إقناع الأميركيان بأن مهمة الكرذ في سوريا لا تنحصر فقط في محاربة عناصر تنظيم داعش، وأن لهم قضية قومية وخصوصية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. بمعنى آخر، الكرذ ليسوا فقط مقاتلين تحت الطلب، وإنما شعب يتطلع منذ الأزل إلى الاعتراف به دستورياً وأن له حقوقاً تاريخية يتوق إلى التمتع بها. لم تفلح هذه السياسات في إقناع

الكردي في سوريا الذي لا يستطيع بلورة دبلوماسية عصرية من شأنها إدراك واستيعاب تعقيدات لعبة الأمم المبهمة الجارية على الرقعة السورية، وبالتالي المواءمة مع متطلباتها ومستجداتها.

آخر فصول هذا الفرع تمثل في ردود الأفعال الرسمية والشعبية الكردية التي أعقبت تصريحات المسؤولين الأتراك والسوريين بإمكانية عودة العلاقات بين تركيا وسوريا، أو بالأحرى بين النظامين التركي والسوري، إلى سابق عهدها، تراوحت هذه الردود بين الإندهاش من هكذا تطور والارتياح من مآلاته، وما سيجلب للكرذ من تبعات لن يحدد عقابها، في حال تكللت المساعي الروسية لإعادة تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق بالنجاح، واعتبار ذلك مسيقاً بمناخية ضربة مؤلة إن لم تكن قاضية للطموح الكردي الأيل تدريجياً إلى الانكماش في سوريا ما بعد مرحلة الحرب.

وكلا الانطباعين هنا، أي الدهول والفرع من رهاب المجهول أو رهاب المستقبل، ينمان عن فهم طفولي للسياسة وممارسة غارقة في الطوباوية والاعتباطية ليس لهما أي أساس علمي، على قاعدة “يا تصيب يا تخيب”، مع ما يترتب على ذلك من المجازفة والمغامرة بالشعب والوطن والقضية، فقط من أجل المشاركة غير المباشرة في حلبة المنافسة الإقليمية والدولية في سوريا، لكن من دون الإلمام بأبسط قواعدها التي لا تعتمد فقط على عنصرى القوة والمصالح كما هو رائج، وإنما أيضاً على عامل المرونة، الذي طامأ افتقده واقتصر له الساسة الكرذ.

وقد سبق للكرذ في سوريا أن عاصروا مثل هذا المشهد الدراماتيكي في الماضي القريب جداً، عندما أبرمت كل من تركيا وروسيا صفقة في بداية 2018 سُميت لاحقاً من قبل الضحايا الكرذ بصفقة “عفرين لتركيا مقابل الغوطة لروسيا والنظام السوري”. كذلك عقد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب صفقة هاتفية خاطفة مع الرئيس التركي اردوغان في خريف 2019 والتي أفضت إلى احتلال تركيا لكل من سري كانيه (راس العين) وكرى سبي (تل أبيض)، والهلع الكردي الآن في أوجه من تكرار مثل هذا السيناريو الكارثي، بشكل أو بآخر، بين تركيا ونظام الأسد وبإشراف ومباركة روسية مع الخصوصية التي سيقدر بها هذا السيناريو خلال هذه المرة، في حال حدوثه مجدداً.

القراءة الكردية المبدئية حول آفاق التوافق بين أنقرة ودمشق وما قد يتخضض عنها تقليدية بكافة المعايير، وبالمعنى السلبي للكلمة، بحيث تعكس المظلومية التاريخية الكردية، وبان الكرذ



جوان ديبو  
كاتب سوري كردي

كلما حدث تقارب بين اللاعبين المنخرطين في المأساة السورية بحيث يتراءى فيه أن الكرذ هم من المستهدفين والخاسرين. دُب القلق والذعر في صفوف الكرذ وقواهم السياسية، ولاسيما حزب الاتحاد الديمقراطي خوفاً على سلطته الاستثنائية والفريدة المتمثلة في الإدارة الذاتية لشمال سوريا وشرقها. والسبب وراء الاضطراب والهلع الكردي الفاقع هو الخشية من أن يؤدي أي تفاهم بين أولئك اللاعبين إلى توجيه ضربة جديدة للتطلعات الكردية في سوريا أو تقويض ما هو موجود على الأرض على الرغم مما يعتريه من شوائب جوهرية.

## هكذا كان الكردي وما يزال يسوِّغ هزائمه التي يتخّم بها تاريخه وحاضره ملقياً باللائمة على الآخرين «المتأمرين» مبرراً ومبرراً لقادته وساسته أي للذات أو الذوات الكردية كل الذنوب والخطايا

وكان الدبلوماسية الكردية في سوريا، مع الافتراض جدلاً بوجود مثل هذه الدبلوماسية، لا تستطيع العيش والبقاء إلا على التباينات بين الفاعلين الآخرين المتورطين في الشأن السوري، هذه التباينات التي لا يمكن للكرذ أنفسهم أي دور محوري في ولادتها. وكان التناقضات بين عديد المشاركين في الأزمة السورية هي أزيلت من وجهة النظر الكردية، أو على الأقل يامل الكرذ أن تكون أزيلت أو أن تعمر لأطول فترة ممكنة، لأن في ذلك إدامة لما يعتبره بعض الكرذ بالمكتسبات التي ظهرت في خضم المعضلة السورية.

هذا الأداء والسلوك البدائي يخفاني مع أبسط أسس السياسة وقواعدها؛ ألا وهي حصول تبدلات دائمة في التكتيكات والمواقف شريطة أن يخدم ذلك الاستراتيجيات، بما أن طبيعة السياسة لا تعرف الركود والجمود إلا بالنسبة إلى الدخلاء عليها والذين يعيشون على الهامش ويعتاشون على فئات الآخرين ويحتمون ويأتمرون بهم. وهذا بدوره يوحى بخواء الفكر والتفكير السياسي

## من المسؤول عن الفوضى في العراق؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن  
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير  
مختار الدبابي  
منى المحروقي

مدير النشر  
علي قاسم

المدير الفني  
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk  
editor@alarab.co.uk

على موقفه الرافض للثاني، لا أحد يتنازل أمام الآخر. مسكين مصطفى الكاظمي، وهو يحاول بذل جهد استثنائي لتقريب المسافات بينهما، بينما مساعيه محكومة بالفشل، فهو متهم بالتواطؤ مع أحد الطرفين ومتهم بدعم الظواهرات. وقد قال عنه أحد أقطاب الإطار التنسيقي “هل لا زال فيكم من يرجو من الكاظمي خيراً؟”.

ولم يبق أمام العراقيين غير المبادرة التي طرحها زعيم حزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني ويحملها رئيس إقليم كردستان نجيفرفان بارزاني للقادة المتخاصمين لحلحلة الأزمة وتطبيع الأوضاع. والمعروف أن صاحب المبادرة وعن حاملها أنهما يتمتعان بمصداقية ومقبولية لدى جميع الفرقاء. ورغم الخلافات السياسية الطويلة بين مسعود بارزاني وبين رأس الإطار التنسيقي نوري المالكي، إلا أنه قام بواجبه الوطني والإنساني وقدم مبادرة لإنهاء الفوضى العارمة التي تشهدها البلاد.

ولا ننسى الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلها نجيفرفان لتهذبة التوترات الداخلية الكردية والعلاقات الخارجية الدولية بين تركيا والإمارات وتركيا وفرنسا، وأنا واثق أنه سينجح في محاولته لو كانت هناك استجابة ولو بسيطة من قبل القادة المتخاصمين!

إذا ظن الصدر أنه يستطيع أن يصل إلى ما يريد من خلال تلك المؤسسات فهو واهم، وسيظل يدور في حلقة مفرغة ولن يصل إلى شيء، وتظل دعوته المتكررة للكتل السياسية بـ”موقف شجاع من أجل الإصلاح وإنقاذ الوطن” مجرد كلام شعرائي لا يسمن ولا ينفعي من جوع!

## هل يبقى العراق على حاله غارقاً في أزمتة إلى ما لا نهاية رافضاً الركون إلى أي حوار وطني أو ديني أو سياسي معلقاً بين السماء والأرض لا يطول بلح النشام ولا غيب اليمن

إنّ، هل يبقى العراق على حاله غارقاً في أزمتة إلى ما لا نهاية، رافضاً الركون إلى أي حوار وطني أو ديني أو سياسي، معلقاً بين السماء والأرض لا يطول بلح النشام ولا غيب اليمن، أسيراً بين طرفي الصراع التيارات والإطّار؟

كل المبادرات تنكسر واحدة تلو الأخرى أمام تعنتهما وإصرارهما على تازيم الأوضاع، كل واحد منهما مصمم

أي شخص مهما بلغت درجة غباثته في العالم! من المستحيل أن تفرط الولايات المتحدة بمصالحها الحيوية في أي مكان، وليس فقط في العراق، إلا إذا كانت قد عبرت من خطتها لتحقيق مصالح أكبر ضمن استراتيجية فعالة مجبوة ومدروسة. كان تكون قد ارتبطت مع إيران بشراكة إستراتيجية ضمنية لتحقيق مشروعاتها في نشر الفوضى الخلاقة في المنطقة، وأن يكون ما يجري بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري من صراع على السلطة ما هو إلا لعبة سياسية ضمن مهرجان الألعاب السياسية الجارية في المنطقة تحت رعاية أميركية مباشرة. وماذا بعد... إلى أين يسير العراق؟ مقتدى الصدر طالب بتنفيذ أمرين صعبين للغاية إن لم يكونا مستحيلين وهما: اجتثاث الفساد بعد أن تحول إلى ظاهرة مؤسسية راسخة الجذور، وإخراج العراق من التبعية الإيرانية بعد أن تجذرت أقدامها في العمق العراقي وأنشأت ميليشيات وأحزاب موالية لها. وهذان الأمران يحتاجان في الحقيقة إلى ثورة شعبية مسلحة أو انقلاب عسكري وضباط أحرار على نمط الضباط الذين قاموا بثورة 14 يوليو عام 1958 تحت قيادة عبد الكريم قاسم، وليس عن طريق برلمان فاسد ومحكمة مسبسة وستور معطل!

قائمة أولوياتها الإستراتيجية؛ وهل استسلمت للميليشيات الموالية لإيران وخضعت لتهديداتها؛ وهل من المعقول أن تنظم انتخابات وتتشكل كتلات وتحالفات ثلاثية وسداسية ثم تعقبها انسحابات وانشقابات سياسية، دون علم الإدارة الأميركية وبعيدا عن نظارها وخارج إرادتها وخططها الإستراتيجية؟ هل صحيح أن واشنطن رفعت يدها عن أغنى بلد نفطي في المنطقة، بعد أن صرفت عليه دم قلبها وضحت بالألاف من جنودها لإسقاط نظامه السياسي واحتلاله لتسلمه بعد ذلك كله إلى عدوها المفترض إيران وذيولها المهيمنة على إدارة الدولة؟ طبعاً هذا غير معقول ولا يدخل دماغ



محمد واني  
كاتب كردي عراقي

لا يمكن تفسير الموقف الأميركي الغائب تماماً عن الأحداث السياسية المتسارعة في العراق، فنحن لم نر من الإدارة الأميركية أي رد فعل واضح وحاسم حيالها. هل من المعقول أن يدخل البلد في أزمة حكم خانقة ومظاهرات دموية وتعطيل كامل للمؤسسات المفصلية في البلاد وأميركا لا تظهر في المشهد؟

هل رفعت واشنطن يدها عن العراق وتركت له لشأنه فلم يعد ضمن



# السعودية تتجه لتصبح أكبر موقع بناء في العالم

قيمة مشاريع البنية التحتية والعقارات تبلغ 1.1 تريليون دولار منذ إطلاق برنامج التحول



هذه مجرد ورشة صغيرة، لدينا ما هو أكبر!

الإجمالي وتوفير فرص للعمل، كما يهدف إلى الإسهام في تطوير القطاع المالي عبر إيجاد حلول بديلة لتمويل مشروعات البنية التحتية وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار بهذه المشاريع. ويستثمر الصندوق في قطاعات حيوية مثل المياه والنقل والطاقة والصحة والبنية التحتية الرقمية وسيسهم في خطط الرياض للتحول الاقتصادي وجعل البلد أقل اعتمادا على إيرادات النفط. والصندوق واحد من الصناديق التنموية التابعة لصندوق التنمية الوطني الذي تأسس في العام 2017 بهدف الإشراف على عدة صناديق للتنمية الاقتصادية والربط بينها وهو ما كان في السابق منقسما بين وزارات وجهات مختلفة.

مدينة خالية من الكربون في العاصمة، وستضم حوالي 44 ألف شخص عند اكتمالها. وفي أكتوبر الماضي نقلت السعودية استثمارات البنية التحتية بالبلاد إلى أفق جديد بإطلاقها صندوقا جديدا لدعم مشاريع بقيمة إجمالية تصل إلى 53 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة. وسيكون لصندوق البنية التحتية، الذي أنشئ بناء على استشارة شركة بلاك روك أكبر مدير للصناديق في العالم، دور تكاملي مع المركز الوطني للتخصيص عبر تمويل مشاريع البنية التحتية، التي سيتم تخصيصها أو طرحها عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ويقول المسؤولون إن الكيان الجديد سيسهم في تنمية الناتج المحلي

وقال دوراني "تجتذب المدينة أعدادا كبيرة من المهاجرين الداخلين، ومع الدعم المتاح بسهولة للوصول إلى سلم الإسكان، ترتفع أسعار المنازل بسرعة وهي حاليا أعلى بنسبة 26 في المئة عن العام الماضي".

15  
مشروعاً ضخماً ترصدها شركة نايت فرانك بالسوق السعودية حالياً أغلبها مدن عملاقة

وتبدو مسألة الاستدامة موضوعا رئيسيا للرياض أيضا، فالخطط الأخيرة لمدينة النماء الذكية، التي تبلغ مساحتها عشرة كيلومترات مربعة، ستكون أول

وبحسب دي يونغ، سيتم بناء حوالي ثمانين مؤسسة تعليمية جديدة بتكلفة تصل إلى 82 مليار دولار. وقال دوراني إن "الصحة والتعليم والرفاهية تحتل مركز الصدارة في المشاريع التحويلية التي ستساهم في تطور غير عادي في القطاع المادي للمملكة لن يمكن التعرف عليه بحلول نهاية العقد مما نراه اليوم". وعلاوة على ذلك، يشير تقرير نايت فرانك إلى خطط الحكومة السعودية لتدشين مطار دولي جديد كليا تبلغ قيمته 147 مليار دولار، ومن المتوقع إعلان تفاصيله قريبا. وسيستحوذ المطار الدولي الجديد على ما يقرب من 74 في المئة من نفقات البنية التحتية ضمن "رؤية 2030" والبالغة قرابة مئتي مليار دولار.

تؤكد تقييمات أبرز شركة عالمية للاستشارات العقارية أن السعودية تسير لكي تكون أكبر مكان يشهد ورشات كبرى للتشييد والبناء على الإطلاق بفضل خطة التحول الاقتصادي التي فتحت الباب أمام تدفق الاستثمارات وتوسيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

الرياض - تحولت انظار الخبراء إلى السعودية لمراقبة الطفرة غير المسبوقة في مجال الإعمار نتيجة الإصلاحات التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لجعل بلده قبلة مركزية للأعمال والسياحة والترفيه في غضون سنوات. وتظهر بيانات نشرتها شركة الاستشارات العقارية العالمية نايت فرانك الثلاثاء أن قيمة الاستثمارات الإجمالية بأكبر اقتصاد عربي في مجال البنية التحتية والعقارات بلغت قرابة 41.3 تريليون ريال (1.1 تريليون دولار) منذ الإعلان عن "رؤية 2030" في 2016. وترصد نايت فرانك حاليا 15 مشروعا ضخما في البلد الخليجي، وكثير منها عبارة عن مدن عملاقة جديدة تنتشر في مختلف المناطق وخاصة الجهة الغربية. وقال فيصل دوراني الشريك ورئيس قسم الأبحاث في الشرق الأوسط بالشركة "تكتشف رؤية جديدة جريئة في السعودية، فالتحول الهائل الذي يحدث في أسرع الاقتصادات نموا في العالم واضح للعيان عبر المشهد الحضري بأكمله".

وفي دراسة استقصائية حديثة شملت ألف أسرة في جميع أنحاء السعودية، تم تصنيف بوابة الدرعية كثالث أكثر المشاريع الضخمة التي فضل المشاركون السعوديون امتلاك منزل بها، بعد مشروع البحر الأحمر الذي حل ثانيا، ونيوم التي جاءت في المركز الأول.

ووفقا لتقريرها فإنه "لتحقيق هدف النمو الطموح هذا كشفت المدينة عن مشاريع عقارية بقيمة تقدر بنحو 104 مليارات دولار على مدى السنوات الست الماضية". ومن خلال شارع الرياض الرياضي الذي تبلغ تكلفته نصف مليار دولار ومدينة الرياض الخضراء التي تبلغ تكلفتها 23 مليار دولار، تعمل على تعزيز بيئة حضرية عالمية المستوى لسكانها، وزرع 7.5 مليون شجرة لتحويل العاصمة إلى مدينة نابضة بالحياة. ويمتد هذا إلى حوالي 19 ألف سرير في المستشفيات المخطط لها بتكلفة تقدر بحوالي 13.8 مليار دولار، منها 8.6 مليار دولار سيتم إنفاقها في منطقة الرياض وحدها.



وأضاف "لقد أشعلت 'رؤية 2030' الإثارة في جميع أنحاء البلاد، ووضعت نيوم نفسها كجوهر تاج في المشاريع التحويلية مع رغبة الناس في أن يكونوا جزءا من التاريخ" الجديد للسعودية. وممع أكثر من 555 ألف وحدة سكنية و275 غرفة فندقية و4.3 مليون متر مربع من مساحات التجزئة و6.1 مليون متر مربع من المساحات المكتبية المتوقعة بحلول 2030، فإن البناء المخطط له، بحسب الشركة، سيجعل السعودية "أكبر موقع بناء عرفه العالم". وقال هارمن دي يونغ الشريك ورئيس قسم العقارات إنه "من المتوقع أن

## القطاع المصرفي الخليجي يترقب أكبر صفقة بيع ديون متعثرة

أن.أم.سي هيلث وشركة المدفوعات فينبلار بي.إل.سي وشركة أرابتيك هولدينغ للإنشاءات بعدما تخلفت عن السداد، من أجل إعادة هيكلة ديونها كما اضطر إلى تخفيض قيمة العديد من القروض. وقالت مصادر مطلعة بلومبرغ، طلبت عدم الإفصاح عن هوياتها، إن صفقة البيع قد تدفع مقرضين آخرين في دولة الإمارات إلى التفكير في خطوات مماثلة إذا وافق البنك المركزي.

1.1  
مليار دولار قيمة قروض ينوي بنك أبو ظبي التجاري التخلص منها بنهاية هذا الشهر

وبحسب بياناته المالية، اضطر بنك أبو ظبي التجاري إلى استيعاب حوالي 6.6 مليار درهم (1.79 مليار دولار) من رسوم انخفاض القيمة خلال العامين الماضيين جراء تداعيات الأزمة الصحية العالمية. وحقق البنك ربحا صافيا قدره ثلاثة مليارات درهم (820 مليون دولار) في النصف الأول على الرغم من حجز ما يقرب من 270 مليون دولار في رسوم انخفاض القيمة. ووفقا للوثيقة، يعمل بنك أبو ظبي التجاري مع شركة إنتربرايت أدفيزور، وهي ممارسة إعادة هيكلة سابقة لشركة ك.بي.أم.جي في المملكة المتحدة، على

أبو ظبي - كشفت وثيقة مصرفية الغطاء أن بنك أبو ظبي التجاري ثاني أكبر بنك في الإمارة الخليجية ينوي التخلص من ديون متعثرة في سياق إصلاحات مالية هيكلية، فيما قد تعد أول صفقة بهذا الحجم في القطاع المصرفي ليس في دولة الإمارات فحسب بل وفي المنطقة. ويجري البنك مفاوضات لبيع ما يقرب من مليار دولار من الديون المدومة بحلول نهاية سبتمبر الجاري لتعديل أوتار الميزانية العامة المتضجرة من سلسلة من حالات التخلف الكبيرة عن السداد للشركات. وفقا لعرض مصرفي لشرأة محتملين أطلق مشروع توروبو، الذي يحمل الاسم الرمزي، ثاني أكبر مقرض في الإمارة مؤخرا عملية بيع مطالبات بنحو 4.1 مليار درهم (1.1 مليار دولار) مضمونة أساسا بضمانات شخصية وشركات، بالإضافة إلى أصول عقارية. وقال البنك في الوثيقة التي كشفت عنها وكالة بلومبرغ إن عملية البيع تهدف إلى تسريع "إزالة الفوضى في الميزانية، وتحرير الموارد الإدارية النادرة". وأضاف أنه يريد أيضا تجنب إنفاق الوقت والمال على إجراءات إنفاذ مكلفة خارج الإمارات. ومن شأن نجاح الصفقة التي يمكن أن تكون واحدة من أكبر مبيعات الديون المدومة في منطقة الخليج العربي، أن يساعد بنك أبو ظبي التجاري على المضي قدما في تفادي تداعيات العديد من الانهيارات المؤسسية. ودخل البنك طيلة الأشهر الأخيرة في محادثات مع مجموعة مستشفيات

# غازبروم تمدد تعليق إمدادات الغاز إلى أوروبا

وحذرت أيضا من أنها ستدر على اقتراح مجموعة السبع بفرض حد أقصى لسعر النفط الروسي، وهي خطوة من غير المرجح أن تضر روسيا ما لم تحذو الصين والهند حذوها.

وقال وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولجينوف الثلاثاء في فلاديفوستوك إن بلاده "ستستجيب للحد الأقصى للسعر بشحن المزيد من النفط إلى آسيا". وأضاف "روسيا وشركاؤها يفتكرون في إنشاء شركة تامين لتسهيل تجارة النفط".

وفي خضم كل هذه المعمة، يسارع المستثمرون إلى بيع الأسهم الأكثر تعرضا لأزمة الطاقة بعدما وجهت موسكو ضربة جديدة بعدم استئناف توريد الغاز عبر خط أنابيب نورد ستريم. وتحملت القطاعات الأكثر حساسية لصدمة الغاز وطاة عمليات البيع ومن بينها الصناعات والكيماويات والبناء والسيارات والطاقة والمرافق. ومن بين هذه الشركات نيسن كروب لصناعة الصلب وفاليو لصناعة لقطع غيار السيارات ويأسف للكيماويات وسي.أي.دي سانت - غوبان للأسمدة يارا وبونفير أس.إي للغاز. وارتفعت أسعار الغاز بأكثر من 30 في المئة الإثنين الماضي، كرد فعل للمتداولين على قرار روسيا بالإبقاء على خط مغلق إلى أجل غير مسمى. وتدفع الزيادة الأخيرة المزيد من الشركات الصناعية إلى تقليص عملياتها، حيث خفضت شركتا الأسمدة يارا إنترناشونال وغروبا أوتوي إنتاجهما. وحصدت روسيا إيرادات بقيمة 158 مليار يورو من صادرات الوقود في خلال ستة أشهر منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، مستفيدة من ارتفاع الأسعار، وفقا لتقرير صادر عن مركز أبحاث التارخ الحديث، وهي خطوة يقول بوتين إنها أقرب إلى إعلان حرب اقتصادية.

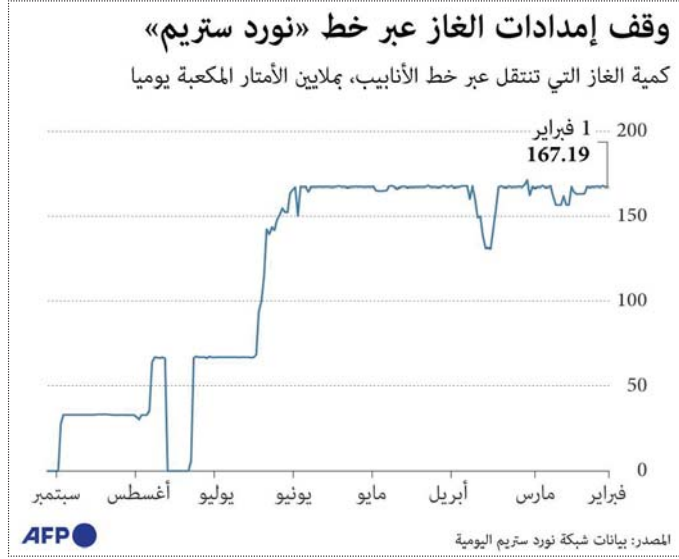
إرسالها إلينا لا تمثل سببا تقنيا لإيقاف التشغيل. مثل هذه التسييريات لا تؤثر عادة على تشغيل التوربينات ويمكن إغلاقها في الموقع".



ويلقي الكرملين باللوم في أزمة الطاقة على العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا بسبب ما يسميه الرئيس فلاديمير بوتين "عملياتها العسكرية الخاصة" في أوكرانيا. ويقول زعماء أوروبيون إن موسكو تستخدم الطاقة لإبزاز الاتحاد الأوروبي. ونورد ستريم 1، الذي يمتد تحت بحر البلطيق إلى ألمانيا، هو إلى حد بعيد أكبر خط أنابيب غاز روسي إلى أوروبا، ويحمل ما يصل إلى 59.2 مليار متر مكعب من الغاز سنويا. وكان هذا الخط يعتبر رمزا للتعاون بين واحدة من أكبر قوى الطاقة في العالم ورابع أكبر اقتصاد في العالم، وأصبح الآن موضوع تبادل الاتهامات بين برلين وموسكو. ويقول سياسيون أوروبيون إن بوتين، الزعيم الأعلى لروسيا منذ اليوم الأخير من عام 1999، يستخدم نفوذه كرئيس لواحدة من أكبر قوى الطاقة في العالم لإذكاء الخلاف في أوروبا بشأن الصراع في أوكرانيا. ويرفض السياسيون في الاتحاد الأوروبي تفسيرات شركة غازبروم بشأن قضايا التوربينات كذريعة. لكن موسكو تقول إن الغرب تسبب في أزمة الطاقة بفرضه أشد العقوبات في التاريخ الحديث، وهي خطوة يقول بوتين إنها أقرب إلى إعلان حرب اقتصادية.

زيت المحرك، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الغاز بالجملة. ولدى سؤاله عن موعد بدء نورد ستريم 1 ضخ الغاز مرة أخرى، قال ماركيلوف على هامش المنتدى الاقتصادي الشرقي في ميناء فلاديفوستوك الروسي على المحيط الهادئ "يجب أن تسال شركة سيمزن. عليهم إصلاح المعدات أولا". وردا على الخطوة الروسية أكدت شركة سيمزن إنرجي، ومقرها ميونخ بألمانيا، في بيان الثلاثاء أنها لم تقهم عرض غازبروم للوضع. وأوضح أن تسرب زيت المحرك في آخر توربين متبق قيد التشغيل في محطة ضاغط بورتوفايا لا يشكل سببا لإبقاء خط الأنابيب مغلقا. وقالت "لا يمكننا استيعاب هذا التمثيل الجديد بناء على المعلومات المقدمة إلينا خلال عطلة نهاية الأسبوع". وأضافت سيمزن "لذلك وحتى إشعار آخر، فإن تقييمنا هو أن النتيجة التي تم

موسكو - نسف فيتالي ماركيلوف نائب الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم الروسية أي فرصة لعودة إمدادات الغاز إلى أوروبا، في خطوة أخرى تقاوم المعركة التجارية على هذا المورد بين موسكو وبروكسل. وقال ماركيلوف في مقابلة مع وكالة رويترز الثلاثاء إن أكبر خط أنابيب روسي للغاز الطبيعي إلى أوروبا "لن يستأنف الضخ حتى تصلح شركة سيمزن إنرجي المعدات المعيبة". وتواجه أوروبا أسوأ أزمة في إمدادات الغاز على الإطلاق، مع ارتفاع أسعار الطاقة حتى أن المستوردين الألمان يناقشون التقنين المحتمل في أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي بعد أن خفضت روسيا التوقعات غربا. وذكرت غازبروم الجمعة الماضي أن خط أنابيب نورد ستريم 1، طريق الإمداد الرئيسي في أوروبا، سيظل مغلقا لأن التوربينات في محطة ضاغط قد تسرب



## الكويت في جولة حاسمة لضبط توازاناتها المالية

بدأت الكويت تستشعر على نحو أكبر المخاطر التي تترىص بتوازاناتها المالية وهي تتجه على ما يبدو إلى معالجتها بما يمكنها من تحقيق الأهداف والتي لطالما كان البلد عاجزا عن إدراكها جراء السجلات السياسية العقيمة وسوء إدارة الملف الاقتصادي.

الماضي، فإن سعر البرميل يزيد بنحو 39 دولارا عن السعر الافتراضي المقرر في الموازنة الأخيرة، والبالغ 65 دولارا للبرميل، أي بارتفاع يصل إلى ستين في المئة.

وتوقع معدو التقرير أنه إذا استمر مستويا الإنتاج والأسعار على حالهما، وهو افتراض قد لا يتحقق، فإنه من إجمالي عوائد النفط بعد خصم تكاليف الإنتاج للسنة المالية الحالية نحو 30.2 مليار دينار (98 مليار دولار).

وهذه الإيرادات تزيد بحوالي 43.75 مليار دولار عما هو مقدر في الموازنة الحالية، وهو ما يعطي الحكومة فرصة للتقاط الأنفاس والتركيز على تفعيل خطط التنمية بشكل مرحلي مدروس.

وكانت الحكومة تتوقع نمو الإيرادات النفطية بنسبة 83.4 في المئة بالموازنة الحالية لتصل إلى 55.5 مليار دولار، ارتفاعا من 30.2 مليار دولار في العام المالي السابق.

وعانت الكويت، العضو بمنظمة الدول المصدر للبترول (أوبك)، من هبوط الإيرادات النفطية وسجلت موازنتها عجزا ماليا متواصلا لسنوات عدة.

وساهم صندوقها السيادي الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار، ويملك أصولا تقدر بقيمة 700 مليار دولار، وفقا لمعهد صناديق الثروة السيادية، في إنقاذ ماليتها العامة لاسيما خلال الأزمة الصحية.



وزير المالية عبدالله الوهاب الرشيد سيضع أسفقا للإنفاق العام بموازنة السنوات الثلاث المقبلة

وتعتمد الهيئة على توزيع الأموال المستثمرة على مجموعة من الأصول المختلفة، وذلك بأوزان استراتيجية، حيث يتم تحديدها بناء على معطيات السوق العالمية.

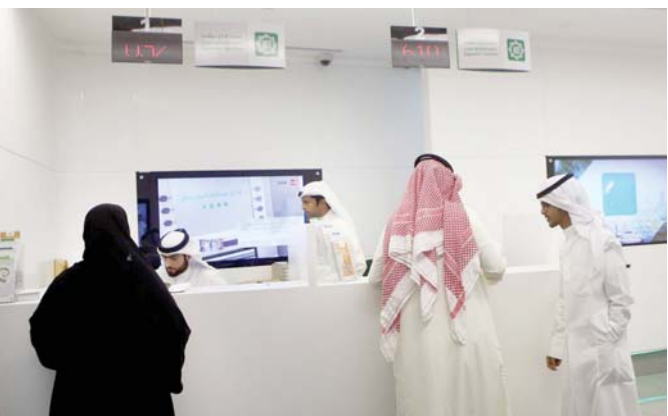
كما تقوم بتحديد النسبة المستهدفة لتلك الأصول، وذلك بناء على توقعاتها لأداء جميع أعمالها في الخارج، وهي تركز كثيرا على سوق الأسهم والاستثمار في سندات الخزنة الأميركية.

وقال البيان إن "وزير المالية قدم عرضا لمجلس الوزراء حول وضع صندوق الاحتياطي العام وصندوق احتياطي الأجيال القادمة، بالإضافة إلى وضع المالية العامة للسنوات الخمس القادمة والإصلاحات الضرورية لمواجهة التحديات".

ويتفق الكثير من الخبراء في المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الدولية على أن الكويت في أشد الحاجة إلى القيام بمراجعة شاملة في النموذج المتبع لإعادة تصحيح التوازنات المالية بما يدعم الأهداف.

ورغم أن هذه الجهات ترجح أن تساعد زيادة إنتاج النفط وارتفاع أسعاره في تعافي الاقتصاد الكويتي تدريجيا، إلا أنها تعتقد أن الحكومة أمامها تحديات هائلة للإصلاح المالي والهيكلي وهما حجر زاوية لمواجهة المخاطر المستقبلية.

وطيلة سنوات احدثم الجدل بين الحكومة، التي ترى أن قانون الدين العام سوف يسمح لها بالاستفادة من الأسواق الدولية والحصول على المزيد من القروض لتغطية أي عجز متوقع في السنوات القادمة، والبرلمان الذي يعارض غالبية أعضائه إقرار القانون بشكله الحالي.



طورا مهارات التصرف في الأموال قبل فوات الأوان

## انفتاح مصري على زيادة مرونة الجنيه لتحفيز الاقتصاد

### التحول إلى نظام فوركس ضمن برنامج صندوق النقد حل لتهدئة السوق



#### حان وقت الحساب!

عندما تكونان مرتين فهو المفتاح لمساعدة عجز الحساب الجاري على الانضغاط خلال الفترة المقبلة".

وكان وزير المالية محمد معيط قد قال في وقت سابق إن مصر تطلب أقل من 15 مليار دولار "بالتاكيد".

وقالت السعيد إن "الحكومة تعمل جاهدة لزيادة عائداتنا من النقد الأجنبي" من خلال محاولة تعزيز الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات من الخارج.

وتأتي المساعدة أيضا في شكل ودائع وتعهودات استثمارية تزيد عن 22 مليار دولار من حلفائها في الخليج العربي الغني بالثاظة.

وضخ صندوق أبوظبي للثروة أي.دي. كيو ووحدة من صندوق الاستثمارات العامة السعودي حتى الآن ما يقرب من 3 مليارات دولار في السوق المصرية للاستيلاء على حصص حكومية في شركات بارزة في صفقات سهلها الصندوق السيادي المصري.

ومن المتوقع المزيد من هذه الاتفاقات، بما في ذلك على الأرجح البيع التاريخي لخصص في بعض الشركات التي يحتفظ بها الجيش المصري.

كما تعد الحكومة سياسات جديدة بشأن ملكية الدولة، وتحد من مشاركتها في بعض المجالات وتخرج من مناطق أخرى، لأنها تسعى إلى استثمارات واسعة النطاق من الشركات الخاصة.

وقالت السعيد إن مصر أنشأت صندوق "ما قبل الاكتتاب العام" بهدف امتلاك حصص عامة والعمل مع مستثمرين إستراتيجيين قبل الطرح العام.

لمرة واحدة. وبالنظر إلى أسعار الفائدة المرتفعة في مصر، واستقرار الجنيه، وسجلها الحافل في التحركات الصديقة للسوق، ضخ الأجانب مليارات الدولارات في سوق دينوها.

وأدى تغيير القيادة في البنك المركزي الشهر الماضي إلى إثارة التكهينات بشأن توقعات العملة بعد استبدال طارق عامر، الذي كان محافظا لمدة سبع سنوات تقريبا وكان يُنظر إليه على أنه داعم لاستقرار الجنيه بالمصرفي المخضرم حسن عبدالله.

وقال جان ميشيل صليبا الخبير الاقتصادي في بنك أوف أميركا كورب في تقرير نُشر الثلاثاء "هناك حاجة إلى برنامج كبير وطموح من صندوق النقد الدولي". وأضاف "تفترض أن مصر تتحول إلى نظام فوركس مرّن ضمن برنامج الصندوق".

والفوركس يقصد به تداول العملات الأجنبية، وهو عبارة عن تحويل عملة إلى عملة أخرى. ويُعتبر واحدا من أكثر الأسواق المتداولة نشاطا في العالم، حيث يبلغ متوسط حجم التداول اليومي 5 تريليونات دولار.

ويقدر البنك إجمالي احتياجات التمويل الخارجي لمصر للعام المقبل بأكمله بنحو 58 مليار دولار، أي ما يعادل حوالي 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويعتقد أنه يفترض أن الحكومة يمكنها تأمين 15 مليار دولار لبرنامج تمويل ممتد من صندوق النقد لمدة ثلاث سنوات.

وقال صليبا "تحتاج احتياجات التمويل الخارجي الكبير إلى مرونة الدولار والجنيه". وأضاف "كلتا العمليتين

اضطرت الحكومة المصرية إلى الرضوخ لحقائق الواقع عبر الاتجاه نحو إضفاء المزيد من المرونة على سياساتها النقدية المتعلقة خاصة بقيمة الجنيه، في محاولة مضنية لسدّ الأخطار التي تترىص بالاقتصاد في ظل ظروف ضاغطة تحتاج إلى حكمة في إدارتها.

القاهرة - كشفت وزارة التخطيط المصرية أن الحكومة ليس لها خيارات كثيرة لمعالجة الآثار التي خلفتها الحرب في شرق أوروبا سوى أنها تفضل الآن عملة أكثر مرونة لدعم نمو الاقتصاد خلال المرحلة المقبلة.

وسمحت السلطات بالفعل للجنيه، الذي ظل مستقرا مقابل الدولار لمدة عامين تقريبا، بالضعف بشكل حاد في مارس الماضي، لكن المستثمرين والاقتصاديين يعتقدون أن أمامه الكثير ليقطعه ليعكس قيمته الحقيقية.

وتظهر التقديرات المتعلقة بتتبع نشاط العملات في الأسواق الناشئة أن الجنيه تراجع بأكثر من 18 في المئة حتى الآن هذا العام.

ويستعد المستثمرون لوجة ثانية من الانخفاض في قيمة العملة بينما تجري الحكومة محادثات للحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي، والذي يفضل سعر صرف أكثر مرونة.

وقالت وزيرة التخطيط هالة السعيد في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ الثلاثاء إن "الحكومة مفتوحة على إدارة أكثر مرونة للعملة" وذلك ردا على الدعوات لتخفيض أعمق لقيمة الجنيه بعدما بلغ سعر صرف الدولار قرابة 19.1 جنيه.



وأضافت السعيد، والتي ترأس صندوق الثروة السيادية في مصر، "نحن كحكومة نتفق على أن سعر الصرف المرن مفيد بالتاكيد للاقتصاد".

وتسابق أكبر دولة في العالم العربي من حيث عدد السكان لدعم الاقتصاد بعد أن أدت الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع فواتير استيراد المواد الغذائية والوقود في مصر وساعدت في تحفيز هجرة مستثمري المحافظ الأجنبية من سوق الدين المحلي.

ويقول محللون إن ما يحصل هو انعكاس لثروة محبوب الأسواق الناشئة

## مطالبات سودانية بإشراك القطاع الخاص في إصلاح النظام الضريبي

وخاصة مع محاولات الحكومة تحفيز الشركات وأصحاب المشاريع الذاتية على تنمية أعمالهم.

ويجمع الخبراء على أن الاعتماد على القطاع الخاص في معاضدة جهود إنعاش الاقتصاد منهك بشكل عنصر لا يمكن الاستغناء عنه لتحقيق الأهداف الأساسية للإصلاحات التي تطمح إليها الحكومة للحد من البطالة والمساعدة في تجسيد برامج التنمية واقعا.

واعتبر اتحاد عام أصحاب العمل خلال ملتقى حول "تنمية الإيرادات الضريبية" التي نظّمها ديوان الضرائب الأحد الماضي أن انفراد الأجهزة الرسمية المختصة في عملية التشريع الضريبي دون إشراك القطاع الخاص يُخلّ بأهم أسس الشراكة بين كافة الأطراف.

ولدى الاتحاد قلق من أن تتأثر الشراكة بينه وبين ديوان الضرائب القائمة على النقاش والتعاون مع الجهات المعنية والمتحدث باسم دافعي

الضرائب والمكلفين الأمر الذي يتطلب إجراء حوار لبناء الثقة بين سلطات الضرائب وبين المكلفين تعزيزا لمبدأ متطلبات الالتزام الطوعي.



وأقر الاتحاد في ورقة عمل بعنوان "بناء الثقة وتعزيز الالتزام الطوعي" أن الواقع الذي يمر به السودان والذي اجتاحت كل مفاصل الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يتطلب تضافر جهود مؤسسات الدولة لإدارة التغيير المطلوب.

وأكدت ممثل الاتحاد وفاق مبروك أن الحكومة أصدرت العديد من التعديلات على قوانين الضرائب دون

الكويت - وضعت الحكومة الكويتية تسريع وتيرة زخم إعادة هيكلة الاقتصاد هدفا لتمهيد الطريق لإحداث نقلة نوعية حتى العام 2026 وفق خطة مرحلية سيتم من خلالها وضع التوازنات المالية على طريق التصحيح التدريجي.

ويتفق المتابعون الاقتصاديون للشأن الكويتي على أن تلك الخطوة باتت ضرورة ملحة لتنويع موارد الدخل حتى مع عودة عائدات النفط إلى الارتفاع نتيجة انعكاسات الحرب في أوكرانيا على أسواق الطاقة.

وعلى الرغم من التأخير الكبير في وضع خطة تضبط التصرف في الموازنة السنوية، يعتقد خبراء أن إعلان الحكومة عن نيتها ترشيح الإنفاق العام أمر يدعو إلى التفاؤل.

وكلف مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاثنين الماضي وزير المالية وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار عبدالوهاب الرشيد بوضع أسقف للإنفاق العام في موازنة السنوات الثلاث المقبلة.

وقال البيان الأسبوعي للمجلس إن "الاجتماع استعرض توصية لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن تحديد أسقف الإنفاق للسنوات المالية الثلاث المقبلة".

كما تم تكليف وزير المالية "باتخاذ ما يراه مناسبا بشأن تحديد أسقف الإنفاق ووضع مبدأ توجيهي للجهات الحكومية بسقوف الإنفاق".

وتواصل الكويت سياسة النشف في بعض البنود عبر تقليص الإنفاق العام حيث من المتوقع أن ينخفض بنسبة 4.8 في المئة إلى 72.8 مليار دولار، على أن يخصص 74.5 في المئة من هذا المبلغ لرواتب الموظفين والعاملين والمساعدات الحكومية.

وحذر البنك الدولي مرارا من تباطؤ الحكومة الكويتية في معالجة التضخم المتواتر في فاتورة الرواتب المخصصة لموظفي القطاع العام نظرا لاحتمال تأثيرها مستقبلا على التوازنات المالية للبلد الخليجي.

وتكفل الحكومة لجميع الكويتيين العمل في القطاع العام بشكل شبه مضمون فهي توظف أكثر من 80 في المئة من المواطنين ويحصل كافة على دعم سخي للوقود والكهرباء والمياه.

ويتطلب تبني خطة إصلاح واضحة المعالم تعالج أوجه الترابط بين إصلاحات المالية العامة وجهاز الخدمة المدنية وسوق العمل، وضع استراتيجية تواصل فاعلة يمكنها إقناع المواطنين بحتمية السير في هذا الطريق.

وبالإضافة إلى الضوابط قصيرة الأجل يتعين تطبيق تدابير شاملة لإصلاح القطاع العام إذ تشير التجارب الدولية إلى أن الإصلاحات الناجحة تجمع بين التمتع بالحجم الصحيح للقطاع العام مع التركيز على الارتقاء بمستوى تقديم الخدمات.

وحتى مع الارتفاع الحالي لأسعار النفط الذي تجاوز حاجز المئة دولار في الأسابيع الماضية، إلا أن اعتماد الكويت على إيرادات بيع الخام بنسبة تزيد عن 90 في المئة في إنفاقها العام يجعلها دائما عرضة لتقلبات الأسعار في الأسواق العالمية.

ومع انتهاء خمسة أشهر من العام المالي الحالي بدأ في إبريل الماضي، فقد بلغ سعر برميل النفط الكويتي خلال شهر أغسطس نحو 104 دولارات، لذلك حافظ على مكانته كونه أبرز مقومات موازنة الدولة.

وبحسب تقرير أصدرته شركة الشال للاستشارات الاقتصادية السبت

مشاركة القطاع الخاص تضمنت قوانين وتعديلات على العديد من المجالات والقطاعات.

ووفق معطيات رسمية، تضمنت التعديلات الضريبة على الإنتاج الزراعي ومضاعفة وزيادة فئات الضرائب على الدخل وربط تقدير الضرائب بالتقدير الجمركي العالي رغم علاقة ذلك بالتهرب الضريبي عبر اللجوء إلى استئجار السجلات وأثرها السلبي على الاقتصاد. كما تمت مضاعفة ضريبة أرباح الأعمال لتصبح 30 في المئة، إلى جانب الطريقة التي يتم بها تقدير أرباح الأعمال للشركات وانعدام المرونة في تحديد المبلغ المطلوب لقبول الاستئنافات.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى مبروك، الأمانة العامة لاتحاد الغرف التجارية بالبلا، قوله إن "صناعة المادة الخاصة بالسداد لحساب الاستئنافات أحدثت ارتباكاً بوضع ثلاث خيارات للأمين العام لقبول الاستئناف".

# معرض عمان للكتاب يحتفي بالبعد العربي للثقافة الكويتية

## الكويت تكرم كاتبها الراحل إسماعيل فهد إسماعيل في عمان



الكويت ناصرت قضايا العرب وعلى رأسها فلسطين



فهد إسماعيل علامة فارقة يدرسها النقاد

## السعودية تطلق منحة عربية لتحفيز الترجمة



ويجب على المتقدمين للمنحة مراعاة الاشتراطات والمعايير التي حددتها الهيئة، ومن أهمها: استيفاء الشروط ورفع الوثائق المطلوبة، على أن يُسلم البحث منشورا في أحد الأوعية البحثية قبل تاريخ الثالين من أبريل 2023، بعد الحصول على المنحة، ويحق للأفراد والمجموعات التقدم إلى المنحة بشرط ألا يتجاوز عدد الباحثين في الفريق الواحد خمسة بمن فيهم الباحث الرئيس، والذي يشترط أن يكون حاصلا على درجة الماجستير على الأقل في تخصص اللسانيات، أو الترجمة، أو تخصص بيئي مرتبط، وأن يحمل الجنسية من إحدى الدول العربية، وأن يتم التقدم بمقترح بحثي مستوف للشروط، ويمكن الاطلاع على باقي شروط المنحة من خلال الموقع الإلكتروني.

المُنصب خلال مسيرة الاتحاد على مدى 126 عاما. وحول القيم الإنسانية وصعوبة تقبل الناس لوجهات نظر مختلفة أوضحت القاسمي أن "التحدي الذي يواجهنا جميعا كمجتمع يتمثل في محاربة الجهل من خلال تعزيز قيم الاحترام والتسامح والتخلي بالصبر والتعلم من بعضنا البعض، وبذل الجهد لفهم وقبول وجهات النظر المتنوعة بقلوب محبة".

**قطاع النشر يمكنه إيجاد بيئة تحفز على الإصغاء إلى أصوات متنوعة وتوفير منصة تتضمن وجهات نظر مختلفة**

وأضافت "يمكننا بلوغ النجاح والازدهار عند التحلي بروح المحبة والصبر والوحدة وحين يكون لقطاع النشر دور حيوي في إيجاد بيئة تحفز على الإصغاء إلى أصوات متنوعة وتوفير منصة فريدة من نوعها تتضمن وجهات نظر مختلفة".

وفي ختام كلمتها خاطبت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين المشاركين في المؤتمر بصفتهم قراء وأثنت على دورهم في تشكيل المشهد الثقافي باعتبارهم من يقرأ هذا المحتوى كما حثتهم على قراءة أي كتاب لأي مؤلف لا يقرأون أعماله عادة لسماع صوت جديد وربما اكتساب رؤية جديدة بأنفسهم.

وأشار إلى أن البريد الكويتي استقل عن التبعية البريطانية عام 1958 وفي العام التالي تم تأميم إدارة البريد الكويتي، ومنذ ذلك الوقت صدرت 28 مجموعة بريدية تنتصر للشعب الفلسطيني ونضاله لاستعادة حقوقه المشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

### احتفاء بفهد إسماعيل

في ندوة أخرى منفصلة وقع الاحتفاء بتجربة الكاتب إسماعيل فهد إسماعيل، إذ قال فهد الهندال إن الكاتب الراحل تمتع بسر قصصي لافت بتقنياته الفنية من لغة وسرد ومكان وزمن وشخصية. وقال الهندال في ورقته المعنونة بـ"الإنسان المتشظي عند إسماعيل فهد إسماعيل" إن أعمال الكاتب الراحل جاءت على مستوى الحدث والشخصية والمكان والزمان، وأنها كفيلة لكي تتحول إلى أعمال روائية متكاملة، ومنها رواية "مسك" الصادرة عام 2009. وأضاف الهندال "في كتابي 'إسماعيل فهد إسماعيل ضفاف أخرى'، سيرته الكتابية وال قصة والرواية لديه، كان لدي سؤال مستمر، لماذا اقتصر على ما هو منشور في ثلاث مجموعات قصصية 'بقعة داكنة'، 'الأقاص واللغة المشتركة'، 'ما لا يراه نائم'، في حين أنه لديه العديد من مخطوطات لقصص لم تنشر بعد، ومنها ما لم يرغب بنشره أي أعدمتم، فلماذا اكتفى إسماعيل حتى هذه اللحظة بهذه المجموعات القصصية الثلاث لمنجزه القصصي؟".

وكانت إجابة إسماعيل "في الستينات وإلى منتصف السبعينات، ما كان يمر علي أسبوع إلا وكُتبت فيه قصة، وإلا كنت سأشعر بالذنب، والكثير من هذه القصص نُشر في حينه، في مجلات ودوريات أكثرها عراقية. بعضها لاقى استحسانا، بعضها مُنِع وبعضها اجتزأت منه أشياء لأسباب رقابية، البعض نشرته هنا في الكويت في مجلة الرائد التابعة لمؤسسة المرزوق الصحافية أيام ما كانت تصدر في الستينات من خلال مراسلي لها".

وبين الهندال أن "المتابع للفن القصصي لإسماعيل، يجد أن السرد بتقنياته الفنية (اللغة، السرد، المكان، الزمن والشخصية)، شكل عوامل أساسية في تكوين ملامح عالم القصة لديه، والذي يقترب في كينونته إلى

يحافظ معرض عمان الدولي للكتاب في دورته الحالية على شعاره الدائم "القدس عاصمة فلسطين"، مع تقديمه لبرنامج فعاليات ينطلق من بعد قيمي عروبي وعالمي، وهو ما فتح من خلاله الأبواب على قضايا ثقافية وحضارية وفنية وحتى سياسية عربية، وهو ما انخرط فيه برنامج ضيف الشرف الذي يستضيف الكويت.

عمان - حظي البرنامج الثقافي المرافق لفعاليات "معرض عمان للكتاب" في دورته الحادية والعشرين، الذي تقدمه دولة الكويت ضيف شرف المعرض هذا العام باهتمام كبير لتوفيرها نظرة معمقة حول الثقافة الكويتية ورموزها، علاوة على تميّز مفردات البرنامج بالعمق العروبي والقموي.

وبعد حلقة نقاش حول قضايا الفنون الدرامية في الكويت، قدم المعرض حلقتين أخريين حول الكاتب الكويتي الراحل إسماعيل فهد إسماعيل، وندوة أخرى عن البعد العروبي للثقافة الكويتية في علاقتها بالقضية الفلسطينية بشكل خاص.

### الكويت وفلسطين

تضمن برنامج فعاليات "القدس في عيون الكويت" الذي أقيم مساء الثلاثاء في موقع المعرض بالمركز العالمي للمعارض مكة مول، معرض صور وطوابع تحمل اسم فلسطين، ومحاضرة عن بريد الكويت وفلسطين قدمها الباحثة عيسى دشتي، ومحاضرة بعنوان "حضور القضية الفلسطينية في الرواية الكويتية" للناشر والكاتب فهد الهندال.

**إسماعيل فهد إسماعيل يعرف في المشهد الثقافي العربي بحضوره في حركة إرساء تيار الوعي في الرواية العربية**

وفي مداخلته ركّز الهندال على نموذج الروائي إسماعيل فهد إسماعيل، وقال "إن فلسطين ليست قضية سياسية، وإنما هي تاريخ وهوية ووعي لكل منابع الإبداع في الأدب العربي بما يواكب تاريخها العريق. ولهذا، كانت فلسطين وما تزال ملهمة في الأدب العالمي

## بدور القاسمي تنقد التحيز الجنسي والعرقى والمحاباة في عالم النشر

لشبونة - أكدت الشبيخة بدور القاسمي رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين خلال مشاركتها في فعاليات النسخة السابعة من مؤتمر إستوريل الذي عقد مؤخرا في العاصمة البرتغالية لشبونة أهمية التنوع الثقافي وتعدد الأصوات في قطاع النشر.

ويمثل مؤتمر إستوريل الذي عقد على مدى يومين منصة لبناء حوار مفتوح بين الأجيال بهدف الإعداد لمستقبل أكثر شمولاً واستدامة. وجمع المؤتمر مشاركين من كافة أرجاء العالم ممن يسعون للتعاون المشترك لإنشاء تحالفات فعالة قائمة على الحلول العملية وذلك بهدف إحداث



أوساط النشر يمكنها إحداث تغيير إيجابي

تغيير إيجابي في قطاعات عديدة. واستعرضت القاسمي في كلمتها أمام المشاركين تجاربها الخاصة كونها امرأة عربية مسلمة تعمل في قطاع النشر للتأكيد على الدور الحيوي والفعال الذي يلعبه التنوع وتعدد الأصوات في إثراء البشرية وهو موضوع جلسة المؤتمر. وأوضحت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين "لطالما تم الحديث عن التنوع والمساواة بين الجنسين في قطاع النشر وهو موضوع يتطلب اليقظة والاهتمام المستمر على مستوى القطاع من أجل تحقيق النجاح لجميع الشركاء".

واستشهدت بقضية الشاعرة الأميركية المشهورة بي فين تشو التي

أحدث إدراجها في مختارات الشعر الأميركية لعام 2015 ضجة كبيرة على خلفية اكتشاف الجمهور أن هذه الشاعرة شخصية غير حقيقية حيث أن شاعرا وأمينا لمكتبة يدعى مايكل هدسون استخدم اسما مستعارا لامرأة صينية لنشر أعماله بعد أن تم رفض مشاركته في مسابقات شعرية عدة مرات إلى أن تبين اسما من ثقافة أخرى وجنسا آخر فأصبحت أعماله مقبولة.

وأكدت القاسمي أن الجدل الدائر حول التحيز في قبول القصائد والمحاباة وفقا للجنس والعرق بعيدا عن الجدارة والأحقية والكفاءة يستدعي التامل وإعادة النظر من قبل أوساط النشر بغية إحداث تغيير إيجابي فعال ضمن هذه الصناعة لمنع ظاهرة التهميش الممنهج للمؤلفين والناشرين من كافة الخلفيات حيث تنسجم هذه الحوارات في إفساح

المجال أمام القراء للوصول إلى محتوى يعكس لهم صورة العالم من حولهم بشكل أفضل. واستعرضت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين تجربتها وسعيها الجاد على مدار العقد الماضي لتمكين النساء من كافة الخلفيات ودعم حقهن في بلوغ أقصى درجات النجاح المهني.

كما شرحت مدى التحديات التي واجهتها خلال عملها في قطاع النشر ورغبتها بالتوقف في بعض الأحيان لكن ما تحلت به من عزيمة وصبر في مواجهة التمييز لعب دورا رئيسيا في مسيرتها لبلوغ منصب رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين لتكون ثاني امرأة تشغل هذا

## «دونت ووري دارلينغ» تلاحقه الشائعات في البندقية بسبب بطله

التي تمثلها فيكتوري هي أن كل ما هو جميل، هو أيضا كئيب». وأضافت المخرجة أن هذا العمل «يشبه حصان طروادة» الذي يجب أن يجعل المشاهدين يفكرون، وأراد التطرق إلى موضوع السلطة وإساءة استعمالها، وعلاقات الهيمنة الذكورية على المرأة أو عواقب الرفاه المادي للبعض على حياة الآخرين. وأشارت إلى أن هاري ستايلز ليس جديدا على السينما فقد لعب دور الجندي في فيلم Dunkirk سنة 2017 لكريستوفر نولان.



الفيلم عرض من خارج  
المسابقة وهو يمزج  
التشويق بالسوداوية في  
محاولة لنقد واقع اجتماعي  
ذكوري وهيمنة المادة

وسيكون لستايلز دور بطولة قريبا في فيلم "My Policeman" الذي ستعرضه منصة أمازون برايم فيديو، وهو الدور الذي يراهن عليه لارتقاء إلى مستوى أعلى في عالم التمثيل، وهو ما أثبتته مع فيلمه المقدم في البندقية.

وردا على سؤال حول إمكانية الجمع بين الموسيقى والسينما قال ستايلز "لا أريد أن أفكر كثيرا في المستقبل".

وأضاف "صنع الموسيقى أمر شخصي للغاية"، بينما على العكس من ذلك في السينما "تتظاهر بتمثيل دور شخص آخر، وهذا هو المرح".

ولم تحضر فلورنس بوغ في المؤتمر الصحافي للفيلم الذي كان إنتاجه محاطا بالعديد من الشائعات والجدل، إذ كان دور الرجل الأول مسندا إلى شيا لابوف قبل أن يؤول في النهاية إلى هاري ستايلز.

أما المخرجة فقد اعتبرت أن الشائعات لا نهاية لها والضوضاء من حولنا خاصة في عالم الإنترنت الذي تغذيه الإشاعة، مضيفة "لست بحاجة إلى المساهمة فيه".



هاري ستايلز يثير جدلا كممثل

● البندقية (إيطاليا) - سرق نجم البوب هاري ستايلز مساء الاثنين الأضواء في مهرجان البندقية السينمائي بحضوره إلى جزيرة ليدو لمواكبة عرض فيلم التشويق السوداوي الذي تدور أحداثه في خمسينات القرن العشرين "دونت ووري دارلينغ"، ويشكل أحد أبرز الأعمال التي تعرض خلال الموسم. وأكد ستايلز الذي أدى الدور الرئيسي في الشريط أنه يحاول "التلذذ" بالسينما "من دون التفكير بالمستقبل". وراح العشرات من المعجبين يصرخون منادين "هاري هاري هاري" عند مرور عضو فرقة "وإن ديركشن" السابق البالغ 28 عاما على السجادة الحمراء، مرتديا بدلة من اللون الأزرق الداكن تظهر فوقها باقتنا قميصه الكبيرتان، مصحوبا بشريكة حياته مخرجة الفيلم أوليفيا وايلد بفستان أصفر كناري.

وضم الحشد عددا كبيرا من المراهقات اللواتي بكرن في الحضور منذ الصباح كي لا تفوتهن رؤية نجمهن المفضل الذي وصل إلى البندقية بتاكسي مائي، قبل أن يشارك في المؤتمر الصحافي عن الفيلم.

وكان المغني الذي يستقطب أكبر عدد من المستمعين في العالم، أبرز النجوم الذين يترقب جمهور المهرجان حضورهم، مع تيموثيه شالاميه الذي حضر لمواكبة عرض فيلمه الجمعة، وأنا دي أرماس التي واكبت الأربعاء عرض فيلم "بلوند" عن سيرة مارلين مونرو.

وشبه "دونت ووري دارلينغ" الذي عُرض من خارج المسابقة بصيغة محدثة تأثير وسائل الإعلام على سلوك الناس، وبدت فيه تأثيرات سينما إم نابت شيامالان ومسلسل "بلاك ميرور" المرعب عن المستقبل والتكنولوجيا.

وتؤدي فلورنس بيو دور البس، وهي امرأة شابة تعيش في بلدة فيكتوري النموذجية الصغيرة التي بناها رجل أعمال غامض (يؤدي دوره كريست باين) في وسط الصحراء.

ولأليس، ككل جاراتها، حياة منظمة جدا، ولديها كل ما يلزم في المبدأ لتكون سعيدة مع شريك حياتها جاك (هاري ستايلز) الذي يذهب صباح كل يوم إلى عمل تجهل أليس كل شيء عنه.

إلا أن لهذه الرفاهية المادية ثمنها، إذ أن لبلدة فيكتوري قاعدة وحيدة ينبغي على سكانها أن يمتثلوا لها، وهي ألا يذهبوا إطلاقا إلى أبعد من حدودها. وتقرر أليس أن تكسر على مسؤوليتها هذه المحرمات، أيا كانت العواقب والمخاطر.

وشرحت الممثلة أوليفيا وايلد أن "دونت ووري دارلينغ"، وهو الفيلم الثاني من إخراجها، قائم على "الاستعارات"، مشيرة إلى أن "المفارقة

## على أسوار قلعة حلب عروض سينمائية تستعيد ألق الماضي

### سينما الهواء الطلق تظاهرة تستقطب الجمهور إلى عالم الأفلام



فيلم «الإفطار الأخير» يفتتح التظاهرة

الطبيعية التي تحقق زيادة المعرفة لديه وتطوير الحس الجمالي عنده".

صالح السلتي، فنان حليي مخضرم شارك في فيلم "مدينا" للمخرج الإيطالي الشهير بازوليني عندما صور قسما منه في قلعة حلب عام 1969، وكان حاضرا في العرض الافتتاحي للتظاهرة، يقول "جميل أن تعود السينما إلى حلب من خلال هذه العروض الهادفة. قبل ما يزيد عن المئة عام عرضت في حلب أفلام سينمائية عالمية، ومنها بدأت الحياة السينمائية في سوريا، والتي لم تتوقف يوما".

السينما في سوريا يجب

أن تقدم للجمهور نوعية

من الأفلام تتقاطع مع

المشكلات الاجتماعية

للمواطن العادي

ويضيف "كانت لدينا في ستينات القرن العشرين صالوتا عرض سينمائيين صيفيتين تقدمان عروضاً سينمائية موسمية صيفية في الهواء الطلق، استذكرهما اليوم وأتمنى أن تعودا للعمل وأتمنى أن يعود الجمهور لمشاهد الأفلام السينمائية المحلية والعالمية لأن السينما فن عظيم، به ترقى الأمم وتنهض للأعلى".

ويتابع السلتي عن فيلم الافتتاح "عرض اليوم الأول كان جميلا، وهو لمخرج سينمائي كبير، فيه روح جديدة ولطيفة، تقبله الجمهور بكثير من الترحاب، حتى فيه مواجع وأحلام الناس العاديين، وأرى أن السينما في سوريا يجب أن تقدم للجمهور هكذا نوعية من الأفلام التي تتقاطع مع المشكلات الاجتماعية للمواطن العادي في يومياته وتفاصيل حياته اليومية وبما يلاقيه من مصاعب ومتاعب يومية".

ويشدد على أن "السينما في سوريا لها تاريخ كبير وقدمت العديد من القامات السينمائية الكبرى، بدأت عجلة الإنتاج فيها في مرحلة مبكرة منذ ما يزيد عن المئة عام، والقادم سيكون حافلا بتقديم إنتاجات سينمائية جديدة تحاكي لغة العصر والتطور الفكري والتقني الموجود في العالم".

ويتابع السلتي "أشكر وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للسينما على إقامة هذه التظاهرة السينمائية، وفي هذا المكان الذي يحمل رمزية خاصة، وكلي ثقة بأن هذه العروض سوف تدفع بالعديد من الشغوفين بفن السينما لاحقا لتقديم رؤاهم الفنية الشابة بما يحقق أهدافهم الشخصية الفنية بما يساهم في تحقيق تقدم السينما السورية عموما".

الشهير عبداللطيف عبدالحميد وسط حضور جماهيري كثيف، حيث حضر العرض جمهور زاد عن الطاقة الاستيعابية لمقاعد الحضور كما خطط المنظفون.

على امتداد ثلاثة أيام بدءا من الخامس من سبتمبر الجاري، ستكون أسوار قلعة حلب الشهيرة على موعد مع عروض سينمائية سورية حديثة، حيث خطط لعرض فيلم "الإفطار الأخير" في اليوم الأول وهو من بطولة عبدالمنعم عمايري وكندة حنا، وفيلم "حكاية في دمشق" للمخرج أحمد إبراهيم أحمد من بطولة غسان مسعود ولجين إسماعيل وجيانا عنيد في اليوم الثاني.

وعرض فيلم "جمعة الصباح" للمخرج جود سعيد في ثالث أيام التظاهرة، وهو من بطولة محمد الأحمد ولجين إسماعيل. والأفلام الثلاثة من أحدث ما قدمته المؤسسة العامة للسينما من إنتاجات سينمائية، وهي الاستديو الإنتاجي شبه الوحيد للسينما السورية منذ ما يقارب الخمسين عاما.

مدير ثقافة حلب جابر الساجور وجد في التظاهرة فعلا خلاقا في إعادة الحياة السينمائية إلى الوجود لدى المواطن العادي، ويقول في حديثه لـ"العرب" إن "من أهم ما حققته التظاهرة بعد تقديم الفيلم الأول فيها، هو تحقيق الحضور العالي للجمهور، فمن يرى الجمهور الذي تابع الفيلم سيجد أن معظمه كان عائليا، أب أو أم وأولاهما أتوا لكي يشاهدوا فيلما سينمائيا يقدم جرعة كبيرة من الفائدة والقيمة الفنية".

ويضيف "من يحضر إلى المكان سيجد أن جمهور الفيلم قد تابعه وهو على بعد عشرات الأمتار فقط من عدد كبير من المقاهي التي يجلس فيها جمهور آخر يهدر وقته في الحديث، ويدفع المال لكي يدخل الأرجيلة (الشيشة). والفرق بين الشريحتين كبير، فهنا هدر الوقت وهنا مشاهدة أفلام ذات قيمة إنسانية كبرى، تقدم فائدة معرفية لمن يريد".

أدوار السينما

وعن ضرورة وجود هكذا تظاهرات لتنشيط الحياة الثقافية بتابع الساجور "لأنني أننا بهذه العروض السينمائية سوف نقضي على وجود الفن السيء، خاصة أننا جميعا نعي أن المواطن العادي قد اختطف منذ سنوات من الطغس السينمائي، بعد تغول التلفزيون ومن ثم هيمنة الجوال ومواقع التواصل الاجتماعي على حياته، وصار الشخص مستلبا لها، لكننا مع ذلك نؤمن في وزارة الثقافة بأن جهدا حقيقيا وفاعلا يجب تقديمه لكي ننقذ المواطن العادي من غلواء هذه الحالة، ونعود به إلى متابعة السينما والكتاب بالحالة

في قلعة حلب عاش الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي وكذلك أبو فراس الحمداني، ومنها حكم سيف الدولة مملكة صارت الروم طويلا، في جنباتها دارت قصص في الأدب والحب والغيرة والقتال. وفيها صورت أفلام تاريخية قديمة وحديثة حكّت مروييات عن هذه المدينة الخالدة وقلعتها الشامخة لمخرجين كان من بينهم السينمائي العالمي بازوليني. وبعد مئات من السنين يعود أحفاد هؤلاء ليستذكروا إبداعات أجدادهم ويقدموا فنا جديدا على أسوارها، من خلال إقامة تظاهرة سينمائية في الهواء الطلق قدمت أحدث ما أنتج في السينما السورية لجمهور حلب.

بعد تقديمه فيلميه الخالدين "الرسالة" و"أسد الصحراء عمر المختار" أيقونة السينما السورية والعربية في سماء السينما العالمية.

السينما قيمة إنسانية

وفي بادرة لوزارة الثقافة ممثلة في المؤسسة العامة للسينما في سوريا، لإعادة الحياة السينمائية لمدينة حلب إلى شكلها الطبيعي، نظمت تظاهرة لسينما الهواء الطلق أقيمت بالتعاون مع مديرية ثقافة حلب، والتي انطلقت مساء الخامس من سبتمبر بعرض فيلم "الإفطار الأخير" لمخرجه



سينما في مكان له رمزية خاصة



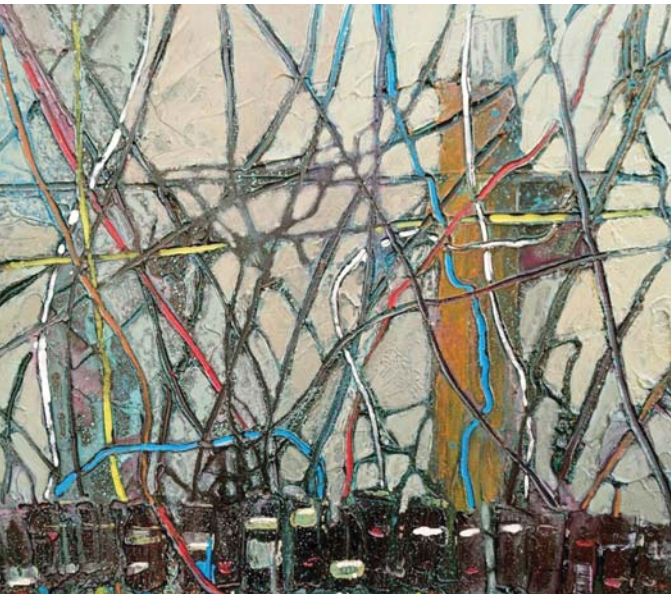
جمهور عائلي

# التشكيلي حسين حسين يرسم مدينة أثقلتها الرطوبة وآلات الحفاظ على الحياة

اختناق لوني ينقل مآسي الواقع إلى اللوحات التشكيلية



لوحات تعيد تصوير الواقع



أسلاك كهربائية متهاكة

يعيش في لبنان بشكل عام وفي بيروت بشكل خاص، سيشعر من دون أي شك بمستوى الرطوبة العالية والثقيلة المعلقة في الفراغ في خلفيات لوحاته المختقة والتي تبدو فيها كل نقطة لون مشحونة برطوبة عالية.

كلها لوحات أنجزها الفنان بمواد مختلفة على قماش الرسم وعلى الخشب أيضا وجاءت أيضا بأحجام مختلفة. سننظر على "غيوم رمادية لا تحركها شمس لتصبح أشبه بسقف رطب ومنيع يضغط على أنفاس أهل المدينة" وعلى مشاهد لـ "أزوار وسقاطات محولات الموتورات الفرعية والأساسية التي تولد وتوزع الكهرباء عبر شرايينها/ أسلاكها الممتدة إلى شقق ومنازل تختنق من انقطاع الكهرباء شبه الكامل منذ أكثر من سنتين بما يترتب عن هذا الانقطاع من عدم إمكانية الحصول على الماء إضافة إلى نتائج ومُلحقات عديدة لسنا بصدد الحديث عنها هنا.

ويختنق سكان المدينة هذه من أسعار تأمين المبالغ الهائلة لأصحاب "الموتورات" (الدرجات النارية) التي بدورها، أي الموتورات، تساهم بانفاسها، إذا صح التعبير، أي بالروائح والملوثات الزاخرة بذرات السخام المتساقطة التي تبثها، تساهم في اكتمال المشهد العام.

يبقى أن اللبنانيين الفرصة المتاحة دوما لرؤية، وعن قرب، الخطوط والعلب المعدنية التي ضربها الصدا والأسلاك الكهربائية الممدودة الموصولة ببعضها البعض أو المقطعة والتي تبدو في أحيانا كثيرة قديمة ومهترئة. كما تبدو بعضها، عند مداخل بعض الأبنية معلقة على عواميد خشبية، وكأنها تنوب من شدة الحر وغياب الصيانة الاحترافية.

كل ما ذكرناه أنفلا لا يصف بدقة الكثير من المشاهد البيرونية العامة فحسب، بل يصف ما هو موجود وبحسبة عالية في مجموعة كبيرة من لوحات للفنان التشكيلي اللبناني حسين حسين. لوحات أنجزها خلال أكثر من سنة. وعندما نقول "كل" ما ذكرناه من مشاهد فنحن لا نبالغ البتة.

في لوحات الفنان الذي يواظب على نشرها بين الفترة والأخرى على صفحة الفيسبوك الخاصة به والتي ستبدو لأول وهلة خيالية وغرائبية بالنسبة إلى من لا



ميموزا العراوي  
ناقدة لبنانية

يعيش العالم موجة حر كبيرة تزداد قوتها سنة بعد سنة بسبب التغيرات المناخية الجمة وليس لبنان بعيدا عن هذه الأجواء الشديدة الحرارة التي تزيد من صعوبة العيش في بلد معلق ما بين الموت والحياة.

وتعيش بيروت بشكل خاص منذ عدة أيام موجة حرارة مرتفعة مع رطوبة جو لا تطاق حجب ضوء الشمس من ناحية بغيوم رمادية لا تحركها شمس لتصبح أشبه بسقف رطب ومنيع يضغط على أنفاس أهل المدينة، ومن ناحية أخرى أشعرت السكان ماذا يعني أن يكون الفراغ ثقل وصمت مُطبق، وكيف تصبح، في هذا الجو الخانق، ما نود أن نسقيه بـ"أجهزة الإبقاء على الحياة"، الشبيهة بتلك التي تمتلكها المستشفيات، الناطقة باهوال المدينة ومحاولتها الحثيثة على الحفاظ على حياة هي على الأقل بالحد الأدنى.

**عناوين اللوحات تؤكد ما أراد الفنان التعبير عنه من مشاهد «عادية» ويومية، ولكنها في رمزياتها ليست كذلك**

أما ما أردنا أن نسقيه بـ"أجهزة الإبقاء على الحياة" فهي ليست إلا أزوارا وعواميد وسقاطات ومحولات

## السورية كندا معروف تصور الإنسان والمرأة ضمن حالات مختلفة

إنسانية متعددة تعبر عنها بصق وشاعرية.

ونجد وجه الإنسان عموما والمرأة على وجه الخصوص السمة الأساسية الذي اعتبرته الفنانة التشكيلية العنصر الأهم في الحياة حيث تألفت وتناغمت مع الطبيعة والبيئة المحيطة بها ضمن توليفة من الإحياءات والحوارات المعبرة.

وترافق تنوع الأحجام بتعدد التقنيات المستخدمة بالألوان الزيتية على القماش والخشب والكوليفراف والطبعة الوحيدة.

وقالت الفنانة التشكيلية "أشعر بالندم على تأخري في إقامة معرضي الفردي الخاص وكنت أقول لنفسي دوما باستطاعتي إنجاز الأفضل لكن طالما عرض الفنان لوحاته وتفاعل معها المتلقي واستحوذت على إعجابه فهي الأفضل حتماً."

وتركت معروف معرضها دون عنوان ومشاعرها مفتوحة أمام مخيلة المتلقي كحال لوحاتها التي رسمت معانيها على مدى أربع سنوات تحدث بها الحرب في أوج أوقاتها لتبين أن الفن والأدب باقيانا لتنتصر بهما سوريا مستخدمة درجات لونية متباينة تراوحت بين شدة الفرح والكآبة والحزن في عدد قليل منها لكنها فرضت الأمل على العدد الأكبر.

ويذكر أن الفنانة التشكيلية كندا معروف من مواليد دمشق 1976 تخرجت في كلية الفنون الجميلة عام 1999 وهي دكتورة في جامعتي دمشق واليرموك الخاصة وتشغل منصب نائب عميد كلية الفنون الجميلة، شاركت بمعارض عدة جماعية داخل وخارج سوريا كان آخرها في بلغاريا.

وتنوعت أعمال المعرض الذي يستمر لغاية الثامن من الشهر الجاري في أحجامها مع غلبة الحجم الكبير عليها وبحسبها الأنثوي الفردي اختارت موضوعات تعنى بالمرأة ضمن حالات

بدمشق - بخمس وأربعين لوحة فنية افتتحت الفنانة كندا معروف معرضها الفردي الأول في غاليري زوايا بدمشق بأسلوب أقرب إلى التعبيرية ولكن بلمسات انطباعية بسيطة.



إحياءات وحوارات معبرة

## المعرض السنوي العام يقدم أعمالا من حركة التشكيل في مصر المعاصرة

الفنية، يحضرون بقراءة 452 عملا فنياً تتوزع بين التصوير والنحت والغرافيك والفن الرقمي، والخزف، والتجهيز في الفراغ، وغيرها من أنماط الفنون البصرية.

ويشترط المتخلفون في الفنانين المشاركين ألا تقل أعمارهم عن ثلاثين عاما، وأن يشاركونا بعملين، كحد أقصى في مجالين مختلفين، على أن تكون الأعمال منتجة خلال 2021 و2022، ولم يسبق عرضها في مصر.

وتكرّم الدورة ستة فنانين مصريين راحلين ممن تركوا بصمة فنية واضحة في الحركة التشكيلية المصرية، من خلال عرض نماذج من أعمالهم؛ وهم: جاذبية سري (1925 - 2021)، وأحمد نبيل سليمان (1937 - 2022)، ومحمد سالم (1940 - 2022)، ويحيى عبده (1950 - 2021)، ومحمد الطراوي (1956 - 2022)، وأشرف الحادي (1968 - 2020).



استعراض لتجارب تشكيليين معاصرين

"محاولة للإجابة عن سؤال شائك ومحير؛ هو: هل الفن صورة منقولة مجردة، أم أنه يحمل روح صاحبه ومكون ذاته؟".

**الدورة الثالثة والأربعون للمعرض تكرم ستة فنانين راحلين ممن تركوا بصمة فنية واضحة في الحركة التشكيلية المصرية**

ويبحث المعرض في تساؤل "ما هو دورنا كفنانين مصريين معاصرين في عصر موج، كل لحظة، بمتغيرات مادية حضارية هائلة تشكل تحدياً للحفاظ على ذاتية حضارتنا المادية والروحية؟".

ويشارك في الدورة 332 فناناً تشكيمياً مصرياً من مختلف المدارس والاتجاهات

القاهرة - أصبح المعرض العام، الذي يقام سنوياً في القاهرة، إحدى الظواهر القارة التي تقدم نظرة واسعة على المشهد التشكيلي المصري، حيث تعرض عددا كبيرا من الأعمال الفنية للمثات من الفنانين من مختلف المدارس والأجيال التشكيلية، على نحو يسمح للزوار بالوقوف على التجارب الجديدة في الحركة التشكيلية المصرية. وانطلقت فعاليات الدورة الثالثة والأربعين للظاهرة هذا العام في قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية في القاهرة الاثنين، وتستمر طيلة شهر كامل، تحت عنوان "ذات مصر المعاصرة".

وقالت وزيرة الثقافة المصرية نيفين الكيلاني إن المعرض العام يُعد واحداً من أهم الملتقيات الفنية والتراثية الزاخرة بمجموعة رائعة من الأعمال الفنية التي تجسد هويتنا الحضارية. وأشارت إلى أهمية الثقافة والفنون في السمو بالوجدان الجمعي خاصة الفنون التشكيلية.

وأكد سرور أن المعرض العام يمثل أحد المحاور الرئيسة للتعبير عن عمق وشراء الحركة التشكيلية المصرية، ويجسد قدرة الفنان المصري بإبداعاته المتنوعة، في خلق حالة من التواصل الحضاري البناء بين عراقية الماضي وطموحات المستقبل، كما دعا الجمهور المصري للاستمتاع بهذه الأعمال الراقية التي تؤصل لقيمة الفنون في تشكيل الوجدان.

ويشير عنوان الدورة الجديدة إلى أن الفن أحد "مكونات الذات الثقافية في مصر"، بحسب قيم المعرض أحمد رجب صقر، الذي أوضح في البيان الصحافي الخاص بالمعرض، أن العنوان يمثل

## جينيسيس تفاجئ عشاقها بطراز يطبع تفرداها في التصميم

واختار المصممون اللون الأخضر لمنطقة جلوس السائق، الذي ينسجم مع المظهر الخارجي للسيارة ذات اللون الأخضر الزمردى المعدن. وتزخر إكس سبيديوم كوبيه بنظام صوتي متطور، يوفر مساحة صوتية لا مثيل لها ليدمج بين التكنولوجيا والفن بأسلوب عصري، ما يؤكد اهتمام العلامة التجارية بأدق التفاصيل. وتم تجهيز النظام الصوتي بالتعاون مع الخبير جوك-إي يو، رئيس ميتال ساوند ديزاينوهي شركة متخصصة في مكبرات الصوت عالية الأداء. وقد وزعت مكبرات الصوت بشكل مدروس واستراتيجي ليملاً المصورة بصوت غني وغاية في الوضوح والنقاء. وركزت الشركة مكبرات الصوت العادية ومتوسطة المدى ومضخم الصوت، ضمن أماكن مختارة بعناية، لتوفير أفضل تجربة صوت.

كما تم تصنيع مكبرات الصوت من معدن الألومنيوم، الذي يمنح أصواتا واضحة وعالية، من خلال اتباع أساليب تكنولوجية رائدة بهدف تحسين الأداء الصوتي بشكل لا يمكن توقعه. وتضم مقصورة القيادة الداخلية في المنطقة الواقعة أمام السائق شاشة ضخمة من نوع أوليد منحنية الشكل تعكس الفخامة والرفاهية والتطور، الذي توفره العلامة التجارية الرائدة. وتضم الشاشة مجموعة متكاملة من الإرشادات والتوجيهات الخاصة بالقيادة، سهلة الاستخدام وتوفر راحة مطلقة للتحكم بمختلف الوسائط.

### إكس سبيديوم كوبيه صُممت بأسلوب «الحياة العصرية» لتحمل الإرث المميز للشركة الذي يجسد الأناقة الرياضية

كما تتميز الشاشة بمؤشر يدل على حالة المحرك وعداد للمسرعة مصمم بأسلوب «ريوترو» مع معايير أ.بي.أم الموجودة في نماذج إي.سي.إي. وتتميز الشاشة الواقعة على الجانب الأيمن من مقعد السائق بتقنياتها المدمجة مع تصميم محسن لواجهة المستخدم. كما تتضمن الشاشة زر البدء بالإضافة إلى وظائف الوسائط المتعددة والتحكم في السيارة.

وتزخر منطقة الشحن في إكس سبيديوم كوبيه بوجود أشرطة إكس ذات مساحة عالية للتخزين والتحميل، وهذه التفاصيل مستوحاة من طراز جي - ماتريكس، ما يؤكد ديناميكية تجربة الكوبيه. وتم اشتقاق ميزة التصميم هذه من مفهوم جينيسيس منت. صممت جينيسيس طرازًا غنيا بالتفاصيل، التي تبرز رفاهيته وفخامتها، بدءا من الجلد الطبيعي المبطن، الذي يغطي المقاعد وحواف الأبواب، والمصنوع من مادة ذات جودة عالية.

ويعطي ذلك انطباعا عن سيارة رياضية كلاسيكية، وانتهاء بعجلة القيادة، التي كُستت بالجلد المُستخرج من مواد مقاعد السيارات المعاد تدويرها وشجت بطريقة دقيقة ومبتكرة. وفوق كل ذلك تم الاعتماد على نوعين من الجلد: داخلي وهو مكون من جلد نباتي مدبوغ، وجلد محب مبتكر جديد مسامي.

وتتم معالجة الجلود المدبوغة بالنباتات بمواد مشقة منها كالحمضيات والميموزا، وتتم معالجتها بدون الكروم.



ستستمتعون أكثر عند القيادة

سيول - أزاحت شركة جينيسيس الستار عن أيقونتها إكس سبيديوم كوبيه لتؤكد مواصلة مسيرتها في تطوير المفهوم التصميمي لفئة غراند تورر، التي تجمع بين القوة والرحابة الداخلية. وأوضحت جينيسيس أن الطراز يجسد لغة التصميم في السيارات الكهربائية المستقبلية من العلامة التجارية الكورية الفاخرة، لتقديم تجربة قيادة استثنائية.

وصُممت إكس سبيديوم كوبيه بأسلوب "الحياة العصرية"، لتحمل إرث العلامة التجارية المميز الذي يجسد الأناقة الرياضية بطريقة أكثر تقدما.

ويمثل التصميم الخارجي للطراز الهوية المتصلة في جينيسيس، فهو متطور وأكثر جاذبية مع المصابيح، التي تمتد على كامل عرض السيارة لتبرز جمال الشبكة الأمامية.

وتجسد المركبة نظرة جينيسيس المميزّة لعصر المركبات النظيفة، وتؤكد تحول جينيسيس إلى علامة تجارية للسيارات الكهربائية بالكامل.

ويأخذ هيكل جسم السيارة شكلا يشبه الساعة الرملية عند النظر إليه من الأعلى، ما يبرز أقواس العجلات ويمثل الحضور القوي والأداء المميز للعلامة. ويمتد الخط الرئيسي، الذي يبرز شخصية الطراز، والمسئى بالخط المكافئ، منحنيا على طول الجانبين.

ويحافظ التصميم الجانبي على الطابع المميز لسيارات جينيسيس بفضل الخطوط التصميمية المقوسة، التي تمتد على طول الجوانب وباقي أنحاء السيارة، لتخلق انطباعا بالديناميكية والأناقة مثل أي سيارة كلاسيكية فريدة.

وعملت الشركة على تعزيز الإحساس الرياضي للسيارة عبر تصميم منحن فريد، لتظهر بصور متكاملة ومتجانسة، وبمظهر انسيابي ينضج بأناقة بسيطة. كما يتحد الذيل الخلفي للسيارة مع مصابيح الفرامل على شكل حرف ٧ داخل مجسم دائري، ليخلق تباينا واضحا ولقنا للنظر وكأنه لوحة هندسية مرسومة بدقة متناهية.

وتستعد السيارة اسمها من الحلبة الشهيرة إنجي سبيديوم في كوريا، ما يجسد شغف مصممي جينيسيس برياضة السيارات.

وتم اختيار اللون الأخضر الزمردى المعدني للسيارة المعروضة، والمستوحى من مسار السباقات في كوريا، والمناظر الطبيعية الجبلية المحيطة بالمسار، مكملا صورة السيارة الكلاسيكية، التي تجسد الديناميكية والسرعة والأناقة.

ويرسخ التصميم الداخلي مفهوم الجمال الكوري الكلاسيكي المعروف باسم "جمال الفضاء الأبيض"، والمستوحى من الهندسة العمرانية الكورية. ويتماشى بشكل وثيق مع مبدأ التصميم الاختزالي، الذي يتم التعبير عنه من خلال أسلوب بسيط ونقي تتخلله عناصر تصميم قوية.

ويتميز الطراز بخاصية التصميم غير المتماثل، والذي يلي كافة احتياجات السائق ليمنح تجربة قيادة مميزة وذلك استمرارا لإستراتيجية التصميم الأكثر تطورا للعلامة التجارية الرائدة، حيث تحيط جميع أنظمة التحكم وشاشات العرض بالسائق.

كما تلتف لوحة العدادات والكونسول الوسطي العائم حول قمرة القيادة للسائق، ما يعطي تجربة قيادة مميزة مستوحاة من العصر الجديد للسيارات الكهربائية.

وتقدم جينيسيس مجموعة من الألوان المتباينة، والتي تضيف جمالا أخذا على المقصورة الداخلية، وبطريقة ابتكارية تميز منطقة السائق عن مساحة الركاب.



إلحكم أكثر إصداراتنا صداقة للبيئة

والبلاطين، وهي معادن أكثر قابلية لإعادة التدوير.

وتعمل خلايا الوقود على توليد الكهرباء من أجل تشغيل البطارية والمحرك عن طريق خلط الهيدروجين والأكسجين في الصفائح المعالجة بشكل خاص، والتي تتجمع لتشكيل كومة خلية الوقود.

ويرى الكثير من خبراء صناعة السيارات أن تطوير محركات الهيدروجين مكرس حاليا بشكل أساسي لمركبات الخدمات ومركبات البضائع الثقيلة.

ومن المتوقع أن توفر تويوتا خلايا الوقود، في حين طوّرت بي.أم.دبليو بعض المكونات، مثل الضواغط، وستنتج أنظمة خلايا الوقود في بافاريا. وستبدأ بي.أم.دبليو تسليم سياراتها الهيدروجينية المنتظرة لشركاء مختارين في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا اعتبارا من نهاية العام الجاري.

كما أن الهدف من الاختبار الميداني، الذي سيستمر مدة تصل إلى عامين، هو اكتساب نظرة ثاقبة على الاستخدام اليومي للسيارات. وكان زيبسي قد أشار مطلع الشهر الماضي إلى أن النماذج التي تعمل بالهيدروجين قد تكون خيارا لمنصة بي.أم.دبليو الجديدة "نويه كلاسيك" بدءا من عام 2025.

وبحلول ذلك الوقت وحتى عام 2030 ستكون البنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية غير كافية في العديد من البلدان، مما يجعل المركبات التي تعمل بالهيدروجين مهمة لتحقيق أهداف المناخ.

وتوفر المقاعد خاصية التدليك للرحلات الطويلة، لتقديم كوليوس من خلال هذه الموصفات جميعها الراحة، التي يبحث عنها الجميع. وتشتمل هذه السيارة على ميزات كثيرة، تبدأ من إمكانية فتح صندوق الأمتعة بدون استخدام اليدين لمساعدتك وأنت تحمل أكياس التسوق، يضاف إلى ذلك وجود مجموعة كبيرة من أدوات مساعدة السائق لضمان قيادة سلسة. وأصبحت الرحلات الطويلة أكثر متعة مع نظام الصوت "يوز".

وإذا كانت عملية ركن السيارة نقطة ضعف بالنسبة إليك، بات بمقدورك إنجاز هذه المهمة براحة تامة مع وجود عدد من المجسات الإضافية في الأمام والخلف لمساعدتك على البقاء متيقظا خلال الاصطفاف. وتكون كاميرا الرؤية الخلفية كجهاز توجيه نشط لمساعدة السائق في الحصول على المعلومات اللازمة حول المناطق المحيطة عند ركن السيارة. وتعمل تقنية الدفع الرباعي في جميع الأوضاع، مع تكيف القيادة تلقائيا بما يتناسب مع احتياجات الطرق.

## بي.أم.دبليو تسير عكس تيار الشكوك بوقود الهيدروجين

الشركة تتعاون مع تويوتا لتطوير التكنولوجيا في طراز أي.إكس 5

حيث إنها تحول ما يتم تخزينه فيها إلى كهرباء لتزويد المحرك بالطاقة.

وأوضح أن السيارات التي تعمل بالهيدروجين هي التكنولوجيا المثالية بالنسبة لنا، باعتبارها مكملة للسيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات بالكامل.

وتعتبر بي.أم.دبليو هي الصانع الألماني الوحيد للسيارات الفاخرة، الذي لا يزال يسعى لابتكار وتصنيع وإنتاج محركات الهيدروجين على نطاق واسع.

وكانت مرسيدس - بنز قد أوقفت بشكل مفاجئ قبل فترة إنتاج سياراتها الرياضية متعددة الاستعمالات جي.أل. سي التي تعمل بخلايا الوقود للتركيز على السيارات التي تعمل بالبطاريات، كما علقت أودي المملوكة لفولكسفاغن خطط أسطول اختبار الهيدروجين للسبب نفسه.

وفي صيف 2020 عرضت هيونداي سياراتها نيكسو التي تعمل بخلايا الهيدروجين، وتصورا لشاحنة تعمل بنفس الوقود أطلقت عليها اسم "نيبتون"، لكن لم تظهر أي علامات تقدم في ذلك.

وكان إيلوك ماسك، مؤسس شركة تسلا، قد قال في مقابلة مع صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية في أبريل 2018 إن "تقنية خلايا الوقود وسيلة احتيال حمقاء، وذلك لأن فصل الهيدروجين عن الماء عبر عملية التحليل الكهربائي يستهلك قدرا أكبر من الكهرباء عما ينتجه الهيدروجين".

وتصدر السيارات الكهربائية التي تعمل بخلايا الهيدروجين بخار الماء فقط، ولا تكن التحسينات الهندسية وتطوير التصميم العاملين الوحيدين، اللذين ساعدا هذه السيارة على اقتحام السوق لتحجز مكانة خاصة لها، بل إن هذا الطراز الخاص من رينو حافظ على تراث العلامة

الفردية نظرا لمميزاته". وأوضح أن السيارات التي تعمل بالهيدروجين هي التكنولوجيا المثالية بالنسبة لنا، باعتبارها مكملة للسيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات بالكامل.

وتعتبر بي.أم.دبليو هي الصانع الألماني الوحيد للسيارات الفاخرة، الذي لا يزال يسعى لابتكار وتصنيع وإنتاج محركات الهيدروجين على نطاق واسع. وكانت مرسيدس - بنز قد أوقفت بشكل مفاجئ قبل فترة إنتاج سياراتها الرياضية متعددة الاستعمالات جي.أل. سي التي تعمل بخلايا الوقود للتركيز على السيارات التي تعمل بالبطاريات، كما علقت أودي المملوكة لفولكسفاغن خطط أسطول اختبار الهيدروجين للسبب نفسه.

وفي صيف 2020 عرضت هيونداي سياراتها نيكسو التي تعمل بخلايا الهيدروجين، وتصورا لشاحنة تعمل بنفس الوقود أطلقت عليها اسم "نيبتون"، لكن لم تظهر أي علامات تقدم في ذلك.

وكان إيلوك ماسك، مؤسس شركة تسلا، قد قال في مقابلة مع صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية في أبريل 2018 إن "تقنية خلايا الوقود وسيلة احتيال حمقاء، وذلك لأن فصل الهيدروجين عن الماء عبر عملية التحليل الكهربائي يستهلك قدرا أكبر من الكهرباء عما ينتجه الهيدروجين".

وتصدر السيارات الكهربائية التي تعمل بخلايا الهيدروجين بخار الماء فقط،

لا يتوقف مصنعو السيارات عن توسيع دائرة اهتمامهم بتكنولوجيا خلايا الهيدروجين، حيث زادوا من وتيرة إيقاع السباق إلى منصة تصنيع هذه المركبات لشركات المانية بعد أن باتت جزءا أساسيا في منظومة بناء مدن صديقة للبيئة.

ميونخ (ألمانيا) - اشتد السباق على حلبة سيارات الهيدروجين بعدما أظهرت بي.أم.دبليو عزيمة على الوصول إلى الطرقات، بعد محاولات لشركات المانية وكورية جنوبية ويابانية خلال السنوات القليلة الماضية لنشر أسطول مركبات من هذا النوع.

وتعد خلايا وقود الهيدروجين الطاقة الأكثر كفاءة حاليا، لأنها تعمل بصفة مستمرة بحيث لا تسبب فقداناً للطاقة، ولكن من أجل تحقيق الاستفادة منها أكثر في عالم السيارات لا بد من اجتياز بعض التحديات، ولذلك فإن الشركات لديها إصرار على إزالة كل العقبات.

وبينما يتسارع السباق على ابتكار مركبات كهربائية ولتجديد الشكوك حول عدم القدرة على تصنيع وإنتاج وتسويق مركبات تنسجم مع التحولات الرأهية، قطعت شركة بي.أم.دبليو خطوة كبيرة نحو اعتماد وقود الهيدروجين.

وبدأت الشركة بالفعل في إنتاج أنظمة خلايا الوقود لسيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات أي.إكس 5، والتي تعمل بالهيدروجين، لتعطي بذلك نحو استخدام وقود بديل صديق للبيئة لا يتوقع منافسوها الأمان أن يكون عليها مع سيارات الركاب.

وفي حين أن بعض الشركات المصنعة، مثل فولكسفاغن، تراهن بكل شيء على البطاريات الكهربائية، اعتقدت الشركة المصنعة في ميونخ منذ فترة طويلة أن "الهيدروجين يلعب دورا رئيسيا على الطريق إلى الحيات المناخي".

أوليفر زيبسي

المديرين سيبصج أكثر أهمية في التنقل نظرا لمميزاته

وفي هذا المجال، تعتقد بي.أم. دبليو أنها تلعب دورا "رائدا"، لاسيما بسبب تعاونها منذ عام 2013 مع تويوتا اليابانية، التي تعد من أكثر الشركات تقدما في مجال محركات الهيدروجين. وقال الرئيس التنفيذي أوليفر زيبسي خلال حفل افتتاح موقع الإنتاج في ميونخ الأسبوع الماضي "سيصبح

باريس - تمكنت رينو كوليوس من الاستحواذ على تصنيف خاص بها في فئة السيارات متعددة الاستخدامات من الحجم المتوسط في السوق، كما تتجاوز التوقعات باستمرار مع كل نسخة جديدة، لتظهر رائدة بين نظيراتها على الدوام. وتشترك هذه السيارة في تصميمها وبنييتها مع نيسان إكس تريل المعروفة بين عدد لا يحصى من منافسي سيارات الدفع الرباعي المتوسطة.

ولكنها تبدو منافسة لطرارزات أخرى كثيرة تسير على الطرقات مثل



## رينو تجمع التقنيات الذكية وميزات الأمان والراحة في كوليوس

تويوتا راف 4 ومازدا سي.إكس - 5 ومينسوبيشي أوتلاندر وهيونداي توسكان وكيا سيورتاغ.

وتكمن جاذبية هذه المركبة في كونها سيارة دفع رباعي واسعة تحمل علامة تجارية أوروبية وبأسعار معقولة. ويعود الكثير من ذلك إلى حقيقة أنه تم بناؤها على منصة رينو - نيسان مشتركة مع إكس تريل.

ولم تكن التحسينات الهندسية وتطوير التصميم العاملين الوحيدين، اللذين ساعدا هذه السيارة على اقتحام السوق لتحجز مكانة خاصة لها، بل إن هذا الطراز الخاص من رينو حافظ على تراث العلامة

ويسمح مسند الذراع المنزلق ومناطق التخزين المتعددة للجميع بتخزين أغراضهم. وعند الدخول إليها، يلاحظ الجميع وضع الجلوس المرتفع وتصميم الكونسول المركزي وأنظمة القيادة، التي تعمل مجتمعة على تعزيز الشعور بالأمان.

# وزارة الإعلام الكويتية تسعى لضبط فوضى التغطية الإعلامية لانتخابات مجلس الأمة

وأوضحت مراد أن وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري شدد على ضرورة التزام الجميع بتنفيذ توجيهات ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الأخيرة، التي أكدت أهمية المساهمة في تصحيح المسار من أجل رفعة الكويت وتطورها وارتقائها في كافة المجالات، وأن تكون التغطية الإعلامية للوزارة للانتخابات وفق تطلعات المواطنين، وأن تبرز متانة وقيمة التجربة الديمقراطية الكويتية.



أنوار مراد  
وزارة الإعلام ستسخر كافة طاقاتها البشرية والتقنية لتغطية انتخابات مجلس الأمة الكويتي بشكل احترافي

وأكدت أن الوزارة ستعمل على تقديم أفضل البرامج من خلال كافة قطاعاتها البرامجية المرئية والمسموعة والمقروعة والإلكترونية، لنقل هذ الحدث المهم بكل موضوعية وتميز بما يستحقه المشاهد والمتابع لخدمات وزارة الإعلام.

وأعربت مراد عن تطلع وزارة الإعلام إلى أن تلتزم وسائل الإعلام الإلكترونية والمرئية والمسموعة والمقروعة، الحكومية والخاصة، بتغطية الانتخابات البرلمانية بطريقة احترافية، تعكس قيم الديمقراطية الكويتية الحقيقية واحترام كافة القوانين المنظمة بهذا الشأن، وفقا للقرار الوزاري رقم 143 لعام 2016 بشأن شروط وضوابط التغطية الإعلامية، والترويج للانتخابات وتشجيع المشاركة الإيجابية والفعالة في إنجاح هذا العرس الديمقراطي لما فيه مصلحة الكويت وأبنائها.

وقال مؤسس ورئيس بورصة البحرين فوزي بهزاد:

الديمقراطية كبيرة وكبيرة في الإعلام، مضت خمسون عاما على أول مرة سمعت بالديمقراطية ضمن مادة العلوم السياسية في جامعة الكويت في العام 1972، ومازلنا نسمع عنها ولا نرى تأثيرها على أرض الواقع في دولنا، حيث إننا لم نقرأ "كتالوجها" الذي توفر معها عند استيرادها من دولنا.. معذرة لسوء الخط.

وأثنت المحامية دلال الملا على قرار وزارة الإعلام منع أي إعلامي غير كويتي من عمل لقاءات مع المرشحين، وقالت:

بعد أن أصدرت وزارة الإعلام قرارا بمنع أي إعلامي غير كويتي من عمل لقاءات مع المرشحين.. هذا القرار كشف الستار وتبين أن الأغلبية العظمى من الإعلاميين غير كويتيين.. وهذا مؤشر خطر على الإعلام الكويتي وخطورة في ما يثيره وينشره الإعلام ومدى تحكمه بأهم القضايا السياسية والمحلية في البلاد.

وسخر حساب من القرار لأن هدفه كان، وفق تعبيره، إخراس الصحفيين الجيدين أمثال أحمد الحمدان الذي انتشرت مقاطع فيديو يسال فيها بعض المرشحين أسئلة محرجة على نطاق واسع. وقال:

وزارة الإعلام طلعت قرار بمنع أي إعلامي غير كويتي من عمل لقاءات مع المرشحين.. هالقرار طلعهو عشان يمنعون الحمدان.. طلع الحمدان كويتي وصار هو الوحيد المتواجد.

في المقابل انتقد معلقون التصديق على الإعلام. وقال مغرد:

أغلب نبرات الاستياء الموجهة للخدمات الإخبارية صادرة من إعلاميين أو صحفيين من الإعلام التقليدي، الإعلام الجامد وصحافة الأسئلة المعلبة الملئة التقليدية. شكرنا على هذا التجديد حتى وإن شابه بعض التهلق.

وكتب آخر:

ينتقدون أحمد الحمدان لأنه ينقل الصورة كما هي دون تحريف أو تشويه، بينما كانوا هم أنفسهم كالأموات عندما نهش الإعلام الفاسد جسد الوطن والمواطن لسنوات وسنوات سابقة.. إنهم لا يريدون للحقيقة أن تظهر، وأحمد الحمدان يمثل توجه غالبة أبناء الوطن.. #الكويت #انتخاباتمجلس الأمة 2022.

وأشار معلق:

من يتهر من مواجهة الإعلام أكيد لا يستطيع مواجهة الفساد؟

يذكر أن المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعلام الكويتية أنوار مراد سبق أن أكدت أن الوزارة ستسخر كافة طاقاتها البشرية وإمكاناتها الإعلامية والتقنية لتغطية انتخابات مجلس الأمة الكويتي المقبلة "أمة 2022" بشكل احترافي، وفقا لرؤيتها الإستراتيجية الساعية لتقديم محتوى إبداعي ذي مهنية وموضوعية ومصداقية عالية.

الكويت - أحالت وزارة الإعلام الكويتية 38 وسيلة إعلامية إلى النيابة العامة لمخالفتها شروط وضوابط تغطية الانتخابات، التي يستمر تسجيل المرشحين لخوضها حتى الأربعاء السابع من سبتمبر.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات التشريعية لمجلس الأمة الجديد (البرلمان) يوم التاسع والعشرين من سبتمبر الجاري، بعد أسابيع على صدور المرسوم الأميري بحل البرلمان. وقال لافي السبيعي، الوكيل المساعد لقطاع الصحافة والنشر والطبوعات بالتكليف في وزارة الإعلام الكويتية، إلى أن 38 وسيلة إعلامية تمت إحالتها إلى النيابة العامة، لمخالفتها شروط وضوابط التغطية الإعلامية والإعلان والترويج لانتخابات "أمة 2022".

وأوضح أن الوزارة تقوم على مدار الساعة برصد أداء وسائل الإعلام الإلكتروني والمرئي والمسموع والمقروء للانتخابات، للتأكد من مراعاتها لأحكام القوانين واللوائح والقرارات ذات الصلة لضمان أفضل تغطية للانتخابات.

ودعت وزارة الإعلام مختلف الوسائل الإعلامية والخدمات الإخبارية إلى القيام بدورها المنوط في نقل الصورة الحقيقية للتجربة الديمقراطية الكويتية، والالتزام بمعايير المهنة والمصداقية والقوانين المنظمة في تغطية الانتخابات البرلمانية المرتقبة "أمة 2022".

وتثير التغطية الإعلامية للانتخابات الجدل على مواقع التواصل بين المرشحين وبين الصحفيين أنفسهم، وفيما يطالب معلقون بضبط الفوضى في المشهد الإعلامي ومراقبة وسائل الإعلام، يعتبر آخرون أن من الضروري ترك مجال الحرية الإعلامية. وغرد الحقوقي الكويتي صلاح الهاشم منتقدا اعتماد بعض الوسائل الإعلامية خطابات لتفريق المجتمع:

لا أزال استغرب إصرار بعض المحطات التلفزيونية على تقسيم المجتمع الكويتي بين فئود القبائل والعائلات والمذاهب، في وقت يدعو فيه الخطاب السامي إلى وحدة المجتمع، التفسير الذي أسمعه هو أنهم يقولون إنهم يتعاملون مع الواقع، ما دور الإعلام الوطني إذا لم يقم بتغيير واقع سيء إلى أمل مستقبلي؟

وانتقد الصحفي الكويتي داهم القحطاني لجوء بعض الإعلاميين إلى استفزاز المرشحين:

على "وزارة الإعلام الكويتية" منع المهلة التي تحصل في إدارة الانتخابات من قبل بعض الصحفيين، يفترض أن يلتزم كل مراسل صحفي بالمهنة وأن يحترم مرشحي "مجلس الأمة"، فيوجه السؤال بطريقة لائقة حتى وإن كان السؤال قاسيا. ما يحصل يسيء للكويت ويرملها ويستورها.

# بيع البتراء إشاعة عنيدة تشغل الأردنيين

دورة حياة الإشاعات العنيدة تمتد طويلا رغم النفي الرسمي



## ليست للبيع

منطقة الإقليم، شريطة أن تكون نسبة تملك الأردنيين فيها أكثر من 51 في المئة. ورفض مجلس النواب تعديلات مشروع القانون المقترحة من قبل لجنة السياحة والآثار النيابية، وتقررت إعادته إلى اللجنة نفسها من أجل دراسته وإجراء تعديلات مناسبة عليه، تضع حواجز قانونية أمام تملك الأجانب في إقليم البتراء.

ويخص مشروع القانون التملك في إقليم البتراء التابعة لمحافظة معان البالغة مساحتها إجمالي 755 كلم مربع، خارج المدينة الأثرية البتراء التي صنفت في عام 2007 كأحد عجائب الدنيا. وتطوف على السطح مخاوف نيابية وشعبية من تملك أجانب، خصوصا الإسرائيليين، أراضي وعقارات في إقليم البتراء، في ظل الاهتمام الإسرائيلي الواسع بالمدينة الأثرية ونسبها كإرث يهودي قديم. وانتشر حينها هاشتاغ #البتراء\_ليست\_للبيع وآخر بالانجليزية #Petra\_not\_for\_sale.

وسخر مغرد:

إذا باعوا البتراء.. ألا نعمل هاشتاغا كبيرا.. ونأخذ تردا.. أنتوا مش عارفين مع مين واقعين.. إحنا الشعب الأردني.. اللي كل ما حد ظلمنا #نتشتعلو.. المال السايب يعلم السركة #وليديعلميات.

وتندرج إشاعة بيع البتراء ضمن الإشاعات العنيدة. والخطر في هذه الإشاعات أنها تبقى مستمرة وتمتد دورة حياتها طويلا رغم نفيها أكثر من مرة ورغم إثبات عدم صحتها، إذ تبقى مزروعة في أذهان الأردنيين على أنها حقائق، ولا يحصل نفي الإشاعة على صدى كبير كما تحصل عليه الإشاعة نفسها، ولا يتم تعديل الصورة الكاذبة التي صدقها الرأي العام منذ البداية، فتعمل هذه الأكاذيب على الصعود في بناء تراكمي من المعلومات المغلوطة، والتي تكون محركا للمواطنين لتأزيم الوضع في الدولة.

ويسود اعتقاد عند قطاع كبير من مسؤولي الدولة بأن الإشاعات العنيدة "مبرمجة" وتستهدف تقويض وإضعاف الدولة الأردنية.

ويقول خبراء إن الإشاعات التي تهم الشأن العام باتت تتفوق على الإشاعات السياسية والأمنية، وأخذت صدى كبيرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعملت كذلك وسائل الإعلام الأردنية على مضاعفة انتشارها وانتشارها إلى سوء تدبير وإدارة رافق المناقشات لتعديلات قانون إقليم البتراء تحت قبة البرلمان. وهي المناقشات التي أسست لتلك الإشاعات وحقتها بمعلومات مفبركة وكاذبة.

وفي فبراير 2020، أثار القانون المعد لـ"قانون سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي"، جنوب الأردن، جدلا واسعا داخل أروقة مجلس النواب، امتد إلى الشارع الأردني، وسط تخوفات من تملك إسرائيليين في مدينة البتراء. مشروع القانون مؤجل النقاش فيه منذ سنوات عديدة، يسمح بموجب تعديلاته المقترحة، للأشخاص المعنويين بتملك الأموال غير المنقولة الواقعة في

يتردد سؤال على مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن مفاده "هل تم بيع موقع البتراء التاريخي؟"، مما دعا الحكومة الأردنية إلى الرد على تلك "الإشاعات".

عمان - أثارت إشاعة في الأردن حول بيع موقع البتراء التاريخي لمستثمر يهودي استرالي جدلا واسعا على مواقع التواصل. ونسب مصدر الخبر إلى صحافي بريطاني.

وعلق رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة على الإشاعة قائلا إن "قلة قليلة من كارهي الوطن رددت ترهات واقتراءات تتعلق بمزاعم كاذبة تماما، لا تليق بالحكومة ولا بمجلس النواب ولا بالسواد الأعظم من أبناء الوطن، بالحديث عن التصرف بمقررات الوطن". وجاء تعليق الخصاونة ردا على استفسار أطلقه النائبان البرلمانيان عائشة الحسنات ومحمد الهلالات، وعقدت بشأنه جلسة لمجلس النواب، حول ما وُصف بـ"إشاعات بيع البتراء".

والبتراء مدينة أثرية وتاريخية تقع في محافظة معان في جنوب الأردن. وتشتهر هذه المدينة بعمارتها المنحوتة بالصخور، كما سميت بـ"المدينة الوردية" نسبة لألوان صخورها الملونة.

كانت النائب عائشة الحسنات، قد تحدثت عن أن منشورات على مواقع التواصل تم تداولها تدعي بيع مدينة البتراء، في الوقت الذي تمت فيه مناقشة قانون الاستثمار، متسائلة ما الغاية والهدف؟ ورات أن "هذه المنشورات تؤدي إلى فرغ المستثمر المحلي"، ووجهت رسالة لمن وصفتهم بـ"الحاقدين"، قائلة "تراث الوطن أغلى من الروح".

يشار إلى أن لواء البتراء قد شهد أعمال شغب محدودة قبل أسابيع، بسبب تنفيذ حملة أمنية في اللواء بالتنسيق مع سلطة إقليم البتراء لإزالة أي مخالفات في الإقليم. وأذاك، حضرت قوة أمنية إلى المكان وتعاملت مع مجموعة قامت بإغلاق الطريق وتمت إعادة فتحه.

نفي الإشاعة لا يحصل على صدى كبير على مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن كما تحصل عليه الإشاعة نفسها

وقال رئيس سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي سليمان الفرجات إن ما حدث مؤخرا في البتراء من تعامل مع أحداث الشغب، كان تطبيقا للقانون واحترامه. وأكد عدم المساس بأرزاقي العاملين في البتراء، وإنما تنظيم العمل وترتيب بيئته لتكون جذابة للسياحة والاستثمار في هذا القطاع المهم. وأكد خبراء في القطاع السياحي أن أعمال الشغب التي قد تحدث في المواقع السياحية والأثرية تحمل آثارا مدمرة على القطاع، الذي يعتمد على شعور السائح بالأمن بالدرجة الأولى. وكشف وزير التعليم العالي الأردني الأسبق عادل الطويسي حقيقة بيع قرية أم صيحون الأردنية المجاورة لمدينة البتراء لمستثمر يهودي استرالي. وقال الطويسي "تعرض البتراء لهجمة



ما مقاييس المحتوى الإبداعي

## جمال

### زيت تنظيف البشرة.. فوائد جمّة

● **ميونخ (ألمانيا) -** أوردت مجلة "فرويندين" الألمانية أن زيت التنظيف بعد سلاخا فعّالا للقضاء على شوائب البشرة مثل الإفرازات الدهنية الزائدة وبقايا المكياج والبكتيريا وأضرار أشعة الشمس والتأثيرات البيئية.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن زيت التنظيف يعمل على تنظيف البشرة بعمق وعلى نحو لطيف في الوقت نفسه، فضلا عن أنه يعتني بالبشرة ويمنعها ملمسا أملس ينطق بالأنوثة.

وأضافت "فرويندين" أن زيت التنظيف يعد أفضل من مستحضرات التنظيف التقليدية مثل الرغوة أو الجل، والتي غالبا ما تحتوي على ما يعرف "بالمؤثرات السطحية"، وتهاجم العديد من هذه المنتجات طبقة الحاجز الواقية، وهي الطبقة الدهنية، التي تحمي البشرة من البكتيريا والجراثيم.

ولتحقيق أفضل نتيجة ممكنة ينبغي بعد استخدام زيت التنظيف تطبيق تونر وكريم عناية مرطب.

ويؤمّن زيت التنظيف تنظيفاً من الأعماق، ويزيل الأوساخ والرواسب العالقة على البشرة، كما يرطب البشرة في حال جفت جرّاء تطبيق

المكياج. ويرى خبراء التجميل أنه من المهمّ جداً أن تصيف المرأة زيتاً منظفاً للوجه إلى روتين العناية بالبشرة الخاص بها، لتتأكد من أن بشرتها نظيفة ومرطبة من الأعماق.

وبعد تنظيف الوجه إحدى الخطوات الأساسية في العناية بالبشرة.

ويساعد تنظيف البشرة على التخلص من الزيوت والبكتيريا والعرق. وقد يكون التنظيف بالزيت خياراً مثالياً لأصحاب البشرة الجافة حيث أن معظم الغسولات يحتوي على الصابون الذي يتسبب في جفاف البشرة و أيضاً هو غسول خالي من الكحول والعطور.

فعندما تستخدم الزيوت على الوجه تُخدع البشرة وتظن أنه تم إفراز زيوت كافية فتتوقف البشرة عن الإفراز الزائد للزيوت.



# طفل واحد لكل أسرة.. الأزمة الاقتصادية تتحكم في سياسة الإنجاب لدى التونسيين

## ارتفاع كلفة الحمل والولادة وغلاء المعيشة لا يشجعان الأزواج على الإقبال على الإنجاب



### تربية طفل واحد أقل عبءاً من طفلين

ظواهر تعيشها كل المجتمعات التي تمر بصعوبات معيشية، لاسيما إذا اقترن ذلك بمستويات جيدة من الوعي والتعليم. وكشفت دراسة تونسية أعدها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية اتساع نسبة الفقر في تونس، وتآكل الطبقة المتوسطة في البلاد بعد تداعيات تفشي وباء كورونا. واتسعت قاعدة الفقر في تونس لتشمل 4 ملايين تونسي، أي نحو ثلث عدد السكان.

كما أن تكاليف رعاية الأطفال شهدت في السنوات الأخيرة ارتفاعاً كبيراً مع توجه عدد منازيد من العائلات إلى التعليم الخاص نتيجة تآكل الثقة في المدرسة العمومية.

وحول الاستثناءات التي يمكن ملاحظتها في بعض الأسر وهي إنجابها لأربعة أو خمسة أطفال قال العزوزي إن تلك الأسر تنتمي إلى طبقة غير مثقفة أو غير متعلمة، وتعتمد على الموارد المالية للآباء، مؤكداً أن تلك الأسر تعتبر الأطفال سندا لها عند الكبر ومورد رزق في المستقبل بعيداً عن الكبر لذلك لا تتردد في الإنجاب رغم صعوبة الظروف الاجتماعية.

العائلي في تونس على التحكم في النمو الديموغرافي للسكان تجنباً لظاهرة الانفجار السكاني وانعكاساته السلبية في مجال رعاية الدولة لمواطنيها، ما جعل معدل الولادة ينحصر في حدود طفلين أو ثلاثة في المجمل.

وقال بن منصور "لئن نجح برنامج التنظيم العائلي في أداء رسالته في صفوف أبائنا فإنه بات صفحة مطوية لا يعرفها أزواج اليوم... فيسبب تنوع المصروف وتطور نسق الحياة وأشكالها وظهور مجالات جديدة للإنفاق العائلي احتاج الأزواج في كثير من الحالات إلى الاقتصاد على إنجاب طفل وحيد مراعاة للظروف المادية للزوج ثم ضماناً لمستوى عيش لائق لطفلهما ولهما في الوقت نفسه".

وقد انضاضت إلى قائمة المصاريف والمواد الاستهلاكية الأكلات الخفيفة وفواير الإنترنت وشركات الاتصال ومتطلبات الدراسة في ظل انتشار التعليم الخاص والدروس الخصوصية وارتفاع أسعار خدمات النقل والصحة والكهرباء والغاز ومياه الشرب وكل ألوان المعيشة. وأشارت الضغوط المعيشية المتزايدة ومتطلبات المجتمع الجديدة على قرار الإنجاب لدى الأسر، فاللجوء إلى تقليص الإنجاب، أو التباعد بين الولادات،

وأشار العزوزي إلى أن عمليات الولادة تطورت وارتفعت كلفتها، مؤكداً أن 80 في المئة من عمليات الولادة تكون قيصرية. ولغت إلى أن الطفل منذ ولادته حتى سن الثلاثة أعوام يتطلب مصاريف باخظة ما يجعل والديه غير قادرين على إنجاب طفل آخر في تلك الفترة، وهو ما يباعد بين فترات الحمل ويقلل من فرص الإنجاب.

وأوضح أن المتغير المتمثل في المواد المادية متغير رئيسي في إقناع الزوجين بتغيير معتقداتهما حول ثقافة الإنجاب. وقال الدكتور الصبحي بن منصور أستاذ الحضارة الإسلامية بجامعة الزيتونة إن الأسرة في تونس شأنها في ذلك شأن الأسرة في العالم العربي الإسلامي كانت كثيرة العدد بالنظر إلى تعدد الزوجات وانتشار ظاهرة التسري بأكثر من امرأة. وكانت الحياة بسيطة والنظام الغذاء يتماشى مع الإنتاج العائلي.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن تركيبة الأسرة التونسية تغيرت بعد صدور مجلة الأحوال الشخصية ومنع تعدد الزوجات الأمر الذي جعل معدل الولادة للمرأة الواحدة يتراوح بين ستة وثمانية أفراد إلى حدود العقد السابع من القرن الماضي... وقد عمل برنامج التنظيم

أثرت الأزمات الاقتصادية والاجتماعية اللتان يعيشهما التونسيون منذ حوالي 10 سنوات على سياسة الإنجاب لديهم وأصبح جل الأزواج يكتفون بإنجاب طفل واحد عوض طفلين أو ثلاثة كما تمليه سياسة تحديد النسل. ويرى خبراء علم الاجتماع أنه بسبب تنوع المصاريف وتطور نسق الحياة وأشكالها وظهر مجالات جديدة للإنفاق العائلي احتاج الأزواج في كثير من الحالات إلى الاقتصاد على إنجاب طفل وحيد.

فكرت في ألا أنجب أكثر من طفل حتى لا تعيش الفاقة".

وأضافت أنها تعرف أزواجا قرروا عدم الإنجاب حتى لا يقعوا في مشاكل مادية خصوصاً وأن جائحة كورونا أثرت على وظائف عدد كبير منهم يعمل بالقطاع الخاص.

وتتبنى تونس منذ أكثر من 60 عاماً سياسة تحديد النسل، التي تشجع على الاكتفاء بثلاثة أطفال كحد أقصى وتوفر للنساء تسهيلات في الوصول لوسائل منع الحمل.

لكن يبدو أن الظروف المعيشية أقنعت الأزواج الشباب بأكثر من ذلك، إذ يكتفي هؤلاء بشكل متزايد بإنجاب طفل واحد، أو طفلين على الأكثر، رغبة في توفير ظروف حياة أفضل لأطفالهم.

ووفق بيانات معهد الإحصاء الحكومي، فإن نسبة الخصوبة انخفضت بشكل متكرر خلال السنوات الأخيرة، وصولاً إلى 1.8 طفل في سنة 2021، مقارنة بـ 2.4 طفل في عام 2013، وتعد المبادعة بين الولادات وتأخر سن الزواج من بين أبرز المؤشرات في هذا السياق.

وأضافت أنها تعرف أزواجا قرروا عدم الإنجاب حتى لا يقعوا في مشاكل مادية خصوصاً وأن جائحة كورونا أثرت على وظائف عدد كبير منهم يعمل بالقطاع الخاص.

وتتبنى تونس منذ أكثر من 60 عاماً سياسة تحديد النسل، التي تشجع على الاكتفاء بثلاثة أطفال كحد أقصى وتوفر للنساء تسهيلات في الوصول لوسائل منع الحمل.

لكن يبدو أن الظروف المعيشية أقنعت الأزواج الشباب بأكثر من ذلك، إذ يكتفي هؤلاء بشكل متزايد بإنجاب طفل واحد، أو طفلين على الأكثر، رغبة في توفير ظروف حياة أفضل لأطفالهم.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن تركيبة الأسرة التونسية تغيرت بعد صدور مجلة الأحوال الشخصية ومنع تعدد الزوجات الأمر الذي جعل معدل الولادة للمرأة الواحدة يتراوح بين ستة وثمانية أفراد إلى حدود العقد السابع من القرن الماضي... وقد عمل برنامج التنظيم

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن تركيبة الأسرة التونسية تغيرت بعد صدور مجلة الأحوال الشخصية ومنع تعدد الزوجات الأمر الذي جعل معدل الولادة للمرأة الواحدة يتراوح بين ستة وثمانية أفراد إلى حدود العقد السابع من القرن الماضي... وقد عمل برنامج التنظيم

## موجات الحر في الأردن تغير مواعيد التواصل الاجتماعي

سجلت في مناطق الأغوار والعقبة، حيث تجاوزت 45 درجة مئوية ولعدة مرات، في حين كانت أعلى درجة حرارة بالعاصمة عمان، بأحيائها الشرقية، بواقع 41 درجة مئوية، ولعدة مرات أيضاً".

وأشار إلى أنه خلال الموجة الأخيرة "كانت هناك توصيات من الجهات المختصة بضرورة تفادي التعرض المباشر لأشعة الشمس، خلال أوقات الذروة، والإكثار من شرب العصائر؛ لتفادي ضربات الشمس، وتعويض الجسم عن الفاقد".

واستدرك الشاكر "هذا الأمر يفرض تغييرات على السلوك الاجتماعي بتقليل الحركة نهارة، وخاصة الوقت الممتد من الظهيرة إلى ما بعد العصر، نتيجة الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة".

وأردف "لاحظنا اقتصاد خروج من

راضية القيزاني  
كاتبة تونسية

تونس - لم تتردد الإعلامية مغيرة

الشرقي ولو للحظة في تنفيذ رغبة حمايتها التي نصحتها بإنجاب طفل

واحد حتى لا ترهق نفسها وزوجها في المصاريف في حال أنجبت طفلين أو ثلاثة. ورغم أن الأسرة ميسورة الحال حيث تمتلك منزلاً وسيارة ورايتين محترمين إلا أن الأزمة التي تمر بها البلاد، منذ حوالي عقد من الزمن، جعلت الزوجين يتخذان قراراً حاسماً في مسألة الإنجاب.

وقالت الشرقي القاطنة بتونس العاصمة والعاملية صحيفة الصحافة (حكومية) لـ "العرب" إن الاكتفاء بطفل

واحد يعد قراراً صائباً من كل النواحي فإطفال اليوم مكلفون ومطالباتهم لا تنتهي، إضافة إلى أن غلاء المعيشة يجعل من الصعب توفير كل الضروريات لطفلين أو أكثر فحتماً لن يستطيع الآباء توفير كل الضروريات لأسرة بها أكثر من طفل واحد.

وتحرص الشرقي على الاعتناء بابنها عناية خاصة والاستجابة لطلباته حيث تصطحبه للخروج والنزهة من حين لآخر كما أنها تودعه بروضة أطفال خاصة بحي راق وتضمن له كل وسائل العيش الكريم.

وأفادت سعيدة بن منصور عاملة بمصنع بمحافظة صفاقس (جنوب) أنها اكتفت منذ زواجها بأن تنجب طفلاً واحداً وكان ذلك قرارها الشخصي والفردى، والذي لم يستطع زوجها أن يثنيها عنه، لأن وضعهما المادي لم يكن جيداً ولن يسمح لهما بتربية أكثر من طفل واحد، على حد قولها، فقيرة 2011 يناير أفادت زوجها عمله وأصبح لا يمتلك راتباً قاراً، كما اضطرت هي للبقاء بالمنزل للعناية بطفلهما لأنها لا تمتلك المال الكافي لتركه في روضة أطفال.

وقالت بن منصور لـ "العرب" "كنت اتوقع أن تستمر أوضاع البلاد في التراجع والا تتحسن في وقت وجيز لذلك

● **عمان -** يشهد الأردن كغيره من بقية دول العالم، تغيراً ملحوظاً في مناخه، ما أدى إلى تعرض المملكة إلى العديد من موجات الحر المتتالية.

وأدى الاختلاف في فترة المواسم السنوية إلى تداعيات كان أبرزها خلال الأيام الماضية، ومنها اللجوء إلى الإقلال من الحركة في ساعات النهار وتعويضها بالفترة المسائية، وخاصة التواصل الاجتماعي.

وقال محمد الشاكر مدير مركز طقس العرب (مستقل)، إن "الأردن تأثر نهاية شهر أغسطس وبداية الشهر الحالي بواحدة من أطول الموجات الحارة، لكنها لم تحقق أرقاماً قياسية، وميزها طول فترتها الزمنية".

وعن أعلى درجة تم تسجيلها، بين أن "أعلى درجة حرارة خلال هذه الموجة



ارتفاع غير مسبوق في درجات الحرارة

## نصائح

## معايير مهمة لشراء الحقيبة المدرسية

● **برلين -** يتعين على الوالدين الاهتمام ببعض المعايير المهمة عند شراء الحقيبة المدرسية للحفاظ

على صحة ظهر الطفل. وأوضح ديتلين ديتجين، المدير العام لمبادرة "صحة الظهر" الألمانية أن الاهتمام بظهر الطفل في مراحل تعليمه الأساسية أمر ضروري؛ حيث يتشكل العمود الفقري في هذه المرحلة، ويشهد العديد من مراحل النمو والتطور.

وأضاف ديتجين أن المعايير، التي يجب مراعاتها عند شراء الحقيبة، هي خفة وزنها، مع تجهيزها بجميع عناصر التثبيت، التي تجعلها مستقرة على ظهر الطفل. وبشكل محدد يتعين أن يكون الوزن الفارغ للحقيبة، التي يحملها طفل في المرحلة الابتدائية، 1.3 كيلوغرام، وأن تكون بسعة 15 لتراً، وأن تحتوي على عدة مواضع للتخزين مع توزيع الوزن بشكل جيد. ويُفضل أن يتجانس الجزء الخلفي من الحقيبة مع الظهر،

ولفت خزاعي، إلى أنه "من الطبيعي أن تؤثر الحرارة على إيجابية التواصل بين الناس خلال فترة النهار، لذلك نجد الإقبال من الحركة النهارية وتوجيهها إلى فترة المساء، ما أدى بالتالي إلى إطالة ساعات السهر لبعض الأردنيين، تعويضاً لما فقدوه من اتصال اجتماعي مباشر خلال النهار".

● **برلين -** يتعين على الوالدين الاهتمام ببعض المعايير المهمة عند شراء الحقيبة المدرسية للحفاظ على صحة ظهر الطفل. وأوضح ديتلين ديتجين، المدير العام لمبادرة "صحة الظهر" الألمانية أن الاهتمام بظهر الطفل في مراحل تعليمه الأساسية أمر ضروري؛ حيث يتشكل العمود الفقري في هذه المرحلة، ويشهد العديد من مراحل النمو والتطور.

وأضاف ديتجين أن المعايير، التي يجب مراعاتها عند شراء الحقيبة، هي خفة وزنها، مع تجهيزها بجميع عناصر التثبيت، التي تجعلها مستقرة على ظهر الطفل. وبشكل محدد يتعين أن يكون الوزن الفارغ للحقيبة، التي يحملها طفل في المرحلة الابتدائية، 1.3 كيلوغرام، وأن تكون بسعة 15 لتراً، وأن تحتوي على عدة مواضع للتخزين مع توزيع الوزن بشكل جيد. ويُفضل أن يتجانس الجزء الخلفي من الحقيبة مع الظهر،

● **برلين -** يتعين على الوالدين الاهتمام ببعض المعايير المهمة عند شراء الحقيبة المدرسية للحفاظ على صحة ظهر الطفل. وأوضح ديتلين ديتجين، المدير العام لمبادرة "صحة الظهر" الألمانية أن الاهتمام بظهر الطفل في مراحل تعليمه الأساسية أمر ضروري؛ حيث يتشكل العمود الفقري في هذه المرحلة، ويشهد العديد من مراحل النمو والتطور.

# أردني يشيد قلعة بأنماط معمارية مستوحاة من التاريخ

## «أبوصاجين» بناية يجتمع فيها التصميم الروماني مع البيزنطي والإسلامي



فضاء سياحي يطل على نابلس



عقب الماضي

إصدار قرار ببناء القلعة مقابل أخرى في فلسطين تسمى "كوكب الهوى" لمراقبة تحركات الجيوش الصليبية.

وشهدت تلك الفترة تحديات وتعقيدات سياسية مبعثها تهديدات الفرنجة آنذاك، مما دفع صلاح الدين إلى

سياسية للقائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي، بعد أن أوعز لعز الدين أسامة عام 1184 ببنائها.

وأهم مرافقه وجود قاعات للأفراح وجلسات عائلية والعاب ولأطفال ونُزُل لغايات المبيت بالمكان والاستمتاع بجمال إطلالته لنحو 50 شخصاً.

وأوضح "أنفتحت على القلعة حتى الآن قرابة نصف مليون دينار أردني (704 آلاف دولار أميركي)، ورغم كل ذلك لم أحقق من صورته النهائية التي أطمح إليها سوى ما نسبته 30 في المئة".

وعندما يكون الهدف أسمى من كل شيء، فلا ضير أن يتفاخر أبوصاجين بالقول "كنت أقسم عوائد دخلي بين دراسة ابنائني وبناتي، والإنفاق على بناء هذا المشروع". ولم يتنكر الرجل لمن أعانه في عمله، مبيناً أن من أبرز من ساعده مواطن سوري مقيم بالملكة منذ نحو 30 عاماً يُدعى صالح قهواتي من مدينة إدلب، و"يملك موهبة فريدة في التعامل مع الحجارة الضخمة وبنائها بأسلوب فني".

ولفت إلى أن "المكان حالياً جاهز لاستقبال الزوار والسياح، والأسعار شعبية وفي متناول الجميع، فانا أسعى لإتاحة الفرصة للجميع لعيش تجربة فريدة من نوعها".

واختتم حديثه بالقول "كل إنسان يسعى لتحقيق هدفه بهذه الحياة، وبقلعتي هذه، رغم عدم اكتمالها، إلا أنني أشعر بتحقيق إنجاز لم يحققه غيري، الكل يستطيع بناء منزله الخاص، أما فكرة القلعة، فلا أعتقد أن أحداً سبقني بذلك".

ويامل كل من زار القلعة أن يساعده مجلس المحافظة لتذليل بعض العقبات من أمام مشروعه وهي إعادة تعبيد الطريق الموصل إلى المشروع، وكذلك إمداد منطقة المشروع بشبكة المياه، إذ يضطر أبوصاجين لشراء صهاريج المياه يوميا لخدمة الزوار.

وتمتاز محافظة عجلون بمناخها المعتدل صيفا، ما يجعلها مقصداً للزوار من داخل الأردن وخارجه، وخضرة دائمة تضيء على المدينة الأردنية جمالاً ساحراً يأسر الناظرين.

وفي عجلون تقع أقدم القلاع التاريخية التي تحمل اسم المدينة ذاتها، لتؤكد عمق تاريخها وتحاكي روعة الإبداع الإسلامي في صد التهديدات التي كانت تحقّق به.

وتترعّب القلعة على أحد جبال المدينة، في موقع كان اختياره نابغاً من حكمة

يسعى الأردني بسام عليوة أبوصاجين لتحقيق حلمه بعد أن أمضى عمره موظفاً يحقق أحلام الآخرين، وأنطلق في بناء قلعة تجتمع فيها الأنماط المعمارية التي مرت وتركت بصمتها في المملكة، وعلى الرغم من أنه لم يتمكن من الانتهاء من هذه البناية التي جعلها مزاراً سياحياً إلا أنه لم يفقد إصراره على أن يطلع زوّاره على مختلف التصميمات المعمارية التاريخية.

عجلون (الأردن) - من الطبيعي أن

يفكر الإنسان في بناء منزله الخاص الذي يعدّ حلماً من أحلامه في الحياة، أما أن يشيد قلعة ذلك أمر غير اعتيادي. هذا ما فعله بسام عليوة أبوصاجين في محافظة عجلون شمال الأردن.

في منطقة عجرة اختار أبوصاجين (63 عاماً) قطعة أرض يملكها بمساحة 5 دونمات ونصف لينفذ عليها فكرة لظالم حلم بها، وهي إقامة قلعة خاصة تحتوي في تصميمها على العديد من الأنماط المعمارية التاريخية.

عجلون (الأردن) - من الطبيعي أن

يفكر الإنسان في بناء منزله الخاص الذي يعدّ حلماً من أحلامه في الحياة، أما أن يشيد قلعة ذلك أمر غير اعتيادي. هذا ما فعله بسام عليوة أبوصاجين في محافظة عجلون شمال الأردن.

في منطقة عجرة اختار أبوصاجين (63 عاماً) قطعة أرض يملكها بمساحة 5 دونمات ونصف لينفذ عليها فكرة لظالم حلم بها، وهي إقامة قلعة خاصة تحتوي في تصميمها على العديد من الأنماط المعمارية التاريخية.

القلعة فيها سرداب ونفق،

وسمك جدرانها متر

ونصف، وارتفاع السقوف

6 أمتار، والأبواب خشبية

صُمّمت بأسلوب تراثي

قطعة الأرض هذه تتميز بإطلالة تتيح للزائر مشاهدة مدينة نابلس الفلسطينية، والاستمتاع بخضرة أشجار ملأت أرجاء المكان. وانتفاًح الموقع لم يات عبثاً، فهو يضم شجرة سديان (بلوط) يزيد عمرها على 4 قرون أراد أبوصاجين أن يجعلها الميزة الأبرز لمشروعه الذي يعمل به منذ 13 عاماً.

ويظهر حجم المجهود الذي بذله أبوصاجين في بناء القلعة البالغ مساحتها 2500 متر مربع، إلا أنها لا تتعدى 30 في المئة من الصورة النهائية التي يطمح للوصول إليها، بحسب قوله.

وأبوصاجين حاصل على شهادة جامعية في تخصص الحقوق، وقد عمل بوحدة الأمن في الجامعة الأردنية (حكومية) إلى أن بلغ سن التقاعد في فبراير 2020.

وأبوصاجين حاصل على شهادة جامعية في تخصص الحقوق، وقد عمل بوحدة الأمن في الجامعة الأردنية (حكومية) إلى أن بلغ سن التقاعد في فبراير 2020.

## قرية «المسقي» نموذج للعمران الطيني في السعودية

وتحتوي القرية على 67 قصبة حربية وهي بمثابة أبراج المراقبة قديماً، وتوجد كذلك أثار لأقطة للنظر تسمى المحاند وهي أبراج للسكن وتخزين الأسلحة والحبوب، إضافة إلى المدافن المنحوتة تحت البيوت لتخزين حبوب المحاصيل الزراعية.

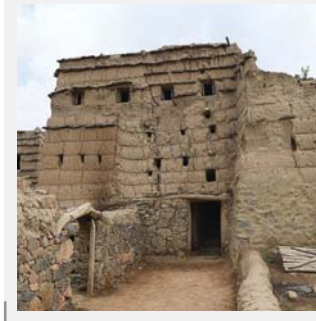
وتعد الأبرار القديمة المزود الأول للقرية باحتياجاتها من المياه سواء لأغراض الشرب والطبخ أو لري المزارع حيث تضم القرية داخل أسوارها 6 آبار.

وتحيط بالقرية عدة جبال مختلفة الارتفاع ومن أبرزها جبال جريان وجريبة غرباً، وجبل لذن شرقاً، وتمر بمحاذاة القرية عدة أودية من أبرزها وادي عتود الذي يبدأ مصبه من مركز

«تمنية» وينتهي في وادي بيشة من جنوب إلى الشمال وهناك أودية فرعية شرق القرية وغربها منها وادي جريان، وادي العطفة، وادي طريفانة، وادي العين، وادي عذبة وغيرها.

وشهدت القرية منذ عدة أشهر إعادة تأهيل لبعض القصور الأثرية واستثمارها سياحياً من خلال إنشاء مقام ونزل على النمط التراثي المستخدم قديماً، وذلك باستخدام مواد البناء التقليدية المستخرجة من الطبيعة المحيطة بالقرية وإعادة استخدام

أخشاب وأحجار المباني المتهدمة كلياً، إضافة إلى تنظيم اللجنة الأهلية لتطوير القرية فعاليات ثقافية وسياحية خلال موسم صيف عسير 2022، اشتملت على أوبريت غنائي وعروض للفنون الشعبية والفن التشكيلي ومشاركة الحرفيين والأسر المنتجة والسيارات الكلاسيكية، وافتتاح المقهى التراثي جنوب القرية.



قرية تغلق بأربعة أبواب وبها ممرات وأنفاق يصعب على الغريب معرفتها وتسمى «الشداخة» وكل ممر له اسم خاص به

التجارة والحرف اليدوية، إضافة إلى أن القرية كانت تضم سوقاً شعبية تقام يوم الأحد من كل أسبوع، تجتمع فيها قوافل التجارة القادمة من منطقتي نجران وجازان وتهامة عبر وادي بيش وعقبة القرون.

وبرزت في هذا الجانب إحدى سيدات الأعمال التي عاشت في حدود الستينيات الهجرية وكانت تعمل في مجال توريد المواد الغذائية والحبوب من تجار جازان.

وصُمّمت القرية على مر العصور بطريقة هندسية مدهشة حيث تتخلل المنازل والساحات طرقات وممرات داخلية تربط جميع بيوت القرية بسلاسة

وإنفاق، مع مراعاة الجوانب الأمنية، خاصة في أوقات الحروب ومن أبرز تلك الممرات السبل المسقوفة والتي تعرف محلياً بالشداخة، وتحتوي القرية على 21 شداخة تتسلل داخل القرية عرضاً وطولاً وأشهرها «شداخة بعرو» ويبلغ طولها الإجمالي 398 متراً.

أما السبل العامة فهي كثيرة ومن أبرزها سبيل كامل وسبيل حصنة وسبيل خاطر وسبيل علوانة وسبيل الحارثي وسبيل العالية وغيرها، ويبلغ طول هذه السبل والطرق ما يقارب 4116 متراً.

وبحسب الرفع المساحي للقرية يبلغ إجمالي أطوال السبل والطرق مع الشدايخ حوالي 4514 متراً.

وتشبه الآثار التي تحفوها القرية على تاريخها العريق، حيث تضم برجين مربعي الشكل، ويتكون كل برج من أربعة طوابق، ويقع أحدهما في أعلى القرية بالقرب من شجرة الرقاع «النالقة» المعمرة والآخر أسفل القرية مقابل بيت شيخ القبيلة في طرف الساحة الشعبية.

عام 1397 هـ، حتى وصل إلى وضعه الحالي وقد بقي من بنيانه الأصلية البئر والبركة.

ويكشف لوح خشبي عُثر عليه في سقف المسجد عن أن بنائه كان بين عامي 70 و73 هـ وهو ما أكده الرحالة الهمداني في كتابه «صفة جزيرة العرب»،

ولاهميته التاريخية اختير ضمن المرحلة الثانية من مشروع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، حيث ستصبح مساحته بعد الترميم 405.72 أمتار مربعة ويتسع لـ156 مصلياً.

ويوجد في قرية المسقي مسجد «شاهر» المعروف بالمسجد الأعلى، والذي بني سنة 815 من الهجرة ولا يزال بطبيعته وهو نسخة مصغرة من الجامع الكبير في النسيق العمراني ويقع جنوب القرية، كذلك مسجد آخر يتعارف عليه الأهالي باسم «المسجد الأسفل» وهو قديم جداً وقد تم هدمه حديثاً ثم إعادة

بناؤه بالوضع الحالي ويقع شمال شرق القرية. واشتهرت القرية قديماً بحيوية أهلها وترابطهم الاجتماعي ومما يدل على ذلك وجود الساحات العامة المسماة بالسبلطات، حيث تعد متنفساً للسكان يمارسون فيها مختلف الأنشطة الاجتماعية.

ومن أبرز الساحات العامة مواقع مثل المحاند، والنالقة، والمنظن، والهشم، والطيح، وغيرها.

ولكون المسقي محطة من محطات القوافل منذ أزمان بعيدة فإن النشاط التجاري كان أبرز أنشطتها اليومية، حيث كانت القرية تضم 47 محلاً تجارياً تعرف بالدكان، وتمارس فيها أنواع

كتابيه «صفة جزيرة العرب» ما نصه «ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المسقي».

ويشير رئيس لجنة أهالي القرية عبدالعزيز الذيب إلى أن القرية التراثية تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول 450 متراً تقريبا وعرض 200 متراً، وتُصنّف ضمن القرى التراثية الكبيرة حيث يُقدر عدد منازلها بأكثر من 450 منزلاً منها 140 منزلاً كانت مأهولة إلى وقت قريب.

ويؤكد الذيب في حديثه لوكالة الأنباء السعودية «واس» أن التصميم العمراني لمرافق القرية «يعد مميزاً كونها تغلق بأربعة أبواب وبها ممرات وأنفاق يصعب على الغريب معرفتها وتسمى «الشداخة» تمتد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب وكل ممر له اسم خاص به».

ومن أبرز معالم القرية الجامع الكبير الذي يتوسط القرية على ربوة عالية وتقدر مساحته بـ409.25 أمتار مربعة، من خلال تاريخه بعدة ترميمات كان آخرها

أبها (السعودية) - تمثّل قرية «المسقي» التراثية نموذجاً في الجمع بين ملامح القرية الجنوبية التقليدية

وبالبلدة ذات الطابع الحضري، فالعمران الطيني التراثي هو سر إبداع الإجداد، والتكامل الاقتصادي داخل محيطها يمثل عصوراً متعاقبة، ويشير إلى مكان يضجّ بالحياة والحضارة منذ أزمان بعيدة.

وتقع المسقي جنوب مدينة أبها على الطريق السياحي المؤدي إلى متنزه المسقي ومتنزه الجرة ومتنزه الحبلية بمسافة تزيد على 35 كيلومتراً، وبحسب العديد من المصادر التاريخية كانت القرية التراثية إحدى محطات عبور المسافرين إلى الديار المقدسة وبلاد الشام.

وقد ذكر ابن الكلبي صاحب كتاب «جمهرة النسب» أن المسقي عُرفت منذ 300 سنة قبل الهجرة النبوية بكونها إحدى محطات القوافل، كما ذكر المؤرخ الشهير الحسن بن أحمد الهمداني في

كتابيه «صفة جزيرة العرب» ما نصه «ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المسقي».

ويشير رئيس لجنة أهالي القرية عبدالعزيز الذيب إلى أن القرية التراثية تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول 450 متراً تقريبا وعرض 200 متراً، وتُصنّف ضمن القرى التراثية الكبيرة حيث يُقدر عدد منازلها بأكثر من 450 منزلاً منها 140 منزلاً كانت مأهولة إلى وقت قريب.

ويؤكد الذيب في حديثه لوكالة الأنباء السعودية «واس» أن التصميم العمراني لمرافق القرية «يعد مميزاً كونها تغلق بأربعة أبواب وبها ممرات وأنفاق يصعب على الغريب معرفتها وتسمى «الشداخة» تمتد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب وكل ممر له اسم خاص به».

ومن أبرز معالم القرية الجامع الكبير الذي يتوسط القرية على ربوة عالية وتقدر مساحته بـ409.25 أمتار مربعة، من خلال تاريخه بعدة ترميمات كان آخرها

أبها (السعودية) - تمثّل قرية «المسقي» التراثية نموذجاً في الجمع بين ملامح القرية الجنوبية التقليدية

وبالبلدة ذات الطابع الحضري، فالعمران الطيني التراثي هو سر إبداع الإجداد، والتكامل الاقتصادي داخل محيطها يمثل عصوراً متعاقبة، ويشير إلى مكان يضجّ بالحياة والحضارة منذ أزمان بعيدة.

وتقع المسقي جنوب مدينة أبها على الطريق السياحي المؤدي إلى متنزه المسقي ومتنزه الجرة ومتنزه الحبلية بمسافة تزيد على 35 كيلومتراً، وبحسب العديد من المصادر التاريخية كانت القرية التراثية إحدى محطات عبور المسافرين إلى الديار المقدسة وبلاد الشام.

وقد ذكر ابن الكلبي صاحب كتاب «جمهرة النسب» أن المسقي عُرفت منذ 300 سنة قبل الهجرة النبوية بكونها إحدى محطات القوافل، كما ذكر المؤرخ الشهير الحسن بن أحمد الهمداني في

كتابيه «صفة جزيرة العرب» ما نصه «ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المسقي».

ويشير رئيس لجنة أهالي القرية عبدالعزيز الذيب إلى أن القرية التراثية تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول 450 متراً تقريبا وعرض 200 متراً، وتُصنّف ضمن القرى التراثية الكبيرة حيث يُقدر عدد منازلها بأكثر من 450 منزلاً منها 140 منزلاً كانت مأهولة إلى وقت قريب.

ويؤكد الذيب في حديثه لوكالة الأنباء السعودية «واس» أن التصميم العمراني لمرافق القرية «يعد مميزاً كونها تغلق بأربعة أبواب وبها ممرات وأنفاق يصعب على الغريب معرفتها وتسمى «الشداخة» تمتد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب وكل ممر له اسم خاص به».

ومن أبرز معالم القرية الجامع الكبير الذي يتوسط القرية على ربوة عالية وتقدر مساحته بـ409.25 أمتار مربعة، من خلال تاريخه بعدة ترميمات كان آخرها





## صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

### كلنا عراة أمام الجاسوس الصيني

ضع البوارج الأميركية التي تمخر مضيق تايوان جانبا، ولا تركّز كثيرا على عدد المقاتلات الصينية التي تنتهك خطوطا افتراضية رسمت لتحمي تايوان من المطالبة الصينية باستعادة الجزيرة المتردة. الحرب الباردة الحقيقية تجري على جبهتين مختلفتين، كل جبهة على طرفي نقبض من الأخرى. واحدة في قمة البدائية والأخرى في ذروة التقدم.

الجبهة البدائية واضحة جدا: حرب الوقود الأحفوري، الذي ينتصر فيها هو الطرف القادر على حفر أو شراء نتاج حفر مناجم الفحم وحقول النفط والغاز. لا فضل لأحد في هذا، إذ تراكم الوقود الأحفوري على مدى مئات الملايين من السنين، فحما ونفطا وغازا، وصادف أنه محرك العالم الحديث. كلما كانت لديك مناجم أو حقول من هذا الوقود أكثر، أو كان تحليلك منها أكثر، صارت لديك القدرة على التفوق في هذه الجبهة.

الجبهة المتقدمة من نوع آخر. إنها جبهة القدرة على إنتاج الشرائح الإلكترونية. لا أعرف إن كان بوسعنا القول إن أول رصاصات أطلقت في هذه الحرب هي "رصاصات" حظر سيطرة شركة هواوي الصينية على تقنيات الجيل الخامس من الاتصالات اللاسلكية (5 جي). الولايات المتحدة، ومن ثم تبعها كل الغرب، رفضت أن تسمح لهواوي بالسيطرة على هذا القطاع الحيوي الذي هو أساس من أسس الثورة الصناعية الرابعة (أو الخامسة اعتمادا من أين تبدأ بالعد). الذي يسيطر على 5 جي يتحكم (ويتجسس) بكل شيء تقريبا. من هاتف نقال يمكن أن تشغل سخان في بيتك أو تراقب عمل محطة نووية. وإذا الناقل 5 جي كان مخترقا صينيا، فكلنا عراة أمام الجاسوس الصيني.

لكن هذه الجبهة معقدة جدا. الولايات المتحدة منعت مؤخرا وصول المعالجات الرقمية المتطورة إلى الصين بحجة أنها "مزدوجة الاستخدام". سبب مضحك بكل معايير الأمن والاستخبارات. وكان واشنطن أرسلت كريستوفر كولومبوس لإعادة اكتشاف أميركا. أي طالب هندسة في الصف الأول سيقول لك إن هذه المعالجات تسير الصواريخ وتتحكم بالطائرات والمفاعلات النووية وكل ما يخطر على بالك من معدات عسكرية أو إستراتيجية. وهي كذلك منذ عقود. الجديد هو انتخاب الولايات المتحدة للصين كعدو إستراتيجي بعد أن ملت من قتال ملتحى داعش وطالبان.

نتائج المنع، للمفارقة، تقود الصين إلى التعجيل في الاعتماد على الذات في تصنيع المعالجات. أضخم منظومة نكاه اصطناعي في العالم، وهي صينية، تحتاج إلى هذه المعالجات لتبقى الأكبر والأهم في مشروع القرن الصيني. كلما زادت واشنطن من عقوباتها بمنع وصول هذا النوع من التقنيات إلى الصين، كلما زاد إصرار الصين على صناعة معالجاتها الخاصة.

لكن هذا جزء من الحكاية. الولايات المتحدة نفسها تعيش "صحوة" قائمة على إعادة الاعتبار لصناعة رقائق السيليكون. اكتشفت واشنطن أن شرائح الذاكرة في كل أجهزتها تقريبا تأتي من الصين وتايوان وكوريا الجنوبية. ما تمنعه واشنطن عن التناثين الشرقية الصاعدة، يمكن أن يُردّ عليه بمنع مضاد، سواء أكان اختياريا كما في حالة رد صيني تجاري، أم قسريا إذا ما أقدمت الصين على محاصرة تايوان أو احتلالها.

كيف سيحسم بوتّين الحرب البدائية من خلال التحكم بضخ الغاز إلى أوروبا أو بالتأثير على حجم إنتاج أوبك+، ما زال فيه أخذ ورد ويبدو ليس بعيدا زمنيا. لكن جبهة الحرب المتقدمة على من يتحكم بالشرائح الإلكترونية لا تزال في طور التسخين.

## طفل الصحراء.. سوري على قائمة أغنياء فرنسا



### رجل الرغبة خاض غمار السياسة

فهو رجل يفضّل حماية خصوصيته، ويمضي أوقات فراغه في كتابة الروايات.

لقد جرّب أيضا حظه في السياسة وترأس مجموعة ترشحت للانتخابات المحلية لعام 2020 في مونبلييه وجاءت في المركز الثالث بقرابة 18 في المئة من الأصوات. ويقول "لست يساريا لكوني ولدت فقيرا ولا يمينيا لأنني أصبحت رجلا ثريا".

ويقول أنصاره إنه صاحب رؤية، بينما يرى خصومه أنه ليس شخصا يمكن تجاوزه، لكنه يصر على أن الثروات ليست هي التي تهمة.

"محافظون للغاية ومحدودون"، مضيفا أن نموذج أعمال الرغبة الفرنسي لم يكن "مناسبا للغرض".

ويتسم الطراد الذي يقول عن نفسه إنه "إنساني"، بالساواة في حكمه على أولئك الذين يشعرون أنهم خذلوه، مثل المدرب الحالي لمنتخب فرنسا فابيان غالتيه الذي فاز بكأس الأمم الست والذي طرده سابقا كمدرب لمونبلييه.

قال حينها "الشخص الذي لا يقوم بعمله على الرغم من كل النصائح التي تقدمها له يجب الاستغناء عنه، لأنه يعرض الهدف الجماعي للخطر". ولا يحب الطراد التحدث كثيرا في وسائل الإعلام،

عليه اليوم، قائلا "كنت طفلا من أبناء الصحراء عانى صعوبات جمة".

وتابع "تاضلت من أجل الحصول على مكان في المدرسة. اجتزت البكالوريا وحصلت على منحة 200 فرنك حسب ما أذكر للذهاب والدراسة في فرنسا".

بالنسبة إلى الطراد، كانت مونبلييه النقطة المشرقة في حياته، قائلا "لقد حققت كل شيء هنا في مونبلييه من التدريب المهني، إلى تعلم اللغة الفرنسية والدراسة، إلى أن أنشأت مجموعة أعمالتي ونادي الرغبة".

وصنع الطراد أعداء بين رؤساء الأندية الـ14، واصفا البعض منهم بأنهم

طفل الصحراء السوري غادر البلاد في العشرين من عمره بعد أن عاش فيها حياة قاسية أنقذه منها إصراره على أن يعيش حياة كريمة، ومن مونبلييه جاهد لينجح في دراسته ويسجل اسمه على لأئحة أغنياء فرنسا.

باريس - يمثل ظهور رجل الأعمال السوري - الفرنسي محمد الطراد في

قصر الاتهام فصلا آخر في الحياة الشاقة لرجل وصل إلى مونبلييه قادما من سوريا عام 1970 من دون فلس، حتى بات أحد أكبر أعمدة رياضة الرغبة في فرنسا.

يعرف عن نفسه بـ"طفل الصحراء"، كبر ليصبح مليارديرا تقدر ثروته بأربعة مليارات يورو ويعمل لديه 50 ألف موظف بينهم 15 ألفا في فرنسا.

بنى صاحب المركز 31 على لأئحة أغنياء فرنسا لعام 2021، ثروته من العدم وبات الآن أيضا شريكا في مجال صناعة النفط والغاز.

### علامة «الطراد» لا تتواجد

فقط على زي المنتخب النيوزيلندي للرغبة بل أصبح في 2017 أول راع لقميص المنتخب الفرنسي

هو مولع بكرة المضرب ومعروف أكثر في الشارع الفرنسي لضلوعه في الرياضة أكثر من الأعمال التجارية.

ورغم عدم حبه للرغبة، اشترى فريق مونبلييه في عام 2011 ليحوّله من

كبان شبه مفلس إلى بطل فرنسا الموسم الماضي.

علامته التجارية "الطراد" لا تتواجد فقط على قميص المنتخب النيوزيلندي "ذي أول بلاكس"، أكثر المنتخبات عراقة في الرغبة، بل

زاخو (العراق) - انطلق الإسباني

سانتياغو سانتشيث في رحلة للوصول إلى قطر سيرا على الأقدام مع موعد انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وغادر سانتشيث مدريد في يناير من هذا العام، ومنذ ذلك الحين عبر معظم أوروبا وتركيا، ونام في خيمته، وأحيانا في فنادق أو في منازل أصدقاء قدامى أو جدد التقى بهم على الطريق.

عاشق كرة القدم الذي يلعب في فريق في مدريد،

## إسباني في رحلة سيرا على الأقدام إلى الدوحة لتشجيع منتخبه

واللاحقة مع مضيفيه الذين أبدوا إعجابهم بخطط سانتشيث الطموحة للسفر.

وبأمل في الوصول إلى قطر مع موعد حفل افتتاح بطولة كأس العالم في الـ20 من نوفمبر القادم.

وقال "سأكون سعيدا لو استقبلني أعضاء المنتخب الإسباني. لدي بضع كلمات، وقليل من الوقت لأحدث معهم عن تجربتي، ليس من السهل الوصول إلى قطر، لذلك أريد أن أمنحهم القليل من التحفيز حتى يبذلوا كل ما في وسعهم على أرض الملعب".

هذا الوقت من العام في العراق تمثل تحديا. في زاخو، استضافته أسرة كردية عراقية، والتقى سانتشيث بأحد أبناء هذه الأسرة لأول مرة في تركيا وعرض عليه الإقامة في منزله بمجرد عبوره الحدود إلى العراق.

ويرى سانتشيث أن اللقاء غير المتوقع والتواصل بين البشر بلا حدود فاصلة بمثابة شريان الحياة في هذه الرحلة المرهقة في بعض الأحيان. ومن خلال التواصل عبر تطبيق الترجمة على هاتفه الذكي، يشارك تفاصيل رحلاته السابقة

وفر المال اللازم لرحلته من العمل في صالة ألعاب رياضية وفي شركة خدمات لوجستية.

بالنسبة إليه، فالوصول إلى الدوحة لمتابعة كأس العالم ليس هو الهدف في حد ذاته، ولكنه موعد نهائي يدفعه إلى

الامام لتحقيق أحلامه. وقال سانتشيث بينما كان يسير بالقرب من بلدة زاخو في إقليم كردستان العراق "إذا لم تحدد موعدا لأحلامك، فإنك لا تدركها".

وأضاف أن درجات الحرارة التي تصل إلى أكثر من 45 درجة في

## منال بنشليخة تمثل المغرب في حفل افتتاح المونديال

مقتضبة على حسابها على تويتر، "عاجل وبشكل رسمي.. بلقيس نجمة مونديال قطر 2022".

وقالت رحمة رياض في تصريحات تلفزيونية عن مشاركتها في حفل المونديال إن "الأمر ليس حظا، بل تعبت واجتهدت كثيرا حتى أصل إلى هذه الخطوة في مساري الفني".

وصرحت مريم فارس، أنها "تعمل على تحضير عمل فني جديد بالتعاون مع الفيفا"، مشيرة إلى أنه "سيعرض خلال حفل افتتاح هذا الحدث الضخم".

ونجحت بنشليخة في كسب حب الجمهور، من خلال نمط غنائي متفرد، لتصير بذلك من بين أكثر فناني البوب المغربي تالفا، واختارت الدفاع من خلال موسيقاها عن قضايا المرأة في العديد من مقاطعها التي تحمل رسائل نسوية.

ويشارك مع منال بنشليخة في إحياء حفل افتتاح مونديال قطر، كل من اليمينة -الإماراتية بلقيس فتحي، والعراقية رحمة رياض، واللبنانية مريم فارس.

وقالت بلقيس فتحي من خلال تدوينة

وكشف مصدر خاص، في تصريح لجريدة هسبريس الإلكترونية، أنه بالفعل وقع الاختيار على منال بنشليخة لتمثيل المغرب في هذه الظاهرة الكروية العالمية بعد النجاح الكبير الذي استطاعت تحقيقه خلال فترة قصيرة.

وحلت بنشليخة بمدينة الدوحة، رفقة طاقم عملها، من أجل الاستعدادات الأولية والتحضيرات لهذه الظاهرة تحت إشراف المنتج والفنان المغربي "ريدوان".

الرباط - تداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي أخبارا تفيد بانضمام

فنانة مغربية إلى قائمة النجوم الذين سيحسون فعاليات حفل افتتاح مونديال قطر 2022.

## شلالات دربات في عُمان..

## لوحة نادرة من الطبيعة

المزار الأكثر إقبالا لجميع زوار ظفار، ويُعد حديقة طبيعية متنوّعة تجمع بين الشلالات الطبيعية الخلابة، والبحيرات العذبة، والجيال الخضراء، والكهوف المتشكلة بعوامل جيولوجية.

وأضاف المعشني أن "الوادي يُعدّ حديقة طيور وحيوانات بريّة، حيث يستقطب أنواعا كثيرة من الطيور الجميلة، بعضها من الطيور المهاجرة التي تزور ظفار في أوقات محددة من السنة".

وأشار إلى أن "الحيوانات البرية الصغيرة تظهر كثيرا في الوادي خصوصا بعد انتهاء فترة الخريف". ومن أجمل ما يميّز به الوادي خلال فصل الخريف شلالات يصل طولها إلى 100 متر، غالبا ما تجري عند هطول أمطار متوسطة أو غزيرة.

ظفار (سلطنة عُمان) - لوحة نادرة

من الطبيعة تأخذك من على جنبات الطرق المتجهة إلى شلالات وادي دربات، المتدفق من وسط الجبال والمساحات الخضراء الشاسعة على مد البصر في محافظة ظفار، جنوب غرب سلطنة عُمان.

ويوصف وادي دربات بأنه أجمل الوديان في ظفار، لما يمتاز به من مناظر خلابة، لكثافة الخضرة والبساتين البانعة من حوله.

في موسم الخريف تتحوّل مياه الوادي المنحدرة من الجبال إلى شلالات كثيرة وبيّدة أغلبها صغيرة ومنخفضة، وبعضها تتدفق المياه منه على ارتفاع العشرات من الأمتار.

ويقول عبدالله المعشني، المصور والهاوي السياحي، إن "وادي دربات،

